العبدى البصرى ع

ابن عُمَر

ع عُثمان بن عُمَر بن فارس العبدى البصرى قال أحمد رجل صالح ثبت
وقال العجلى ثقة ثبت مات سنة تسع وماتين وروى له الجماعة

قطعة ثالثة من السقط عدد مجلد ١٧

٤٠٧٦

الورقة

الرد للمسعودى

وقف هذه النسخة السلطان الأعظم والخاقان المعظم مالك الرقاب
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
محمود خان وقفها صحيحا شرعيا من طالع وبصر وغير وذكر
أحل الله تعالى نوائه واوفر حرمه العبد احمد الصالح
المفتى بأوقاف الحرمين الشريفين
عفى عنها

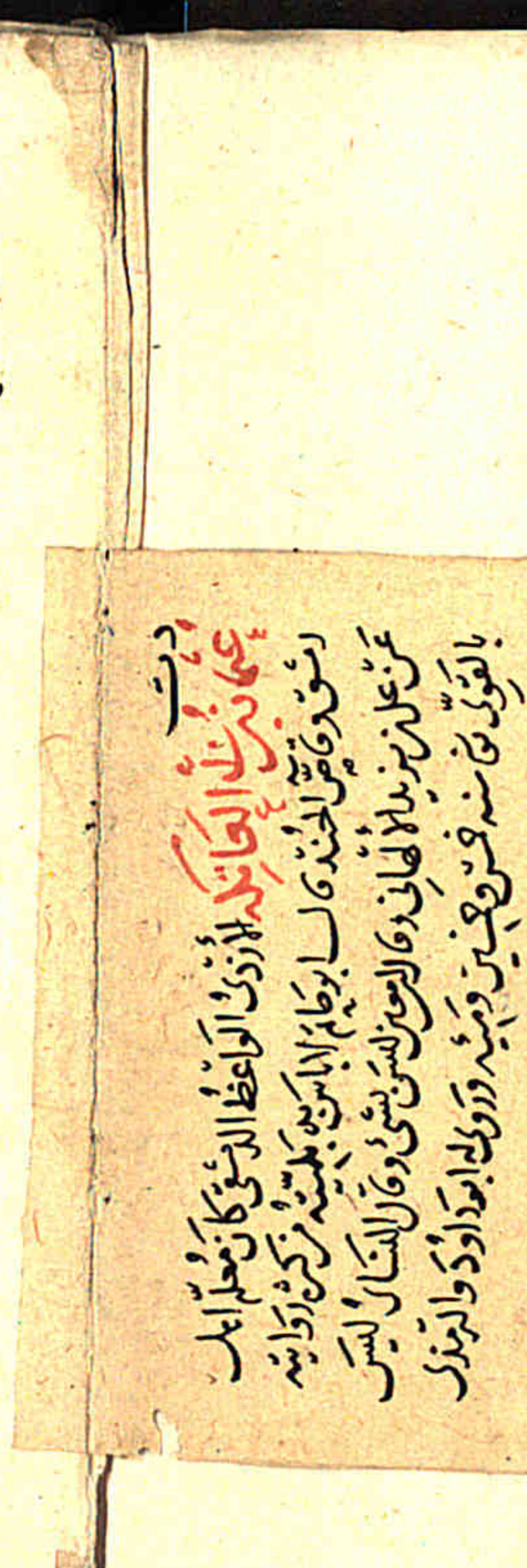

وقف على الواعظ الصالح الأوزك كان محله ابك
استوفى وقفه على الجند وكل بوظائف الاسبوع بالمدرسة ذكر ذلك وابنه
عمر على ذلك بشرط الواقف والعمر ليس بشئ وقال المناوى ليس
بالقوى فان سنه فمن وجه آخر ومثله وروى له ابو داود والترمذى

الدراج المقرئ

عثمان بن عمر بن خفيف ابو عمرو المقرئ المعروف بالدراج كان ثقة قال البرقاني كان بدأ من الابدال مات فجاءة في شهر رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة

البزاز في البخاري

عثمان بن عمر بن عبد الرحمان بن البيع ابو عمرو البغدادي البزاز في المعروف بابن ابي البخاري بغدادي حدث عن احمد بن عيسى الوشا ومحمد بن احمد بن عجان وابي الطيب احمد بن ابراهيم بن عباد وعبد الله الحسين بن مكرم وجماعة كثيرين

العوني المغربي

عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد الملك المعز عز الدين بن الملك المغيث فتح الدين بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب اجاز الخطيبه سنة سبع وعشرين وستمائة بالقاهرة

٤٠٢٦

ابن عبد الرحمن

عثمان بن عبد الرحمان التجيبي البصري تن سنه اربع وثمانين ومائه روى له الترمذي وابن ماجه وروى عن محمد بن زياد الجمحي ونعيم المحمر صاحبي ابي هريرة وايوب السختياني ويونس بن عبيد وروى عنه علي بن المديني واحمد بن عبدة الضبي وبشر بن الحكم ونصر الجهضمي وجماعة وقال ابو حاتم لا يحتج به

عثمان بن عبد الرحمان بن مسلم الحراني الطرائفي المؤدب مولى بني امية قال الرمادي ضعيف وقال الدارقطني انكر ابي على البخاري ادخاله في كتاب الضعفاء تن فرد له حديث واحد وروى له الاربعة

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الامام مفتي المسلمين تقي الدين ابو عمرو بن الامام البارع ابي العصم صلاح الدين الكردي الشهرزوري ثم الدمشقي ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفي سنة ثلث وعشرين وستمائة تفقه على والده الصلاح بشهرزور ثم بمكة والموصل فاشتغل بها مدة وبرع في المذهب كان بلغني انه كرر على جميع المهذب ولم يطرشا ذيله وولي الافتاء عند العلامة عماد الدين يونس وسمع من عبد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة الهيتي ومحمد بن عبد المحسن خطيب الموصل وعبد المحسن الصنان ورحل وله بضع وعشرون سنة الى بغداد وسمع بها من زينب الشعيرية وابن طبرزد وبدمشق من اسمعيل بن ابراهيم البخاري ومكي بن علان الفضل بن المعزم وجماعة وبنيسابور

عثمان بن عبد الحكيم بن أكمل بن خليفة الفقيه سديد الدين ابو عمرو القرشي العثماني الضرير
كان فقيها على مذهب ابي حنيفة سمع من زاهر بن عبد الله وفقه به وبغيره ودرس بالناصرية
وناب في الحكم بالقاهرة وكان ديناً وورعاً ولد بمنبج سنة [illegible] وتوفي بالقاهرة سنة اربع وسبعين في التعم

ابن العديم هو بالاسم محمد بن علي

من منصور الزاوي والموفق الطوسي والقاسم بن الصفار وغيرهم وبرع في النظر
عبد الرحيم بن السمعاني وغيره ودخل الشام سنة بضع عشرة وقبلها فسمع الموفق
الخبندي وزين الامناء واخيه المثنى فخر الدين وسمع بحلب من احمد الدستار وقد ورد
دمشق قبل ذلك وسمع من زاهر الحرستاني وسمع ببجارا من زاهر الشحامي عبد العادر ثم في النوبة
الثانية درس بالعدس بالمدرسة الصلاحية فلما توفي المعظم سور العدس قدم دمشق
وتولى تدريس الرواحية ودرس سنة بالمدرسة شيخة دار الحديث الاشرفية ثم مدرس
الشامية الصغرى وكان اماما بارعا حجة متبحرا في العلوم الدينية بصيرا
بالمذهب وجوهه خبيرا باصوله عارفا بالمذاهب جيد المادة في اللغة
والعربية حافظا للحديث متفننا فيه حسن الضبط كثير العدد وافر الجد
من مأموفيه في النسك والورع وكانت فنا وفيه مثل ذلك وهو احد اشياخ
البرجلكان وله اثر كالات على الوسيط تعقبه عليه خلق كثير منهم الامام سمسار
عبد اللطيف البرنوي والامام شيخ بالرعبد الرحمن اسمعيل ابو شامة والامام كمال الدين
والامام كمال الدين اسحق والامام تقي الدين الزرزاري قاضي القضاة بمصر وروى عنه جماعة
توفي امام حصار الخولة رحمه الله شرقي دمشق خرج بخانزته دون العشرين وستمائة
الصوفية وصلى عليه خلق في باطن المدينة

ابن العريد سماه بالاسم محمد بن علي

أمير المؤمنين

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

ابن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي القرشي الأموي أمير المؤمنين أبو عبد الله وأبو عمرو ذو النورين
أحد السابقين الأولين صاحب الهجرتين وزوج ابنتي هاتين هاجر برقية الحبشة
وخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر لمرضها فتوفيت بعد بدر بليال
وضرب له بسهم من بدر وأجره وزوجه بالبنت الأخرى أم كلثوم كان أبا طويل
وأبا بالقصير حسن الوجه كبير اللحية أسمر اللون عظيم الكراديس بعيد ما بين
المنكبين يخضب بالصفرة وشد أسنانه بالذهب قاله وفي عثمان
ثنتين وثمانين سنة على الصحيح وكذا قال خليفة وغيره وقال أبو معشر السندي
قيل لثمان وثمانين ذلك مرة الحجة يوم الجمعة وزاد غيره بعد العصر ودفن بالبقيع
وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وهو الصحيح قيل دفن بثيابه في دمائه لم يغسل
وقيل صلى عليه مروان ونائلة وأم البنين زوجتاه اللتان دلتاه على قبره
على الرجال الذين نزلوا في قبره ولحدوا له وغيبوا قبره وتفرقوا وكانت نائلة
مليحة النعت فكسرت ثنايا بحجر وقال والله لا يحتلبكن أحد بعد عثمان
وخطبها معوية بالشام فأبت وقيل لم تخلفه عن بدر لأنه كان مريضا بالحدري
وأما تخلفه عن بيعة الرضوان بالحديبية فلأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه الى

ابن عبد الكندري

دزق

عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله

ابن عمير الكندي أبو فروة سيد أهل الجزيرة أروى عن
أبيه وقد تقدم ذكره وعمه العرس وربعي بن حيوة وكان ناسكا فقيها كبير القدر
ولي امرة الجزيرة وأذربيجان ورقعة لبن معين وغيره وتوفي سنة عشرين ومئة
وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه

ابن عبد الله البصري

عَبْدُ الله بْنُ الفَضْل

هو أحد المرؤكين توفي سنة إحدى وسبعين ومئة
وهو أبو حاتم البصري روى عن سعيد المقبري وطلحة بن عبد الله بن كريز وعلباء بن أحمر
الحارثي وأبي أيوب السختياني قال ابن معين وأبو حاتم متروك الحديث وروى له
ابن ماجه

ابن عبد الله الكندي

عَبْدُ الله بْنُ مَيْسَرَة

أبو إسمعيل الزاهد التابعي الهكاري سمع سنين
كثيرة وصحب المشايخ وجاهد أنواعا من المجاهدات وسكن بعض جبال الموصل ليس
أنيس ثم آنس الله به تلك المواضع وعمرها بركاته حتى صارت لا يخاف بها أحد
بعد قطع السبل وارتدع من تعرض من المفسدين الأكراد وعمر حتى اتسع به خلق
وانتشر ذكره وكان له غليلة يزرعها بالقدوم والجبل ويحصدها ويتقوت منها
ويزرع القطن ويكتسي منه تبعة خلق وجاز وافيه الحد حتى جعلوا قبلتهم التي
يصلون اليها وفيه تهم من الآخر صحب الشيخ عقيل المنبجي والشيخ حماد الدباس وعاش
الشيخ عدي بن مسافر

الشيخ عدي بن مسافر

الشيخ العارف

نے امر لا یقوم بہ غیرہ من صلح قریش علی ان یترکوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بالعمرۃ فلما اتاہ الخبر الکاذب بقتل عثمان جمع اصحابہ ودعاھم الی البیعۃ فبایعوہ
علی قتال اھل مکۃ وبایع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عثمان یومئذ باحدی یدیہ
علی الاخری ثم ای للخبر بانہ لم یقتل قال لبن عمر ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم لعثمان خیر من ید عثمان لنفسہ وعثمان معدود فی بدر والحدیبیۃ لذلک
ولما زوجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابنتہ ام کلثوم قال لو کان عندی غیرھا لزوجتکہ
وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سألت ربی عز وجل لا ادخل النار
احدا اصاھرہ الی او صاھرتہ الیہ وآخر احد وعلیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم وابو بکر وعمر وعثمان فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اثبت فانما علیک نبی
وصدیق وشھید لہ وعثمان رضی اللہ عنہ احد العشرۃ المشھود لھم بالجنۃ
واحد الستۃ الذین جعل عمر فیھم الشوری واخر لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وھو عنھم راض ولم یعلم ان احدا ارسل سترا علی ابنی نبی غیرہ
وقال علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کان عثمان اوصلنا للرحم وکان من الذین آمنوا ثم
اتقوا واحسنوا واللہ یحب المحسنین واشتری عثمان بئر رومۃ وکانت رکیۃ
لیھودی ینبع المسلمین ماءھا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یشتری رومۃ فیجعلھا للمسلمین
یضرب بدلوہ مع دلاھم ولہ بھا مشرب فی الجنۃ فاشتری عثمان الیھودی فیھا رومۃ فابی

ان یبیعھا کلھا فاشتری نصفھا باثنی عشر الف درھم فجعلہ للمسلمین فقال لہ عثمان ان شئت
جعلت لی یوما ولک یوم فقال لک یوم ولک یوم فکان یستقی یوم ول یوم
وکان اذا کان یوم عثمان یستقی المسلمون ما یکفیھم یومین فلما رأی ذلک الیھودی قال افسدت
علی رکیتی فاشتری النصف الآخر فاشتراہ بثمانیۃ آلاف درھم وقال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم من یبتاع مربد بنی فلان فیتصدق بہ غفر اللہ لہ فاشتری عثمان موضع مسجد رسول اللہ
وجھز جیش العسر بسبع مائۃ وخمسین بعیرا واربعین فرسا وذلک
قبل غزوۃ تبوک وقال محمد بن کعب کان عثمان یحیی اللیل برکعۃ یقرأ فیھا القرآن
وکثر المال فی زمانہ علی المسلمین حتی بیعت جاریۃ بوزنھا وفرس بمائۃ الف درھم فحملہ
بالف درھم وقام عمرو بن العاص الی عثمان وھو یخطب فقال یا عثمان انک قد رکبت
بالناس امرا منکرا فرکبوھا فثبت اللہ ولیتوبوا فالتفت الیہ عثمان فقال وانک ھھنا
یا بن النابغۃ ثم رفع یدیہ واستقبل القبلۃ وقال اتوب الی اللہ اللھم انا اول تائب الیک
وقال الحسن سمعت عثمان یقول ایھا الناس ما تنمون علی وما من یوم الا وانتم
تقسمون فیہ خیرا قال الحسن فشھدت منادیہ ینادی ایھا الناس اغدوا علی
اعطیاتکم فیغدون فیاخذونھا وآخر ما ایھا الناس اغدوا علی ارزاقکم فیغدون فیاخذونھا
منہ حتی واللہ سمعتہ اذنای یقول اغدوا علی کسوتکم فیاخذون الحلل واغدوا علی السمن
والعسل قال الحسن ارزاق دائمۃ وخیر وذراب بین حتی ما علی الارض من

يخاف مؤمنا الايوفي ويخشى وبالغه فلو صبر الانصار على الاثر لوسعهم
ما كانوا فيه من العطاء والرزق ولكنهم لم يصبروا وسلوا السيف مع من سل
فحصار عثمان الكفار بعمدا وعلى المسلمين سلوا اليوم بعده وقال موسى بن طلحة
اتينا عايشة نسألها عن عثمان فقالت اطيبوا اصدتكم عما جئتم له انا عتبنا
على عثمان في ثلاث فلم نذكرهن فعمدوا اليه حتى اذا ما صوه كما يمص الثوب
بالصابون اقتحموا عليه العقبة الثلاثة حرمة البلد والشهر الحرام وحرمة الاسلام
ولقد قتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم واتقاهم لربه وقال الزبير بن عبد الله
اخبرتني جدتي وكانت خادمة لعثمان قالت كان ليوقظنا بالليل اذا ان
يجده يقطان يدعو فيتناول وضوءه وكان يصوم الدهر وقال ابن عمر
اذنب عثمان ذنبا عظيما يوم النحر اجتمعان باجد فعفا الله عنه واذنب فيكم ذنبا
صغيرا فقتلتموه وقتل عثمان بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة او سبع عشرة خلت
من ذي الحجة سنة خمس وثلثين للهجرة وكان اول من دخل عليه الدار محمد بن ابي بكر فاخذ بلحيته
فقال له يا ابن اخي فوالله لقد كان ابوك يكرمني فما يحبسك وخرج ثم دخل رجل
رجل الزرق قصير محدود معه خنجر فاستقبله به وقال على اي دين انت يا نعثل فقال
لست بنعثل ولكني عثمان بن عفان وانا على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من
المشركين قال كذبت وضربه على صدغه الايسر فقتله فخرجوا وخلفه امرأته نائلة

بنت فرافصة وبنت شيبة ودخل رجل من اهل مصر معه السيف مصلتا فقال والله لاوطعن
انثه فعالج المرأة فكشفت عن ذراعها وقبضت على السيف فقطعت اصابعها فقالت
لغلام لعثمان معه سيف يقال له رباح اعني على هذا واخرجه فضربه الغلام بالسيف
فقتله واقام عثمان يومه ذلك مطروحا الى الليل وقيل لزالنة قتله محمد بن ابي بكر
ضربه بمشقص وقيل بل قتله سودان بن حمران وقيل بل رومان اليماني وقيل
غيره وقيل لمحمد بن ابي بكر اخذ بلحيته يهزها فقال ما اغنى عنك معونة ما اغنى
عنك لبن اخت يسرح ما اغنى عنك لعامر وقال لبن عبد البر والاكثر يروون
ان قطرة او قطرات من دمه سقطت على المصحف على قوله فسيكفيكهم وقال
كانه مول صفية بنت حيي شهدت مقتل عثمان فاخرج من الدار اما الى اربعة من شباب
قريش مضرجين بالدم محمولين كانوا يدارون عن عثمان الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير
ومحمد بن طلحة ومروان بن الحكم فقيل له هل ترى محمد بن ابي بكر بينهم فرد به قال معاذ الله وقال
ابو هريرة اتى المصحف عثمان في الدار فرمى رجل منا فقال يا امير المؤمنين الآن طاب الضراب
قتلوا منا رجلا وقال عزمت عليك يا ابا هريرة الا رميت سيفك فانما تريد نفسي
وسأفدي المؤمنين بنفسي قال ابو هريرة فرميت السيف الا ادري اين هو حتى الساعة وكان
معه في الدار ممن يريد الدفع عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير في الجند على
وابو هريرة ومحمد بن طلحة وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم في طائفة منهم المغيرة بن الاخنس وقتل يومئذ

قبل عثمان وعن مالك لزعيمان لما قتل الى عليه المزبله ثلثه ايام

وفيه يقول حسان بن ثابت

منها من سره الموت صرفا لا مزاج له فليات ماذبه نزار عثمانا

ضحوا بامط عثنون السجود به يطع الليل تسبيحا وقرانا

ليبعثن وشيكا فى ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمانا

وبعضهم ينسب هذين البيتين لعمر بن حطان وقال حسان ايضا

ان يمس دار بنى عفان معصمة باب صرح وباب محرق خرب

فقد يصادف باغى الخير حاجته فيها ويأوى اليها الجود والحسب

وقال عمر بن شبه قال الوليد بن عقبة

فكفنه ثم اغلق به وايقن ان الله ليس بغافل

وقال الاصبغ بن الدراج لم يعلموهم عفا الله عز وجل عن ذنب امرئ لم يعاين

فكيف رأيت الله القى عليهم العداوه والبغضا بعد المواصله

وكيف رأيت ايمانهم ادبر بعده على الناكل ادبار السحاب الجوافل

وقال ايمن بن خزيم

ضحوا بعثمان ذا السهم الحرام ضحى قال ذبح حرام ويحهم ذبحوا

اى سنه كعثمان اولهم وباب شر على سلطانهم فتحوا

ماذا ارادوا اضل الله سعيهم بشعك ذاك الدم الدامى للسرحوا

والمرائى فيه كثيره جدا الى الغايه قيل لانس مالك لزحبت على عثمان الجماعات

وامدوه فقال كذبوا العدا جمع جثتهم فى قلوبنا

ومن كلام عثمان رضى الله عنه ما يزع الله بالسلطان اكثر مما يزع بالقرآن سيجعل

الله بعد عسر يسرا وبعد حى بيانا وانهم الامام فقال اصبح منكم الامام قوال

وقيل انه كتب الى على طالب رضى الله عنه وهو محصور اما بعد فقد

بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وطمع فى من لا يدفع عن نفسه

ولم يحترك كليم ولم يغلبك كمغلب فاقبل الى على اى امريك احببت

ان كنت مأكولا فكن خير آكل والا فادركنى ولما امزق

ومن شعر عثمان رضى الله عنه

غنى النفس يغنى النفس حر بكفها ولو عظها حتى يضرها الفقر

وما عسر فاصبر لها لزمتك بعقب بها جيه الا سيتبعها يسر

وكان يقول اذا جاءه المؤذن للصلاه

مرحبا بالغائبين عذرا وبالصلاه مرحبا واهلا

عثمان بن علي بن المعمر بن اسامة ابو المعالي التميمي الاصفوني ابو سعد
المعروف بالواعظ سمع سيما من الحالب بن غيلان وابي الفتح عمر بن عبد الملك
الورّاق وقرأ الادب على عبد الواحد بن برهان وابي محمد الحسن بن الدهان
وغيرهما وصدّر بالبصرة وكان غزير الرواية غير مرضي السيرة يخلّ بالصلاة
ويركب المحظورات روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو طاهر السلفي وتنسب عنه
وفاته

ومن شعره

اري شعري بيضا فللخدّ نابتة لها لوعة في صفحة الصدر نابتة
ومن شعرها اني اذا رمت نفثها تنفّست سرّاها وهي تضحك شامتة

ومنه

ايا جاهلا الدنيا المربّي لكلّ غيّ كم اناديكا
مالي علّ اني اخفي الذي بالي وبالخبر اباديكا
اجليس الهمّ من سقوم اغسل اثوابي الا اديكا
والديك قد ادرك ذو بطه يروح عنها ويغاديكا
محكّرا يلقط ما عاينت عيناه او مرّ بنا ديكا
وكلّ ابواب ذلّ الزني مقترنا او كتكس الديكا
وعسكر تورث نعله مكتئبا بالذلّ اعاديكا

ابو عمر الصواف

عثمان بن علي

بن عمر السروسي الحوي الصعلي ابو عمرو قال السلفي
كان من العلم بمكان نحوا ولغة وقرا القرآن على ابن الخشاب ولزم بلنسية وغيرها وله
تواليف في القراآت والنحو والعروض وكانت له طلعة للاقراء في رجاج مصر
وحدث بها معاني بصر وقرأ عليه كثيرا وانشد لنفسه

ان المشيب من الخطوب خطيب الاهوى بعد الشباب يطيب
وكتب اليه السلفي كاتبا منه

ما وقعت عيني على مثله من فضله الوافي ومن نبله
وليس بدعا مثل اطلاعه منه ومن كان من شكله
فانه من عنصر طيب ويرجع الفرع الى اصله

قلت كذا ذكره ياقوت في معجم الادباء قال بعده عثمان بن علي
ابن عمر الخزرجي الصعلي روى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وابو محمد بن سري
وابو التقي صالح بن عبد العزيز الانماطي البصري وانا اظن ان هذا
الذي ترجم له ثانيا هو هذا الذكر اولا والله اعلم وذكر لهذا الثاني
كتاب مختصر في القوافي رواه السلفي عنه منه سبع عشرة حزمة وكتاب
مخارج الحروف وكتاب مختصر العمدة وكتاب شرح الايضاح

محاذاة

وضعه وحرره الآمدي وانعاني وظرفي في غاية الحسن والذي اقوله في
هذا ان الانسان العارف لو سعى بهذا في اقليم بعيد من مكانه وكانت الطريق
مشقة وكابدا هوالها في السعي لاداويه وظفر بروايته لما اضاع زمانا ولا تعبا
فان هذا امر لم اسمع به انه اتفق لغيري في الوجود

كتاب الاكليل في فضل الجهر بالصلاة
وعلى سبيل تلفظه وتلفظ بعض فضله
تكاملنا اوصافه كلها وتلك كان سبيله
وكان الاكليل الذي جاء في بعض نسخه

قسم من الاقسام الثانية وبتلك الآلة قسم من الاقسام الثالثة فيكون
اليوم بليلته منقسما باثنين وسبعين الف قسم متساوية وكل منها
مدرك بالبصر مساحة عرضه دون الاصبع وكل قسم من هذه الاقسام
الاثنين والسبعين الفا يسمع عند مضي كل قسم دقة من آلة تذهب وتجئ
على اعلى الاسطرلاب وفي اعلاه ثلثة ابواب اذا مضت ساعة منه
فتح منها بابان مجنبان وسقط منها بندقتان وكاسين تحتهما اعلاما
بمضي الساعة والباب الثالث الاوسط يسقط منه بندقة في الكاس
الايمن عند اول كل وقت من اوقات الصلوات الخمس فيعلم بذلك دخول
اول الشرعي ومجموع هذا الاسطرلاب وما يحركه من الالات في
مساحة ذراع تقريبا طولا وعرضا وعمقا واما حسن هذا الاسطرلاب
ووضعه وتحريره الآلة واتقانه وظرفه ففي غاية الحسن والذي اقوله في
هذا ان الانسان العارف لو سعى بهذا الى اقليم بعيد من مكانه وكانت الطريق
مشقة وكابد اهوالها في السعي لاداويه وظفر بروميه لما اضاع زمانا ولا تعبا
فان هذا امر لم اسمع به انه اتفق لغيري في الوجود

اللهم ارحم له ثانيا هو هذا الذكر اولا والله اعلم وذكر لهذا الثاني
باب مختصر في العوالم رواه التلعفري عنه سبع عشر وخمسمائة وباب
مخارج الحروف كتاب مختصر العدد كتاب شرح الايضاح

ولما رأيت هذا الاسطرلاب خطر لي معنى فنظمته وهو

أفلاك شوقي مذ تغيب شخصكم ... دارت على قطب الجوى في خاطري

لا يعتريها فترة في دورها ... فكأنها اسطرلاب ابن الشاطر

وذكر ليلزم الاشكالات التي وقعت في ارصاد المتقدمين وفي الطرف الثاني حد سوهلا على هيئة افلاك الكواكب السيارة الجامعة لحركاتها الموجودة بالعيان

جعله الاول قرب فلك البروج من معدل النهار الثاني حركة الاقبال والادبار الثالث كون حامل بدور القمر يقطع قسيا متساوية في زمنه متساوية بالنسبة لا مركز العالم لا الى مركزه الرابع محاذاة قطر فلك بدور القمر اذا تحرك من الاوج لا الحضيض الخامس افلاك معدلات المسير للكواكب السيارة والسادس عروض الكواكب السابع الافلاك الخوارج المراكز العلوية فانها في الاوضاع المشهورة تقطع قسيا متساوية في زمنه مختلفة لان لها سوا حركة مرصودة عند مراكز افلاك معدلات المسير الثامن معدل مسير عطارد التاسع للخارج المركز لعطارد فان لها سوا حركة عند مركز معدل المسير له العاشر كون عرض الزهرة غير ثابت بل ينتقل من الجنوب الى الشمال وبالعكس والنصير الطوسي

فلكن ... حاولنا ازالة هذه الاشكالات قال علاء الدين صاحب هذه الرتبة ثم ظهر لي اشكالات اخر منها عن القمر واربعة وكل كوكب من الكواكب السيارة

خلا عطارد فهيئة خمس اشكالات قال فاما الاشكال الاول والثاني وهما قرب فلك البروج من معدل النهار وحركة الاقبال والادبار فاني وضعت لذلك معالين بينت فيهما ما وقع للاقدمين والمتاخرين من الارصاد التي رتبت بها ظهر لي من تلك الارصاد عدم الاشكالين ثم فرضت صحة الاشكالين وتتبع به الارصاد الذكورة فلم يطابق الرصد من زمان ابرخس لاثار بطلميوس وجدت الخلل من ثلثة اشياء احدها الذي كان ظهر لبعض الاقدمين انما كان بسبب ما حسبوه من اوضاع هيئة افلاك الشمس والثاني من حركات الشمس والثالث لان الاقدمين بنوا امرهم في ذلك على اضاءة الهلعة المقابلة للهلعة الغربية لما الشمس اضاءة تامة وفي المعلوم لن ظل الهلعة العليا اذا وقع على الهلعة السفلى لم يستره فيها من الجهات الثلاث ستر اتاما دفعة واحدة فمن هنا ظهر لي ان الارتفاع على فرض الاقدمين يكون تفاوت وقعه من قبيل الاشكال واما الاشكالات الباقية فيما يتعلق بالكواكب فقد وضعت لها اوضاعا ازلت بها تلك الاشكالات واقمت عليها براهين هندسية ورصدية ذكرتها في كتاب مختص بذلك وسميته تعليق الارصاد وتكلمت في ذلك كله على ما يلزم من الامور الحسابية والهندسية ووضعت في بعض ذلك طرقا مختصة

تغني عما بسطه الاقدمون من ذلك انه حصل لمقوم القمر بعديل واحد مع
مطابقة الرصد في المشهور اربع تعاديل

ومن علوم علا اللزاز الخاطر كتاب اوقليدس والهندسة الثانية
وما يتعلق بالحساب والجبر والمقابلة ومن المساحة ولما وضعه
من آلات الوقت فمنها آلة يسمّاها الربع التام لمواقيت الاسلام والربع
الجامع والممرات الافاقية والربع المجيب والآلة الجامعة وكل آلة فرضه
وضع لها رسالة تخصها وللحاصل من ذلك كله سائر الاعمال الفلكية في سائر
العروض ووضع كتابا سماه نهاية الغايات في اعمال الفلكيات وكتاب
في المساحة وكتابا في الحساب وكتابا في الهندسة سماه الحصول ضبط
الاصول وكتاب الزيج الذي وصفه للامير سنجار شكر وامّا صناعة التعديم
والبخار والتجيب فله في ذلك اليد الطولى مع الاتقان والتحرير

علي بن ابرهيم

بن علي بن معروف بن عبد المجيد بن وفا علاء الدين ابو الحسن الواسطي
الاصل البغدادي المنشأ المعروف بابن الزرده الواعظ سألته عن مولده فقال
بكر الاثنين بالعشر من شعبان سنة سبع وتسعين وستمائة قدم الموصل مرات ووعظ
بها بالجامع الاموي ثم انه حصل له خلط سوداوي فتغيرت حاله وكان يدعي في هذه الحالة
انه كانت له ببغداد ذكيت بعدير الفي مجلده ولزمه عدة من التجار الذين قدموا الموصل اغتصبوها
واخذوها منه ولم يلتفت من يساعده على ذلك وكان ذلك من مخيلة السوداء فساءت حاله
واضرت به والتحق بعقلاء المجانين وكان يتخذ كانه يحملها تحت ابطه لا يفارقها ليلا
ونهارا بحيث انه كان اذا دخل الحمام لا يطرحها بل يكون حاملها وهي تحت ابطه وكلما وجد خيطا
او حبلا شدها به فلا تزال في نمو وزياده وهو حاملها وكان يقول لو وضع في احدى
ما ابعثها وكان نظم الشعر الجيد في هذه الحاله وحكى اشياء وعلقت عنه وكان
اذا دفع اليه احد شيئا من دراهم او غيرها يقول من انت اظن عندك شيئا من كتبي فانت
مبرطلني على ذلك ولا بعطل لاحد شيئا وكنت اراه فاتالله واتوضع لما اصابه وآخر
الامر لما زادت تلك الكانه وتعلت ارتحل عملا ثم انه مرض وحمل الى البيمارستان
النوري فمات علته وذلك في ثاني عشر شهر الله تعالى في اول ربيع الآخر سنة خمسين وستمائة

وكتب قصة الى الامير سيفالي بلغا كافل السلطنة يشكو فيها خصومه

وهي

يا مأيب السلطان لاتك غافلا عن فتل قوم للظواهر زوقوا
قوم لهم وقع وذكرى الورى ويرى عليهم للمهابة رونق
واذا راوا شيئا عليه تحيلوا في اخذه وتاولوا او تملقوا
ما بينهم بجار بل الصوص عليهم فامر بهم لئن يغتالوا او يسنصوا
المين دابهم اذا ما حدثوا ما فيهم من ذي كلام يصدق

مرقوا من الدين الحنيف باسرهم كالسهم ظل من الرمية يمرق
كم استغيث وكم اضج واشتكي منهم اليك وكم لقلبي احرقوا
سدوا على الطرق بغيا منهم انا اتجهت وللاعادي ادلقوا
واتوا بمالم يأته طبعهم نحو الشام ومنهم قد فرقوا
واراك لاتجدي اليك اشكايه الاكانك حايط لاتنطق
ماذا جوابك حين تسال في غد عنهم وراسك مرحيايك مطرق
ماانت راع والانام رعيه واذا ركبت لك الملوك تطرق
كن منصف المظلوم من غرمايه فالبغي مصرعه وفعل موبق
واكشف ظلامه من شكا من خصمه فالحق حق ثابت وهو اصح هو مشرق
لاتعف عن قوم سعوا لفسادهم في الارض بغيا منهم وتجوقوا
وانصب لهم شرك الردى لن انجدوا او اتهموا او اشاموا او اعرقوا
لاتبرق منهم ولزم اسرجوا او اجموا او ارعدوا او ابرقوا
ومتى ظفرت بمفسد لاتبقه فبقاؤه للناس ضر معلق
واكفف اكف الظالمين عن الورى ليكف عنك الله شرا يطرق
لازلت سيفا للاعادي قاطعا وردوسهم مهما حسبت تحلق
وبصدر محمد رفيع لابهى وسنود نصرك عاليات تخفق

علي ابن ابراهيم بن عبد المحسن قرناص بن علا الدين الفراء الحموي الشافعي
ابن قرناص ولد سنة اربع وخمس وسبعمائة وتفقه للشيخ سراج الدين سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
اخذ عن علمه وسمع ونسخ وقرأ على آل الرفوع ولم يكثر سماعه بعد مدة خطيب المزة
وبدمشق مدرس قليلا ثم عاد الى حماة وكان فصيح العبارة قليل الادب بالرجال والله اعلم

وفرش

علي أحمد أبو طالب السميري وزير السلطان محمود سميرم نفخ السن
نظام الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

علي أحمد عبد الله هذا ابن الإمام المستظهر بالله ذكر أنه لما أحس بدنو أجله وأن الموت قد أخذ بكظمه وأيقن أن لا محالة ماض لسبيله أحضر أهله وبنيه وأقاربه وخاصته وعامته وأوصاهم بوصايا كثيرة وأمرهم بأمور عديدة وكان من جملة ما أوصى به أن قال لهم إذا أنا مت فلا تدعوا أحدا من الناس يعلم بموتي ولا يحضر جنازتي ولا يشهد دفني ولا يقف على قبري ولا يعزي أحدا منكم بي ولا يقبل تعزيته فيّ ولا يقم لي مأتما ولا يقعد لي مناحة ولا يبكي عليّ باك ولا يندبني نادب ولا يرثيني راثٍ ولا يقل أحد منكم واسيداه ولا واسلطاناه ولا واعظماه ولا واكبيراه ولا واعالماه ولا واجواداه ولا واكريماه ولا واعزيزاه ولا واأمراه ولا واأستاذاه ولا واأميراه ولا واأخاه ولا واأبتاه ولا واأمتاه ولا واعماه ولا واخالاه ولا واصاحباه ولا واجاراه ولا واأنيساه ولا واغريباه ولا واأسفاه ولا واكرباه ولا واضيعتاه ولا واقلة حيلتاه ولا واذلة ناصراه ولا واقلة أعواناه ولا واكثرة أعداياه ولا واشماتة أعداياه ولا واذهاب جلداه ولا واشتت شملاه ولا واذهاب عزاه ولا واذهاب بهجتاه ولا واذهاب سروراه ولا واذهاب أنساه ولا واذهاب راحتاه ولا واذهاب قوتاه ولا واذهاب نعمتاه ولا واذهاب لذتاه ولا واذهاب شهوتاه ولا واذهاب صحتاه ولا واذهاب عافيتاه ولا واذهاب سلامتاه ولا واذهاب قدرتاه ولا واذهاب استطاعتاه ولا واذهاب حركتاه ولا واذهاب نشاطاه ولا واذهاب فرحتاه ولا واذهاب ضحكتاه ولا واذهاب بسمتاه ولا واذهاب ابتسامتاه ولا واذهاب قهقهتاه ولا واذهاب ضحكتاه ولا واذهاب بسمتاه ولا واذهاب ابتسامتاه ولا واذهاب قهقهتاه

قال قد رجعت عن وصيتي ادفنوني الحال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا علي صم رجب عندنا وكان جنبيا صاحب بلغم وكان يقول لا تدفنوني بعد موتي الا بعد ثلثة ايام فاني اخشى ان يكون بي بقية وتسع سنة صام وصمن في زمانه ليلة سهر حب وكان سخيا بما يملك متواضعا حدث بكاك الكثر للنساء عن الدون وباكر مروءته

نظام الملك السميرمي

علي بن أحمد أبو طالب السميرمي وزير السلطان محمود وسميرم بفتح السين
وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعدها ميم قرية مزورة صباك
هو الذي عمل الطغراي مؤيد الدين الحسن بن علي وقتله كان السميرمي مجاهرا
بالظلم والعسف أعاد المكوس بغداذ بعد رفع عشرة سنة وقال ليلة قتل قد
فرغت لحصيان جهنم وقد استحييت من كثرة الظلم فاصبح قتيلا سنة ست
عشرة وخمسمائة يقال لبعض علمان الطغراي قتله

وفيه قال أبو إسحق الغزي

كأن سميرم للملك نقص كما سميت مملكة مكانه
لئن رفعت محلته الليالي فكم رفعت على كيف جنانه

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين محمود الإمام أبو الحسن اليزدي الفقيه الشافعي
المعروف المحدث نزل بغداذ كان كثير الصوم والعبادة صنف تصانيف الفقه
وورد فيها أحاديث بإسناد كان يصوم رجب فلما كانت سنة موته قبل رجب بأيام
قال قد رجعت عن وصيتي أدفنوني في ثيابي فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
يا علي صم رجب عندنا وكان جنبيا صاحب بلغم وكان يقول لا تدفنوني بعد موتي إلا
بعد ثلثة أيام فاني أخشى أن يكون بي سكتة وتوفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة ليلة سلخ رجب
وكان سخيا بما يملك متواضعا صرت بكمال الكف للناس عن الدون وباكر مروءته

اليزدي كان في

سمع من الحسن الحسن بن رميح وابن شبرمة ومحمد بن الحسن بن بلوك الصوفي وعنه
ابن أخته المظفر الاصبهاني ومحمد بن محمود النسفي وغيرهم قال ابو سعد بن السمعاني
كان له عمامة وقميص بينه وبين اخيه اذا خرج ذاك بعد هذا لبس وهذا خرج
هذا بعد ذاك ودخلنا نسلم عليه يوما مع علي بن الحسين الغزنوي الواعظ فوجدناه
رداء عريانا ممزقا بميزر فاعذر من العري وقال نحن اذا غسلنا ثيابنا
نكمن كما قال ابو الطيب الطبري

قوم اذا غسلوا ثيابهم لبسوا البيوت الى فراغ الغاسل

علي بن أحمد العقيقي العلوي ذكره ابو جعفر الطوسي في مصنفي
الامامية وله من الكتب كتاب المدينة كتاب بناء المسجدين
كتاب النسب

علي بن أحمد بن أبي دجانة المصري ابو الحسن الكاتب الوراق جيد الخط
كثير الضبط الا انه مع ذلك لا يخلو خطه من السقط ولزق وهو من اهل
مصر اقام ببغداذ وبها كتب ونسخ الكثير وكان بها سنة اربع وثمانين
وثلثمئة

علي بن أحمد ابو الحسن الدريدي كان وراقا لابن دريد واليه
صارت كتب ابن دريد بعد موته ذكره الزبدي وقال اصله من فارس

علي بن أحمد ابو الحسن اللغوي المهلبي كان من النحو واللغة ورواية الاخبار
وتفسير الاشعار اخذ عن ابي اسحق النجيرمي واخذ عنه ابو يعقوب يوسف النجيرمي
وابنه بهذاذ وطبقته كثير وتوفي بمصر سنة خمس وثمانين وثلثمئة وذكر علي
بن حمزة البصري النحوي في كتاب الرد على ابن ولاد المقصور والممدود ان الحسن
المهلبي كان لغويا وكان له اختصاص بالمعز والعزيز صاحبي الديار المصرية

ع

ومن طلبائه الخواص وادرك دولة كافور ولقي ابا الطيب فصيده وحدث
ابو جعفر الجرجاني قال قال ابو الحسن المهلبي النحوي وقع بيني وبين المتنبي
في قول العرواني

يا عمرو الأندع شمر ومنعصي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

وذلك ان المتنبي قال لنا الناس يخلطون في هذا البيت والصواب اسقوني
من شعاث راسه بالمشط قال المهلبي فعلت له اخطأت من وجوه احدها
انه لم يرو كذلك والآخر انه يقال شعاث بالغين ايضا فان اظنك لا تعرف
للخبر فيه وما كانت العرب تقول في الهامة انها اذا لم ينثأ رصاحبها لا يزال
يقول اسقوني فاذا ثأروا به سكن كأنه شرب ذلك الدم
قلت شعاث رأيته بالمشط شعاثا هو بالثين المعجمة
والمشعاث المفرق من الرأس والمشعاث بالكسر المشط فعلى هذا لو كان الامر
كما زعمه المتنبي لقال اسقوني بالنون لانه رباعي فهذا وجه آخر من غلطه
كان ينبغي للمهلبي ان يعده على المتنبي وقال ابن وكيع قال شيخنا المهلبي
رأيت ابا الطيب المتنبي ينكر ان يؤنث المذكر المضاف الى المؤنث فانشدته
قول الاعشى

وتسري بالعول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال هذا من انشادات بيبويه مستهزئا فعلت له ومن انشادات اهل الكوفة
ايضا وهو مذكور في كتبهم يستشهدون به على ان المذكر والمؤنث الى السكيت
قال فاحضرنا الكتاب وكان بخط بعض العلماء فلما رأى البيت فيه قال اما هذا بخط
جيد انا اكتب خيرا منه فعلت له هذا غير ما كنا فيه

علي بن أحمد بن سيده ابو الحسن اللغوي الاندلسي المرسي الضرير وكان ابوه ايضا
ضريرا قال ما قرأت هكذا قال الحميدي علي بن احمد وزكاب ليس شكوال على اسعيد
وزكاب العاصي صاعد الحياني علي بن محمد زنسخة ونسخة علي بن اسعيد كما قال ابن شكوال
فاعلمنا غافلا ما ذكره الحميدي لانه كتابه اشهر من ابن سيده بالاندلس سنة ثمان وخمسين
واربعمائة عن ستين سنة او نحوها وكان مع توفره على العربية متوفرا على علوم الحكمة
والف فيها تواليف كثيرة قلت من وقف على خطبته الحكم علم انه كان
من ارباب العلوم العقلية وليست خطبه كتاب اللغة انما تصلح خطبة لكتاب الشفاء
لابن سينا وروى ابن سيده عن ابيه وعن صاعد بن الحسن البغدادي قال ابو عمر
الطلمنكي دخلت مرسية فتثبت في اهلها ليسمعوا على غريب المصنف فعلمت لهم انظروا
كلم من يقرأ وانا امسك كتابي فاتوني برجل اعمى يعرف بابن سيده فقرأه من اوله الى آخره حفظا
من قلبه فعجبت منه وقال الحميدي كان ابن سيده منقطعا الى الامير ابي الجيش مجاهد
ابن عبد الله العامري عم صاحبة فلما توفي ابو الجيش لم يبق له بعده وفاته زمام اقبال الدولة ابن الموفق فهرب منه

ثم قال ليستطعه

الاهل لا تعذل راحيك اليمنى بل فان الامن ذاك واليمنا

ضحيت فهل تردد ظلك نومة لذى كبد حرى وذى مقله وسنى

ونضو هموم طلحته ظبائه فلا غاربا ابقين منه ولا متنا

وهل طوله فوضع له الرض عنه عند وصولها اليه فرجع وكان لرشيد ثقة

واللغه قوله حجه لكنه عد زالجكم عدات قال زالجارهى التى ترمى بوقه

وكذلك يهم زالذنب ومن تصانيفه

كتاب الحكم والمحيط الاعظم زاللغه وكتاب المخصص مرتب على الابواب

كغريب المصنف وكتاب شرح اصلاح المنطق وكتاب الانيق زشرح الحماسه

كبير الغايه وكتاب العالم زاللغه على الاجناس غايه الاستيعاب نحو مئه

مجلد برأ فيه بالفلك وختم بالذره وكتاب العالم والمتعلم فى المسأله

والجواب وكتاب الواو زعلم القوافى وكتاب شاذ اللغه وخمس مجلدات

كتاب شرح كتاب الاخفش

وتوفى بداذنيه سنه ثمان وخمسين ولربعمائه وقيل سنه ثمان ولربعين ولربعمائه كان يعلم للجمعه

صحيحا سويا الصلاه المغرب فدخل المتوضا واخرج منه وقد سقط لسانه وانقطع

كلامه وبين هذا وملك الناحاله العصر يوم الاحد وبين الى رحمه الله

ابن أحمد

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هو امير المؤمنين المكتفي بالله ابن المعتضد بن الموفق بن
المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي العباسي ولد سنة اربع وستين
ومايتين ومن سنة خمس وتسعين ومايتين كان محمد اللون ادرى اللون اسود الشعر
حسن اللحية جميل الصورة بويع بالخلافة عند موت والده في صفر الاول سنة تسع
وثمانين وكانت امامته ستة اعوام ونصفا ومات شابا في ذي القعدة وبويع بعد الغوه
المعتضد ودخل في اربع عشر سنة بتفويض المكتفي اليه في مرضه بعد ان بذل
وصح انه احتلم وخلف مئة الف الف دينار عينا وامتعة وعقارا واوانى
وثلثمئة وستين الف ثوب وكانت امه ام ولد يقال لها ضحى بركة لم تدرك خلافته
وكان يلقب المترف لنعمة جسمه ولدونته والمعتضم لجسمه وجماله وكان حسن الميل
الى آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتبه ابو الحسن النسيم بن عيسى بن سليمان بن وهب سلا
الزمان وكتب له العباس بن الحسن بن ايوب باستخلاف ابي الحسين النسيم اياه وحاجبه
خفيف النسيم قندي ثم سوسن مولاه ونقش خاتمه اعتمادي على الله خلعني وقيل على متوكل
على الله وقيل للحسنة الذي ليس لكل شئ وهو خال وكل شئ كخاتم ابيه واتخذ المكتفي دولة
بعنوان بدر مولى ابيه العظيم في دولته وهو الذي يقول فيه عجبت على المنجم
اول الانام بان يهان ويسلب الاكرام من لا يعرف الا كراما

وذو المكنى يعول لبز المعز

ما بيت من عيالها وفعالها فاذا الملاحة بالجبانة لا بقى

والله لا كلمتها لو أنها كالبدر او كالشمس او كالمكتفى

وما أحسن قول لبز ثناء الملك

وملبه بالحسن يسخر وهمها بالبدر هيهات ربعها بالموقف

كلا أرتضى بالشمس تشبيهها والبدر بل لا اكتفى بالمكتفى

وقد تعنت عليه شرف الزجباب وكتابه نظم الدرر فنقد الشعر واجبت

عنه فشرع لامية العجم

علي بن أحمد بن سليمان بن الصيقل المصري المعروف بجلان كان ثقة

كثير الحديث توفي سنة سبع عشرة وثلثمئة

علان المصري

البوشنجي الصوفي

علي بن أحمد بن سهل ويقال علي بن إبراهيم أبو الحسن البوشنجي الزاهد شيخ الصوفية كان عارفا بعلوم القوم قيل له ما التوحيد قال أن لا يكون مشبه الذات ولا منفي الصفات وسئل عن الفتوة فقال عندك وآثرهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ثم أنشأ فيه فله الفتوة وقال الظفر فتح إبليس لصوفية وبكى قال الحاكم سمعته غير مرة يعاتب في الجمعة ويقول لم كانت الفضيلة في الجماعة فالسلامة في العزلة مات سنة سبع وأربعين وثلثمائة

لنبالة الزنبالي

علي بن أحمد بن المرزبان أبو الحسن البغدادي الفقيه الشافعي كان إماما ورعا أخذ الفقه عن القطان وعنه أخذ الشيخ أبو حامد الإسفرايني وهو صاحب وجه في المذهب مات سنة ست وستين وثلثمائة كان يقول ما أعلم أني لم أصل عالما مظلما وقد كان بقيها يعلم أني لم أصل غبيا مظلما

المحتسب الجرجاني

علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الحسن الجرجاني المحتسب نزيل نيسابور أخذ عنه الحاكم وغيره مات سنة ست وستين وثلثمائة

لنبالة الجمالي المعروف بالنقاش

علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن البزاز الجمالي البغدادي المعروف بالنقاش المقرئ العراقي قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وغيره قال الخطيب كان صدوقا دينا تفرد بأسانيد القرآت وعلو إسنادها في وقته ومات سنة سبع عشرة وثلثمائة

النحيمي الجرجاني البصري

علي بن أحمد بن الحسين بن محمد بن نعيم أبو الحسن البصري المعروف بالنعيمي نزيل بغداد قال الخطيب كتبت عنه وكان حافظا عارفا متكلما شاعرا وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شيء لولا أنه وقف ومات وهو ابن ثمان عشرة سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وكان تحدث من حفظه كانت منه هفوة في سبعة وتاب

وضع على الخطأ حدث ثم تنبه أصحاب الحديث الشك أو غلط وقف وضبطه في الأصل وضع الحديث

ومن شعره

اذا اطمأنك اكف اللئام كعنك العنلحة شبعا ورتا
فكن رجلا رجله فى الثرى وهامة همته فى الثريا

ابو الحسن الغالبى

علي بن أحمد بن علي بن سلك بفتح السين المهملة وتشديد اللام وبعدها كاف ابو الحسن الغالبي المؤدب وقال بالغاء بليدة قريب ايذج اقام بالبصرة قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة وله شعر وتوفي سنة ثمان وثلاثين

ومن شعره

اذا اظمأتك اكف اللئام كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا

علي بن احمد بن علي بن سلك بفتح السين المهملة وتشديد اللام وبعدها كاف ابو الحسن الغالي المؤدب وقال بالغاء بليدة قريب ايذج اقام بالبصرة قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة وله شعر وتوفي سنة ثمان واربعين واربعمائة

ومن شعره

لما تبدلت المنازل اوحشا غير الذي عهدت من علياء
ورياضها محفوفة بسوى الاولى كانوا وآه صداؤها وفناؤها
اقوت بينا سايرا متعدما والعيس قد رقدت بحار رباؤها
اما الخيام فانها كخيالهم واراك بعد اياهم اخرى غبائها

ومنه

مر رمضان سملنا بالفراق فيا ليته عنا تقضى للتقى
ليت شعري اهل الارض طرا قد رموه فان سروري باسلاخ الدرن

وقال ارجوزة في عدد آي القرآن اولها

قال علي مذ اتى من قاله قصيدة واضحة المقاله

ومن شعره

فرحت صبيان بنا نكم فاكثروا التصفيق والرقصا
فقلت يا صبيان لا تفرحوا فبشركم في نخلكم يحصى
لو قدم الليث على نخلكم لكان في ساعته يحصى

لعل ان يكون هذا الشعر لابن الغالي

قال السنري رأيت نسخة بخط ابن خير الاشبيلي الحافظ
انا نسخة نسخة فوجدت
انشدها علي
ولكن اضعف
فقلت ولم املك
وقرئ على ابي
عن نفسه فنظر
فقلت له فنظر الاعرابي
قال
وقرئ على ابي
قال

البسري البسوطي البصري **علي بن أحمد** بن علي بن ابرهم بن بحر البسري ثم البصري السقطي
اليه كانت الرحلة في سماع سنن ابي داود رواها عن ابي عمر الهاشمي
وتوفي سنة تسع وسبعين واربعمائة

البصري الاندلسي **علي بن أحمد** بن سعيد ابو الحسن البصري الاندلسي الشاعر الاديب كان فقيها
شاعرا كاتبا واديبا توفي سنة تسع وخمسمائة

ومن شعره

علي بن أحمد بن علي بن فتح بن لبال بضم اللام الاول وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف
لام اخرى الامي من نيل عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك القاضي ابو الحسن
الشريشي توفي بها سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة

ومن شعره

ما كنت احب قبل رؤيته وجنبه لثم البدور ندور الاغصان
غازلته حتى بدا لي لثغ في حبته درا على مرجان
كم ليلة عانقته وكأنما عانقت من غصنيه غصن البان
يطغى ويلعب تحت عقد سواعدي كالمهر يلعب بين شتى عنان

ومنه

قوس ظهري المشيب والكبر والدهر يا عمر كلهم عبر
كانني والعصا نذب معي قوس لها وهي في يدي وتر

ومنه ايضا

لما تقوس من الجسم المركب والبيض ما كان مسودا من الشعر
جعلت امشي كاني نصف دائرة تمشي على الارض او قوس بلا وتر

ومنه في النار

نحن ذكاء وجاه جمر فعلمه مثل وطبعنا

ابن خيرة الطاهري

علي أحمد

بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن
يزيد مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب الأموي الإمام الحافظ العلامة أبو محمد الفارسي
الأصل الأندلسي القرطبي أبو وجده طف أول من دخل الأندلس وأما أبو محمد فقرطبة مولده سنة أربع وثمانين
وثلثمائة وتوفي سنة ست وخمسين وأربعمائة وسمع من جماعة أولهم ابن الجسور وكان إليه المنتهى
في الحفظ والذكاء وكثرة العلم وكان شافعي المذهب ثم انتقل إلى القول بنفي القياس
والقول الظاهر وكان متفننا في علوم قد عاملا بعلة زاهدا بعد الرياسة التي كانت
لأبيه وله من الوزارة وتدبير الملك جمع من الكتب شيئا كثيرا الآن من كتب الحديث وكان
له وفور حفظ من اللغة والشعر والسير والأخبار وقد جمع الحميدي شيئا على حروف
المعجم وزر ابن المنصور بن أبي عامر مدبر دولة المؤيد وللمظفر المنصور ووزر أبو محمد هذا
للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم إنه نبذ الوزارة وأقبل على العلوم واشتغل أولا بالفقه
بالمنطق وبرع فيه وسأل بعض المحاضرين يوما سؤالا فأجيب فيه فاعترض أبو محمد
فيه فقال له ليس هذا العلم من مشتغلاتك فقام ودخل منزله وعكف ولم يكن إلا بعد أشهر
يسيرة حتى ناظر في معترك مناظرة قال الشيخ غالب بن عبد السلام ما رأت وكتب
الإسلام مثل المحلى لابن حزم والمغني للشيخ الموفق وقد بالغ أبو بكر العربي في الحط
في الحط على الطاهرية كتاب العواصم والقواصم وأكثر فيه من الحط على ابن حزم وذكر له يوما
أجل المصنفات الموطأ فأنكر ذلك وقال أول الكتب بالتعظيم الصحيحان وكتاب

ظ

ضح

أو خدّ من قد هويت لما أطل ابن فوقه العذارا
قال لبز الأبار فصرت عن قول ابن حزم ابن رضان في هذا المعنى
وسافر تنضو الدجى عن قضيه وقد ضربت فجرها بعمود
إذا ما بدت كدنا لإفراط عجبنا بها نتلقى وجهها بسجود
دفعنا بها في صدر نكباء صرصر وقد آذنت أرواحنا بخمود
يعابلنا من فحمها تحت جسمها خدود عذاري في رأفة يود
قلت ما قصر والذي قصر لبز رضان فإن العذار فوق الخد الأحمر
أقرب للتشبيه من خدود العذاري تحت البراقع إن البراقع ساترة للخدود والخد
والعذار يبدوان معا وما أحسن قول الآخر
فحم كيوم الفراق نشعله نار كيوم الفراق في الكبد
أسود قد صار تحت خمرتها مثل العيون اكتحلن بالرمد
وقول الآخر
فحم كأيام الوصال فعاله ومنظره في العين ليل صدود
كأن لهيب النار من خلاله بوارق ثغر في غمام يجود
ومن شعر لبز لنا
البسني حلة الضنى قمر البسه الجفن حلة الخفر
أرسل من صدغه لعارضه ذؤابة تحت لمة الشعر
يغر عن فضة وعن برد وعن أقاح ندى وعن درر

سعيد السكن والمنتقى لابن الجارود والمنتقى لقاسم بن اصبغ ثم بعد هذه الكتب
كتاب ابو داود والنسائي ومصنف قاسم بن اصبغ ومصنف الطحاوي ومسند
البزار ومسند ابن ابي شيبة ومسند احمد ومسند البزار هويه ومسند الطيالسي
ومسند ابي العباس السروي ومسند ابن سنجر ومسند عبد الله محمد المسندي ومسند
يعقوب بن شيبة ومسند ابن المديني ومسند ابن عزيز وما جرى مجرى هذه الكتب
الى ان افردت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفا والفتيا نصا ثم بعد ذلك
الكتب التي فيها كلامه عليه السلام وكلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن
ابي شيبة ومصنف بقي بن مخلد وكتاب محمد بن نصر المروزي وكتاب ابن المنذر
الاكبر والاوسط ثم مصنف حماد بن سلمة ومصنف سعيد بن منصور ومصنف وكيع
ومصنف الغريابي وموطأ مالك وموطأ ابن ابي ذئب وموطأ ابن وهب وما يليه
لابن حنبل وفقه ابي عبيد وفقه ابي ثور

ومن تصانيف ابي محمد ابن حزم

كتاب الايصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لجمل شرائع الاسلام من الواجب والحلال والحرام
والسنة والاجماع اورد فيه قول الصحابة ممن بعدهم من الفقهاء والحجة لكل قول
وهو كبير، والاحكام لاصول الاحكام في غاية التقصي، وكتاب الملل والنحل
وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل وبيان تناقض ما بايديهم

مما لا يحمل التاويل وهو كتاب لم يسبق اليه، والتقريب لحد المنطق والمدخل
اليه بالالفاظ العامية والامثلة الفقهية، وقال الغزالي قد وصلت كتبا
من اسماء الله تعالى الى ابي محمد ابن حزم الاندلسي يدل على علم شائع وعقل غزير ذهنه، وكتاب
الصادع والرد على من مال الى التقليد، وشرح احاديث الموطأ، والجامع لصحيح الحديث
باختصار الاسانيد، والتلخيص والتخليص لمسائل النظر، ومنتقى الاجماع
وكشف الالتباس عما بين اصحاب الظاهر واصحاب القياس، وله كتاب ضخم في اعتراضه
فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعي وما انفرد به كل واحد منهم، وله كتاب المجلى
وشرحه المحلى ولم يكمله وكمله تلميذه ابن خليل رايت هذه الكلمة وتلك محلات بخط ابن خليل
عند ابن سيد الناس، وله كتاب نقط العروس جمع فيه كل غريبة وهو كتيب الفائدة، وله
حجة الوداع جود بها وطول، وله سيرة النبي عليه السلام، وكتاب الامامة والسياسة
وكتاب اخلاق النفس

ناظر الفقيه ابا الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب صاحب كتاب المنتقى ولما انقضت
بينهما المناظرة قال ابو الوليد اعذرون فاني كنت اكرر مطالعتي على
بروج الحراس فقال له ابن حزم اعذرون فاني اكرر مطالعتي كانت على منابر
الذهب والفضة يعني لان الغني امنع للاشتغال من الفقير وروى عنه ابن العربي
انه قال بلغت ستة وعشرين سنة وانا لا ادري كيف اجهر صلاة من الصلوات
فشهدت جنازة لرجل كبير من اخوان ابي فدخلت المسجد قبل صلاة العصر واجلس
فيه فجلست ولم اركع فقال لي استاذي الذي ربّاني باشبيلية ان قم صل تحية المسجد
فلما انتهى فقال له بعض الحاضرين بلغت هذا السن ولا تعلم ان تحية المسجد واجبة
فصمت وركعت فلما عدنا من الجنازة دخلت المسجد لاهل الميت فبادرت الى الركوع
فقيل لي اجلس اجلس ليس هذا وقت صلاة فانصرفت وقد خزيت وبقي ما بقيت
تعنى علي وقلت للاستاذ دلني على دار الشيخ الفقيه المشاور ابي عبد الله بن دحون
فدلني فقصدته واعلمته بما جرى واستر شدته فقرأ علي كتاب الموطأ
للامام فبدأت به عليه فقرأه من اليوم الثاني لذلك اليوم ثم تابعت قراءتي عليه وعلى غيره
نحو ثلثة اعوام وبدأت بالمناظرة وقال ابو رافع الفضل بن علي احد
بني حزم ولد الامام المذكور ان مبلغ تواليف والده في الحديث والفقه والاصول والملل
والنحل وغير ذلك من التاريخ والنسب وكتب الادب والرد على المعارضين نحو اربعين

مجلدا تشتمل على قريب من ثمانين الف ورقة وهذا شيء لم يعهد الا لمحمد بن جرير
الطبري فانه اكثر اهل الاسلام تصنيفا فقد حسبت ايام حياته وتصانيفه فجاءت
لكل يوم اربع عشرة ورقة قال ابو مروان بن حيان وبعض وصف ابن حزم وله مع ذلك
الفنون كتب كثيرة غير انه لم يخل فيها من غلط وسقط لجرأته على التسور على الفنون
التي المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك وضل في سلوك تلك المسالك وخالف
ارسطاليس واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا اتاض ثم قال ولم يك يلطف
صدعه بما عنده بتعريض ولا تدريج بل يصك به معارضه صك الجندل وينشعه مثلفعه
انتشاف الخردل فنفرت عنه القلوب ووقعت به الذنوب حتى انتهض الى الفقهاء
وقته فمالوا عليه بغضه وردوا اقواله واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا
سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم من الدنو اليه والاخذ عنه فاقصته الملوك
عن قربهم وبلادهم الى ان انتهوا به منقطعا ان يتربه بلد من بلاده لبسله
وبهاته وهذا ذلك غير مرتدع ولا راجع الى ما اراد وابه بث علمه فمن بنتاياه
من بادية بلد من غمامة المعتبين منهم من اصاغر الطلبة الذين لا يحسنون الملاءمة بحرتهم
ويغفلهم ويدارسهم ولا يدع المثابرة على العلم والمواظبة على التاليف والاكثار
من التصنيف حتى كمل من مصنفاته في فنون من العلم وقر بعير وكان قد اخرج بعض
مصنفاته باشبيلية ومزقت وكان مما يزيد في شانه تشيعه لامراء بني

أمّيه ماضيهم وباقيهم بالمشرق والأندلس واعتمان لصحة امامتهم واخراقه
عن سوائهم من قريش حتى نبت لا النصب ومن شيعه يصف ما احرق
لبن عباد من كتبه

فان تحرقوا القرطاس لاتحرقوا الذى تضمنه القرطاس بل احرقوا صدرى
يسير معى حيث استقلت ركابي وينزل ان انزل ويدفن فى قبرى
دعونى نزاحم رقّ وكاغد وقولوا بعلم كى يرى الناس من يدرى
والا فعودوا ان الكتاب بداءة فلم تبغون لله من سر

دون ماء

ومنه

انا الشمس فى جو السماء منيرة ولكن عيبى ان مطلعى الغرب
ولو انى من جانب الشرق طالع لجدّ على ما ضاع من ذكرى النهب
ولى نحو اكناف العراق صبابة وما غرو ان يستوحش الكلف الصب
فان نزل الركبان رحلى بينهم فحينئذ يبدو التأسف والكرب
فكم قائل اغفلته وهو حاضر واطلت عنه ما يجئ به الكتب
هنالك يدرى انّ للعلم قصة ولكن كساد العلم آفته الريب
فواعجبا من غاب عنهم تشوّقوا له ودنوّ المرء مزدراهم ذنب
وان رجالا ضيّعونى لضيّع وان زمانا نالم انا خصبه جلب

ولكن انا فى نفسى ولست لغيرى
يقول وقال الكتب والصفح انى حفظ على ما علمت وعى

ومنه

كانك بالزوّار لما قد بنا دروا وقيل لهم اودى على احد
فيا ربّ محزون هناك وضاحك وكم ادمع تذرى وخدّ مخدّد
عفا الله عنى يوم ارحل ظاعنا عن الاهل محمولا الى ضيق ملحد
واترك ما قد كنت مغتبطا به والى الذى آنيت منه بمرصد
فوارا حتى لو كان زادى معدّما ويا نصبى لو كنت لم اتزوّد

ومنه

لا يسمنّ حاسد انّ نكبة عرضت فالدهر ليس على حال بمتّرك
ذو الفضل كالليث يوما تحت مبغضه وثانا قدرى تاجا على ملك

ومنه

لئن اصبحت مرتحلا بشخصى فروحى عندكم ابدا مقيم
ولكن للعيان لطيف معنى له سبّاق المعاينة الكليم

وكان هو والحافظ ابو عمر لرعيا كبر سنا بران وبكّة الخطابين بابليه
فاستعجلها غلام وضئ الوجه فقال ابو محمد ان هذا يصون حسنه فقال ابو عمر
لعلّ ما تحت الثياب ليس هناك فانظر رجالا

وذى عذل فيمن بنانى حسنه يطيل ملامى فى الهوى ويقول

ان حسن وجهه لآخ لم تر غيره ولم تدر كيف الجسم أنت قتيل
فقلت له أسرفت فى اللوم عاذلى وعندى رد لو أردت طويل
ألم تر انى ظاهر الدمع دائم على ما بدا حتى يعوم دليل

ومنه

تقول اذا سجاك نحول جسم ورقوط ماله عنا رحيل
فقلت له المعاين مطمئن لذا طلب المعاينة الخليل

ومنه

أقمنا ساعة ثم ارتحلنا وما يغنى المشوق وقوف ساعة
كأن الشمل لم يك ذا اجتماع اذا ما شتت البين اجتماعه

وقد أوردت ترجمة الحافظ فتح الله محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس ما انشدنيه بسنده
للحافظ ابى محمد بن حزم وهى ابيات اولها

من لم يذق يرى من الناس جهلوا ثم ظنوا انهم أهل النظر

ومنها

الحمد لله انشدنيه قول ابن نواس

عرضا للذى يحب بحب ثم دعه يروضه ابليس

ومنها

ابن وجه قول الحق ونفس سامع ودعه ففوه الحق يسرى ويسرق
يسيوبه رفقا فينسى نفاره كما نسى العهد الموثق مطلق

علي بن أحمد بن محمد بن على الواحدى ابو الحسن اصله من نيسابور وكان هو وابو عبد الرحمان
سراوكلاد البجار وكل قد روى العلم وصرف وفى ابو الحسن سنة ثمان وستين واربعمائة
ومات ابو عبد الرحمان سنة سبع وثمانين كلاهما بنيسابور وكان ابو الحسن اماما
مفسرا نحويا انتفع ايام صباه بالتحصيل وانتقن الاصول على الائمة وطاف على
اعلام الائمة وقرأ على ابى الفضل العروضى الاديب وقرأ النحو على ابى الحسن الضرير
الفهندزى وسافر فى طلب الفوائد ولازم مجالس الثعلبى وحصل فرغد التفسير
وأخذ القرآن عن الاستاذ ابى القاسم عبد الله البستى وعن الاستاذ ابى عثمان سعيد بن
محمد الضيرى وابى الحسن على بن احمد الفارسى وقد ذكرت فى مقدمة تفسيرى كتاب البسيط
اشياخه وما قرأه عليهم ومن تصانيفه

كتاب البسيط، وكتاب الوسيط، وكتاب الوجيز، كل ذلك فى تفسير
القرآن وقد قيل للغزالى لما صنف كتبه الموضوعة ما عملت شيئا اضرت الغعه
من نهاية المطلب لامام الحرمين واسم الكتب من الواحدى وكان الغزالى يقول من اراد
ان يسمع التفسير كأنه من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليه بتفسير الواحدى
وله كتاب اسباب النزول، وكتاب الدعوات والفصول، وكتاب المغازى،
وكتاب الاعراب فى الاعراب، وشرح ديوان المتنبى وعد الناس ذلك من سعادة المتنبى

وكتاب نفي التحريف عن القرآن الشريف وكتاب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه قال الشاعر

قد جمع العالم في واحد عالمنا المعروف بالواحدي

ومن شعر الواحدي

تشوهت الدنيا وابدت عوارها وضاقت على الارض بالرحب والسعة
واظلم زعمي ضياء نهارها لتوديع من قد بان عني بارتعه
فوادي وعيشي والمسرة والكرى فان عاد كل الانس والدعة

ومنه

لعمري لقد اضحى قد ومك مدنفا بحبك صبا لهواك معذبا
يظل اسير الوجد رهن صبابة ويمسي على جمر الغضا متقلبا
وكم زفرة قد هجت لوزفرتها عاسد ذي الوثنين امسى مذوبا
وكم لوعة قاسيتها يوم تركتني الاحظ منك البدر حين تغيبا
وعاد النهار الطلق اسود مظلما وعادت الاصباح بعدك غيهبا
واصبح حسن الصبر عني ظاعنا وصرد نحوى البين نابا ومخلبا
فاقسم لو ابصرت طرفي باكيا لسالت دمعا بالدماء مخضبا
مسالك لهو سدها الوجد والجوى وروض سرور عاد بعدك اجدبا

سقط

علي بن احمد الينجكردي

الراء وبعدها دال مهملة وهي قرية من قرى نيسابور كان اديبا فاضلا ذكره الميداني في خطبة كتاب السامي واثنى عليه وذكره البيهقي في الوشاح وقال الامام علي بن احمد الينجكردي الملقب بشيخ الافاضل اعجوبة زمانه وآية اقرانه وشيخ الصناعة والمتوسط في غرائب البراعة وقرأ الينجكردي اللغة على يعقوب بن احمد الاديب في غيره واهله لجعته علة أزمنة ثم آذنه ومات بنيسابور في شهر رمضان سنة ملك عشر وقيل سنة اثنتي عشرة فكان له عمر ثمانين سنة

ومن شعره

زماننا ذا زمان سوء لا خير فيه ولا صلاحا
هل يبصر المبليون فيه لليل اخرانهم صباحا
فكلهم منه في عناء طوبى لمن مات فاسترا حا

ومنه

الحكم لله ما للعبد منقلب الا اليه ولا عن حكمه هرب
والمرء ما عاش في الدنيا اخو محن تصيبه الحادثات البؤس والنوب
فان تساعد زمانا فيه فرح فسارعت نحوه فان كرب
حتى اذا مل من دنياه فاجاه زائره كان لون غرته العطب

قلت شعر متوسط

ابو الحسن الانباري المعوزي

علي بن أحمد بن محمد بن الغزال الانباري ابو الحسن ذكره عبد الغافر في السياق
فقال مات في شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة ووصفه فقال الامام المعوزي الزاهد العالم
وذكر وجيه انه اقرأ المشهورين بخراسان والعراق العارف بوجوه القرآت والروايات
الاقام في النحو وما يتعلق به من العلوم والية الفتوى فيه عمدناه شابا كثير الاجتهاد
معتكفا على التحصيل ملازما لاستاذ ابي نصر الاسيني المعوزي حتى تخرج به فزاد
عليه في الخشعة والورع وقصر الدنيا ولزم طريق العباد وطريق التصوف
والزهد حتى كان يقصد من البلاد ويستفاد منه وقلما كان يخرج من سنة الا زار
الجبال ثم اشتغل في آخر عمره واصابه مرض طويل فبقي فيه مدة ومات وكان عديم
النظير وله مصنفات مفيدة في النحو واللغات سمع الخفيف واحمد بن منصور بن طرف
المعوزي

ع

٢٣

زار الظاهرية الكتابية

علي بن أحمد بن بكرى وقيل بن عمر بن احمد بن عبد الباقي بن بكرى ابو الحسن
خازن كتب الظاهرية كانت له معرفة جيدة بالادب قرا النحو على ابن السعادات
بن الشجري وعلى ابي منصور الجواليقي وغيرهما وكان فاضلا حسن الخط جيد الضبط
كتب من كتب الادب كثيرا بخطه توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة

لب الدراز المعري النحوي

علي بن أحمد بن محمد بن مكي ابو العتيم بن الدراز البغدادي مسند الدنيا وعمره
روى عنه خلق لا يحصون وتوفي سنة عشر وخمسمائة قال انه ولد سنة عشر من الخطاب
اسمعه والده وصباه من محمد بن محمد بن محمد بن مخلد والحسن الحريشاذي وعلي الملكي بن محمد بن
وعبد الوهاب بن عبيد الله الحرفي وطلحة بن علي بن الصقر وعبد المجيب والقاضي ابي العلاء محمد
عمر بن عبد المعز الواسطي والحسين بن علي الطناجيري واحمد بن هبة المتكدري ومحمد بن ابراهيم
بن غيلان والحسن بن علي بن المذهب ومحمد بن علي الصوفي وانفرد بالرواية عن اكثرهم
وعمر وصارت الرحلة اليه وكتب عنه الائمة والحفاظ وروى عنه الامام المسترشد بالله
امير المؤمنين وبن كليب وهو آخر من روى عنه على وجه الارض وكان من عادة ابي العتيم
ان لا يسمع جزء الا حسن عوضه الا بدينار لكل واحد من اثنين معين واما بن كليب فكان
كان يسمعه بدينار لواحد وجماعة ومولد ابي العتيم سنة اثنى عشر ولد بمائة واول
سماعه سنة سبع عشرة

علي بن أحمد بن ابراهيم بن علي ابو الحسن الهاشمي الواسطي المعروف بابن العطار شاعر سكن بغداد ذا المروءة سنة تسع وعشرين وستمائة وكان من شعراء الديوان

ومن شعره

اتراه بعد طبيعة يتعطف قد يميل به قوام أهيف
انت البرئ من الاساءة كلها ما عاذل وانا المحب المذنب
لا يلمحني رقيبي فتيم طبع وصبري عن هواه تكلف
كيف اصطباري عنه والقلب الذي هو عزتي لسواه الا تألف
رقت معاني العشق عن افهامهم واستغربوا فيه الملام واسرفوا
جهلوا الذي العاذل من جهل الهوى فيه ولذ عشقه لم يعرفوا

ومن شعره متوسط

علي بن أحمد بن الحسن ملاعب ابو الحسن القواس البغدادي كان يعمل قسي البندق وكان ذكيا فهما له معرفة بالنجوم وعلم الهيئة وعمل آلات الفلك وكان قد نال الفضلاء والعلماء وحفظ كثيرا من الحكايات والاشعار وسمع كتاب حل الاشكال والرقوم والاشكال الصغرى من الحسين بن المظفر الحدادي الجبلي وحدث ببغداد وتوفي سنة احدى عشرة وستمائة

علي بن أحمد ابو الحسن ابن الدويدار ذكر اسامة بن منقذ في شعراء الحماسة فقال شاعر مجيد مرسل وادعى عن عبد الله بن سليمان

قلبي لكم برّ فعصوا فلما أرق ولم يرقوا ... اجابنا مذ سلوّ عنكم وهوى حق
انا من حبكم أسير ما الرق منه عتق ... شرق بغرب مدامعي أو يلتقي غرب وشرق
يا اهل برقة شهد مسعاد كم في العين برق ... ما بين عرق ما الانياب النوابي فيه عرق
واذا اعتصمت بوادع فلسامي السوم سحق ... من معشر سرقوا وما شرفوا بما لم يستحقوا
ما يبتغي الا الذي هم دون اهل الارض ارزق

ومن شعره

اذا ما رغبة حضرتك ممن يرتك فزد الوداد كما ترتيه
فخذ بالظاهر المرئي منه ثم كشفت عنه زهدت فيه

قال وكتب الي سري سديد الملك وقد وفد عليه الامير المهند ابو نصر ابن الخيشي

يا علي بن منقذ يا هما ما حين يدعى الوغى يعد بجيش
قد اتاك الخيشي شنو وسبط اب بقريض يغنيك عن بيت خيش

ومن شعره وقد فاض

علّان

علّان الورلف الشعوبي اصله من الوزن وكان علامة بالانساب والمثالب والمناقرات منقطعا الى البرامكة ينسخ زيج الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة عمل كتاب الميلز الذي هتك فيه العرب واظهر مثالبها وكان قد عمل كتابا يسمّاه الحلبة لم يتمّه وانعرض انه ابتدأ بكتاب الميلز سمّى هاشم ثم قبيلة بعد قبيلة على الترتيب الى آخر فبدأ باليمن على ترتيب كتاب ابن الكلبي وكتاب فضائل كانه وكتاب نسب اليمن واوسطه وكتاب نسب تغلب ابن وائل وكتاب فضائل ربيعة وكتاب المناقرة وله علّان مرّت يوما بمخنث يغزل على حائط فقال له من اين انت قلت من البصرة فقال لا اله الا الله نعيّر كل شيء كانت الورد تأتي من اليمن والآن تجيء من العراق ولما قال عبد الله بن طاهر التي اولها

مدّ من الاعضاء موصول ومدّ من العيب مملول

وفحذفها بقتل ابيه طاهر محمدا الامين اجابه محمد بن يزيد الخصيبي ردّ فيها عليه وقال

لا يرعك القال والقيل كلما بلغت تجمّل

فقال علّان قصيدة ردّ فيها عليه وهجاه ومدح عبد الله بن طاهر وفضّل العجم على العرب واولها

يا لبزاز عيطات زال الحق وانهزت فيه بحكمك ايدي الباطل الغرضا
لا نعوم الفخر لما ان حلبت قضاما انت رذّت ولكن القضا نعضا
ملت ومرسعه فيما اودعت عنده
وداعة فانكرها وادّعى ضياعها
لزمك قد ضاعت فصدّق انها ضاعت ولكن منك يعني لو بغى
او مال قد وقعت فصدّق انها وقعت ولكن منه احسن موقع

ورأيت منسوبا الى بزاز الدويدة امّا هذا او ابن
لزلبية مستعير والقافي على عجيزه والدهر يظهر كلّا من عجايبه
موافقا عن رضى لا فرق بينهما كلّ ينيك بعلم عرس صاحبه

ورايت ايضا

لبني المنذر من فروج نسايهم نسب يعودهم الى الخصّاء
تحت الحضيض حياهم وقبورهم معروفة بكرائب الجوزاء
قوم رجالهم شنكة آدم ونساؤهم عارا على حوّاء

ورايت له ايضا

اقاتلك لا بسلمت من الليالي ولا من فتكها حالا فحالا
بخلت الدار بعد على محالي لانهم يقولون انتحالا

انها اللآلى بجزيرة ذ قرار الارض مجعولك
قد نحا للناعادخل واستخفك الهنا ويلك
وابو العباس غادية لعزالها اهالك
مطر العيدان راجيه وله بالجود هطلك
رسمي في ذرى شرف زانه تاج واكليلك
وعليه من جلالته كرم عد وتبجيلك
ان نا فخرا مباته ذ قرار النجم مأهولك
ورجالهم شربهم غدق هم للجار وابادلك
كم رويات ابوتنا غور زهر منا ويلك

علاء الدين النحوي علي الحسن

علي بن ابرهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي اصله من شبرا بلاد بلبيس من الديار
المصرية اخذ عن ابي بكر محمد بن الاذفوي صاحب النحاس وكان نحويا قارئا
توفي مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين واربعمائة له من التصانيف

علي

ابن ابراهيم

ابو الحسن القطان

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر ابو الحسن الهروي الحافظ القطان عالم بجميع العلوم النحو واللغة ارتحل وسمع وله فضائل اكثر من ان تعد توفي سنة خمس واربعين ومئتين في المبرد وثعلبا وطبقتهما وهو شيخ ابي الحسين احمد بن فارس الهروي وكتبه محشوة بالرواية عنه وقال لما علمت سنه كنت لما خرجت الى الرحلة احفظ مئة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مئة حديث وسمع ابا حاتم الرازي ومحمد بن الفرج الازرق والحرث بن اسامة والعباس بن محمد الدوري وطبقتهم من العراقيين والرازيين وبغداد وسمع بالكوفة ومكة وصنعاء ودهلز وطوس وهراة وتوفي ايام الصيام بطوس سنة وكان يعظم على الخبز والملح

علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي اصله من عبر ابلاد بلبيس من الديار المصرية اخذ عن ابي بكر محمد بن الاذفوي صاحب النحاس وكان نحويا قارئا نحويا ومسهلا في الحجة سنة بلبيس وله تصانيف

انها اللاط بحفنة ذوات الاف محمول

علي بن آدم كان من عباد الكوفة سمع البزوري وكان صالحا البزاز
فتوكل بربه ترعى مهملة واستناب بها سنة فاستغلها وقال
فيها وصفها وقتا وقتا وما قال فيها ذكر انه صفة اهل الكوفة
انفا ولما حدث طول مقامه وكتب عنه ذكر ما يتعلق بالاعتقاد
بيعت وبلغ ثمنها ثمانية
اني لما بعتها دنى فرحت لا بسبة الثمن
بل فتنة وبلية مال يطيقها
فبعت لا دنيا اصبت وفاتني
وكان كما قال الم احفظ فنسيت له

علي بن النحوي علي بن الحسن

كتاب الموضح في النحو وهو كبير ، وله اعراب القرآن رأيته بصغدي في
مجلدات ، وله كتاب البيان في تفسير القرآن لم يقوت بلغني انه
في ثلثين مجلدة ضخمة بخط دقيق

الشيخ النحوي

علي بن ابرهيم بن هاشم الهمي ذكره ابن النديم وذكره ابو جعفر
ايضا في مصنفي الامامية وقال له كتب منها ، كتاب التعبير
كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب المغازي ، كتاب الشرايع ، كتاب
ثواب الاعمال ، كتاب المناقب ، كتاب اخبار القرآن ورواياته ،

الشيخ

الكاتب

علي بن ابرهيم بن محمد بن اسحق الكاتب كان من اهل المعرفة وتوفي بعد الثلثمائة
وثلثمائة له كتاب زينب عقيل جوزه صنفه للامير المقلد بن المسيب
لبن رافع العبادي

ابو القاسم الدهكي

علي بن ابرهيم بن محمد الدهكي قال ما يقوت هكذا وجدته بخط
عبد السلام مكتوبا والدال والمعجمة يعجمونها وهي نسبة الى قرية الرى
يقال لها دهك بالكاف هو ابو القاسم اصدر رواه الاخبار وتوفي الى الاشعاري
قرأ على ابي الفرج الاصبهاني كتاب الاغاني قال ما يقوت اخبرنا الشيخ الامام
ذو الفنين من وجيه والحسين ابو الخطاب عمر بن حسن المعروف بابن وجيه المغربي

ابو الحسن الواعظ الحبلي

السبتي بمصر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة اجازة قال اخبرني شيخي ابو عبد الله محمد بن القاسم
بن عميرة المروزي قال اخبرنا ابو الحسن يوسف بن محمد بن مغيث ويوسف بن الصفار
عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن شيرزاد عن ابي الوليد هشام بن عبد الملك بن الصابوني
عن ابي القاسم علي بن ابرهيم الدهكي عن ابي الفرج الاصبهاني

علي بن ابرهيم بن محمد بن غنام ابو الحسن الانصاري الواعظ الحبلي سبط ابي الفرج
عبد الواحد بن الفرج الحبلي الدمشقي سمع خاله عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الحبلي وعلي بن
المسلم بن قتيبة الغساني وقدم بغداد وسمع بها اباه عن عبد الواحد الدلال
وعبد الخالق بن يوسف وابا محمد بن السعادي البغدادي وغيرهم وعقد مجلس الوعظ
ببغداد وعاد الى دمشق ثم قدم بغداد رسولا من عند نور الدين الشهيد ثم عاد الى الشام وسكن
مصر الى ان توفي بها سنة تسع وتسعين وخمسمائة وكان مليح الوعظ حلو الايراد لطيف الطبع
له مكانة عند الملوك وعاش عيشا طيبا متلذذا بالمباحات في المطعم والمشرب
والملبس والمنكح وكان صلعا

ابو الحسن الواعظ الحبلي

لسعد الخير البلنسي

علي بن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير ابو الحسن الانصاري البلنسي
كان مع تفننه في العربية وتعلقه في الآداب منسوبا الى غفلة تغلب عليه ولم يزل

بديعه وتواليف منها كتاب الجمل في شرح الجمل للزجاجي ابتداه
من حيث انتهى ابو محمد البطليوسي وكتاب جذوة البيان وجريدة
العقيان وكتاب الرطب على الكامل وسنه احدى وسبعين فذكر له

ومن شعره

الا سايل الركبان هل ظل لعلع كما كان مطلولا الاصائل سجسجا
وهل وردوا ماء العذيب مناهلا اذا صافحت كف النسيم تأرجا
وعن حاجات الحي مالي ومالها تجدد لي شوقا اذا الركب عرجا
وعن اثلات الجزع هل مال ظلها وهل تحذت ريح الصبا منه مدرجا
لئن ظمئت نعشى اليه وظالما وردت بعنا هن اشنب افلجا
بحيث يشف الدر عما يبسم اري باب صبري عنهم مرتجا

ومنه

بلى من بنى الملوك غربة قد تردت فيه برد الصبا
ضاعفت حسنه خفية شعر هن منه طراز برد الشبا
تتلوى على الرداء مراحا كحباب ينساب فوق جبا

ومنه وسحابة

وسارية سجمت ذيلها وهرت على الافق اعطافها

تسل البروق بارجائها كما سلت الزنج اسيافها

ومنه ايضا

بدا البدر في افقه لابسا بازاء السفق الاحمر
فشبهته والرجا جايل عروسا تزف الى اسمر

ومنه في رمانة مفتحة

وساكنة من خلال الغصون بخدر رزوقك افنانه
تضاحك ازرارها عند ما غدا الجو مدمع اجفانه
كما فتح الليث فاه وقد تضرج بالدم اسنانه

ومنه يصف ابن ولبد احمر

ومخيط ضاق عنه وصفي يعجز عن فعله اليماني
يكمن في لبده ويبدو كالعرق في باطن اللبان

ومنه وحفله كان اصطفق بها غربان

ومخضب الارجاء قد طله الندى وقابله انف الصبا يتنفس
تبدت بها الغربان سطرا كما بدت ضعيفة شعر فوق برد يندس

ومنه

لله دوآبك يغيض بسلسل في روضة قد أينعت أفنانا
قد طارحته بها الحمام سجوعها فيجيبها ويرجع الألحانا
وكأنه دنف بلوعة معهد يبكي ويسأل فيه عمن بانا
ضاقت بجاري جنبتيه عن دمعه فتبغيت اضلاعه أجفانا

ومن ذلك

حميت الذي يبغي لدى منامه اذا كان حرا أو تطوف وقرس
كأني فؤاد حشوه البر والتقى ومن حوله جن البعوض توسوس

ومنه وملح أرمد وقد لبس ثيابا حمرا

ومنعفر يجري بصفحة خده ولماه من ماء الحياة عباب
ما زال يهتك باللحاظ قلوبنا حتى تضرج طرفه وثيابه
فبدا بخمرة ذا وخمرة هذه كالسيف يدمى حده وقرابه

ومنه

فتاه ما بدت الا هزيت بصفحة البدر
وأين البدر من شمس ترى في مطلع الخدر
ملك شعر جيد فيه غوص وجزالة وحسن تخيل

علي بن ابراهيم بن خشنام بالخاء المعجمة والشين المعجمة وبعد النون الثانية ميم ابن أخت الغنوي
ابن أخت الغنوي البغدادي ابو الحسن الحميدي الكردي الحلبي مزكار الحنفية روى عنه
الدمياطي والدارقطني ومحمد بن النوزي وغيرهم قدم حلب عند دخول التتار اليها
في سنة ثمان وخمسين وستمائة

علي بن ابراهيم بن احمد بن حسنونة ابو الحسن الاردبيلي الشيرازي كان من الفضل
والنقه وكان حيا في حدود السبعين والاربعمائة

علي بن ابراهيم بن مكي بن لبا الصيقع كان طبيبا فاضلا عالما بصناعة الطب مشهورا بها جيد المعرفة بالنقل وقد نقل كتبا كثيرة الى العربي

اعار

علي بن ابراهيم الواسطي خزن الخزانة روى عنه ابن
صاعد وابو محمد السماك وذكر انه توفي سنة ٤٠٩ وقيل
قبل ذلك هو الواسطي هذا وقد ذكر في ترجمة ابن الكوفي
علي بن ابراهيم بن زكريا بن الكاظم والله اعلم

المؤلف خطيب حماة **علي بن ابرهيم** ابن الخطيب يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى العدل المسند مؤيد الدين
ابو الحسن الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي ابن خطيب عقربا ولد سنة احدى
وعشرين وستمائة تسع وتسعين وسماعه سنة من جده والتاج ابن الكحل
وابن غيان والاربلي وابن اللتي والعاقولي ابن البشر بن وسالم بن حمدي
ومحمد بن نصر الوسي وحج فسمع بالمدينة فاتح بن سلام وكان دينا متواضعا
وله مخزن الايام وباب نظر الجامع وغير ذلك وشهد على القضاه

علي بن ابرهيم بن داود الشيخ الامام المفتي المحدث الصالح بقية السلف علاء الدين
ابو الحسن ابن الموفق العطار ابن الطبيب الحراني ثم الدمشقي شيخ دار الحديث النورية ومدرس
القوصية والعلمية ولد يوم الفطر سنة اربع وخمسين وستمائة وتوفي سنة اربع وعشرين
وسبعمائة وحفظ القرآن وسمع من ابن عبد الدايم وابن اللتي وعبد العزيز بن عبد
الدايم ابن الصيرفي وابن اللتي والحجار ومحمد بن اسعيل بن عساكر والعماد محمد بن مصري وابن مالك
شيخ العربية والشمس هاملد وابي بكر محمد بن النقيب وخطيب بيت الابار ومحمد بن عمر
والعقيلي ابن اخي عصرون واحمد بن هبة الله الكفتي والكمال الزعفراني المقرئ والشيخ حسن
الصقلي والغبيثية زهير الزرعي والقاضي ابي محمد عطاء الازرعي ومدللة بنت البشري
والياس بن علوان المقرئ وعدة وسمع بمكة من يوسف بن اسحق الطبري وابي اليمن بن عساكر
وبالمدينة من ابن محمد بن النصيبي وبالقدس من وطبة بن الزهري وبنابلس من العماد عبد الحافظ
وبالقاهرة من ابن الابرقوهي وابن دقيق العيد وعلى الشيخ سماعا معجما سمعه الشيخ كمال الدين
ابن العديم بقراءته منه بسبع وتسعين وابن الفخر وابن المجد وابن المجد الصيرفي وابن البزال والمفضل
وصحب الشيخ محيي الدين النووي وتفقه عليه وقرا عليه التنبيه وافتى ودرس وجمع وصنف
ونسخ الاجزاء ودار على الطلبة وسمع الكثير وكان فيه زهد وتعبد وامر بالمعروف
عارفا بالمذهب والخلاف وله اتباع ومحبون اصيب بالفالج سنة احدى وسبعمائة وكان
يحمل الى محفة الى المدارس والجامع راكبا غير مرة ولم اسمع منه كان والله يهودي يا

احمد بن يوسف

لز العلاق الوى علي بن ابرهيم ابو الحسن المعروف بابن العلاي المعرى توجه الى مصر ومدح الافضل
قيل لز فخر الملك لز عمار صاحب طرابلس اقترح على الشعراء ان يعملوا له على
وزن قصيده لبرهاى وهو فتقت لكم ريح الجلاد بعنبر فسبقهم
ابو الحسن لز العلاي هذا ونظم ما اعجبه وابان عليه واستغنى به عنهم وهو

هل بارع الشعراء غير معصد عن بارع من مجدك المتحير
ام كهنة ما ليس يدركه اولو الكشوف لجهان مخبر
فعلى البليغ لجهد منه ان يجد يحمد وان يك معصرا فليعذر
يا ناصر الدين الذى لم يطل عنه متارعه العدى لم ينصر
ليطل بقاؤك للمكارم والعلى فربوعهن معالم لم تدثر
ولتنزع عين الله منك حلاحلا سبق الورى بسن الجواد المحضر
يحتاط لك التوفيق لا يألوك ان تسهيله لك كل صعب او عسر
واذا دجت ظلم الامور فلا تزل سفنا بسراج رايك تبحر

كذا مال للعماد الكاتب الكاتب واورده بهذه القصيده مجموعه فى الخريدة وليت
بطايل والعجب لز يكون هذه تناظر تلك القصيده التى لابن هانئ حتى لقد قلت انا
ار كان نظمك مثل هذا كله فما أراه من آله كاكد فانشر

واورد للعماد الكاتب له ايضا فى الافضل لز المرتجى

زارت وراءها نسيم المنزل ورقيها فى الليل وسواس الحلى

وسمعت فى الدنيا بسبعة ابحر ورأيت ثامنها يمين الافضل

أحمد يوسف

لبن العلاق الوزير علي بن إبراهيم أبو الحسن المعروف بابن العلائي المصري توفي بمصر ومدح الأفضل
قيل لبن فحم الملك لبن عمار صاحب طرابلس اقترح على الشعراء أن يعملوا على
وزن قصيدة لبهائي وهو فتقت لكم ريح الجلاد بعنبر فسبقهم
ابو الحسن [illegible] وأتى عليه وأتبعني به عنهم وهو

كذا مال للعماد الكاتب الكاتب وأورد هذه القصيدة مجموعة الحريدة وليت
بطائل والعجب لبن يكون هذه ناظر تلك القصيدة التي لابن هاني حتى لقد قلت انا
اركان نظمك مثل هذا كله فما أراه مر آله كاكد فاقبر

الطبيب الصفدي

احمد بن يوسف بن هلال بن ابي البركات الشيخ الطبيب شمس الدين ابو العباس
الصفدي مولدا بالشعر وبكاس ثم انتقل الى هند وبها سمي ثم انه انتقل الى مصر
وخدم في جملة اطباء السلطان والبيمارستان المنصوري وابنيه بالقاهرة غرة
واجتمعت به وانشدني مرتجلا لنفسه اشعارا كثيرة وكان شيخا طوالا ابيض
اللحية والحاجب يرى له عن الفضل حاجب قادرا على النظم المحكم السديد
قد ابنت فيه على رغم النظام الجوهر الفرد وله قدرة على وضع المسجعات
فيها ينظمه ويرصفه بنيانه ويحكمه ويبرز لدى الناس في اشكال
اطيار وعمائر واشجار وماذن وعقد واخياط وصور مقامات ونقاط
بحيث انه لذلك اليد الطولى والقدر على اظهار الاعاجيب الى نزل النواظر
اليه حوله ولم يزل على حاله الى ان نزل بالطبيب الذي اعجز طبه
بالرغم خليله وحبيبه وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وثلثين وستمائة
سنة احدى وستين وستمائة انشدني مرتجلا لنفسه فيما يكتب على سبيل

انا ابيض كم جئت يوما اسود فاعدته بالنصح يوما ابيضا
ذكر اذا ما اسل يوم كريهة جعل الذكور من الاعادي حيضا
اختال بين المنايا والمنى واجول وسط القضايا والقضا

احمد بن يوسف بن عبد الدايم الشيخ الامام العلامة شهاب الحلبي المعروف بابن السمين سمع بأخ زيوسف الدبوسي وقرأ على ابن الصائغ وصنع تفسيرًا للقرآن عشرين سفرًا وفي الاعراب وله شروح على كتب وتوفي بالقاهرة سنة ست وخمسين وسبعمائة رحمه الله

ومن شعره

جحبت وقد وافيت اول قادم باول شهر حل اولًا عامه

وكان خليل القلب نار شوقه وكنت المنى فيه برد وسلامه

ومنه

وما زلت انت المشتهى متوقعًا بكل ترداد الى الروضة الصغرى

فلما ان بلغت القصد وكل مشتهى من المصطفى المختار في الروضة الكبرى

وثبت الى وقد وقف على شيء كبته وزلته

ومزمك باللازورد كاية ذهبا فعلت وقد انت بوقار

اخذت اجزاء السماء حلتها ام قد اذبت الشمس والانوار

اكبت بالوجنات حمرتها كما خضرتها بسرائر العشاق

وكتب هو الى ايضا

معانيك والالفاظ قد سحر الورى لكل من الالباب قد اعطيا حظا

فهبك سبكت البر معنى وصنعة فكيف اذبت الدر صيرته لفظا

فكتب انا اليه

وحقك لم اكتب بتبر كاتري سطورًا اغذاني وضعها منه النفس

ولكنها هدي اسعة وجهك الكريم غدت تلقى على صفحة الطرس

احمد بن يوسف بن يعقوب القاضي الكاتب الفاضل الناظم الناثر شمس الدين الطيبي بكسر الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة كان فاضلا اديبا عالما لبيبا سامعا على البديهة مجيبا ينظم الدرر ويطلق طرسه الزهر ولن تناولنا قلنا الزهر قادر على النظم تنثر اسكينه فيه الى العظم ويأتي منه بما يشرف الاسماع ويشنفها ويحكم على المعاني فنزل عند مراده ويصرفها يرتسل فلا يعثر له جواد قلم ويدلل لنا سانه ويستقي المعاني العويصة من قليب الفكر عاقصر رشاءه رايت بخطه الحاجبية وقد علق لي اذان حواشيه اقراطا واى فيه بفوايد تدل على انه كان زمامه هذا الفن فيه تعالى اخبرني القاضي شهاب الدين فضل الله قال اخبرني جمال الدين زرقا له قال كان عندنا ليلة في مجلس انس وقد اخذت السلاف منه مأخذها الى الرصاد في غيبة عن وجود وذكرنا له واقعة الملك الاشرف وتصرفهم على التتار وقلنا له لو نظمت قرفدائيا فاخذ الدواة ونظم قصيدة تجاوز البيتين بنيا فايته ومدح فيها السلطان قال فاعجبنا ولمنا آخر الليل ورجعنا الى الخيام فلما افاق وصحا واجبنا له ذكر القصيدة فانكر وقوعها وحلف ان هذا اول ما يبدو منه فقلنا له هذه قصيدة فايته اولها برق الصوارم للابصار يخطف فقال ارونيها فاوقفناه عليها فاعجبته وزاد اعجابنا بها قال الزرقا له ولمت

واخذتها وانبت بها الى الدرك القاضي محمد فلما وقف عليها اعجبته واوقف عليها اخاه
محمد القاضي ترغيبا لرفضلائه فاعجبته وكانت سببا لان استخدمه كاتبا ان
بطرابلس انتهى ملخصا ـــــ وهذه قصيدة بديعة في بابها وسوف اورد ما
اسال الله تعالى ترجمة السلطان الاعظم الملك الناصر محمد بلاون ولم نزل الطيبي في
طرابلس على حاله الى ان صار الطيبي في قبره جيفة ولم يجد الحمام من حد لسانه
جيفة وتوفي رحمه الله بطرابلس شهر رمضان سنة تسع عشر وسبعمائة ومولده على ما حرره
سنة تسع وتسعين وستمائة

ومن شعره

لبت التي الاحباب ما دامت حيا اذ نوها اللنوى مكانا قصيا
وتلوا اية الدموع فخروا جيفة البين سجدا وبكيا
فبذكراهم سبحتي دمعي كلما اشتقت بكرة وعشيا
وانا حي الاله من فرط حزني كمنا جاه عبده زكريا
واخفى نورهم فنادت ربي في ظلام الدجى نداء خفيا
وهن العظم بالبعاد فهب لي رب بالقرب من لدنك وليا
واستجب للهوى دعاي فاني لم اكن بالدعاء رب شقيا
قد فرى قلبي الفراق وحقا كان يوم الفراق شيئا فريا
ليتني مت قبل هذا والي كنت نسيا يوم النوى منسيا
لم يكن الهجر باختياري ولكن كان امرا مقدرا مقضيا

انا ينعى الغرام من يتبغى اهله والهوى صراطا سويا
انا ميت الهوى ويوم اراهم ذلك اليوم يوم ابعث حيا
انا لولم اعش بمقدم مولى هو مولى الوجود لم اك شيا
الغني الباسط الجميل جمال الدين من زاد من نداه الندي
سيد من بغى الخلايق انحى راضيا عند ربه مرضيا
صادق الوعد بالوفا ضمن كالذي كان وعد ما ابيا
اوصد الصفات لم يجعل الله له قط في السمو سميا
لا يرى في الصدا وتار حيث صدرا منه اذ يحض الصدور جثيا
ما اولياؤه في رشاد وعداه فسوف يلقون غيا
وغنى بالسماح حبب رشيدا اولي العلم حين كان صبيا
بلغ الكمال عندي طفلا ونشا يافعا غلاما زكيا
لم يزل منذ كان برا تقيا وافيا كافيا وكان نقيا
جعل الله في ارتفاع المعالي لعلاه لسان صدق عليا
كم عديم الثرا اثنى عليه واشنى واجدا اثانا وريا
واولوا الفضل حين امموا قراه اكلوا من زقمه هنيا مريا

قوله ملت ـــــ قد اقتبس شمس الدين الطيبي هذه من سورة مريم كما اقتبس ابن النبيه

يمت لبل الصدود الا قليلا ثم رتلت ذكرهم ترتيلا

من سورة المزمل وكما اقتبس سيبويه لرفع المثل قوله

ثمت والكأس لولوا منشورا حين أضحى مزاجها كافورا

من سورة الانسان والاقتباس اذا كان من آية او من آيتين لا بأس به واما سورة بكاملها فهذا من اساءة الادب ما فيه

ومن سعيد الطيبي رحمه الله

النهر وافى ساهرا بسيفه ولمعه يحبس الاعينا
فاجت البرك من خوفه وارتعدت وادرعت جوشنا

ومنه يصف ثوبه

لو ان عيني على غيري تعاينه بعينه احمرا اوثبت بالضحك
ومن رآني فيه قال واعجبي اراى على البرسيخ البحر في السلك

ومنه في العود

اشرب على العود من صهباء جاريه في المنتهى جريان الماء في الصبب
ترتم العود مسرورا وزمجر مشروق وهش ضرب وتعييد
من لين للعود هذا الصوت يطربنا الحانه باطاريف الاناشيد
اظن حين نشا في الدوح علمه سجع الحمام ترجيع الاهازيد

ومنه لما البس الذمة العام الملونة آخرقا

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا والمتمرتين لما عمموا
كانما بات بالاصباغ منتهلا نبت السمسم فاصحى فوقهم ذرقا

الواو اخف منه ثمان عشرة مثلثة

أحمد

شهاب الحكيم الفاضل رئيس الاطباء بالديار المصرية وهو والد الرئيس جمال الدين رئيس الاطباء بالديار المصرية اسلم سنة تسعين وستمائة وكان اسمه في الهندية سليمان قال الشيخ علم الدين البسزالي ضبط ذلك عز الدين الاربلي وتلمذ من خرطه كان رجلا فاضلا الى الجد ما يدا وعن اللهو مائلا يعرف الطب وبه راس وجنى به من ثمر الجاه ما غرس وله يد طولى في المنطق والهندسة وعنه في ذلك فوائد تجلو بدورها من ظلم الليل حنديسه واما النجوم وكان في علمها اماما وفيه تصرف مزاجكا ما زما لم يزل على حاله الى ان اعيى داؤه وفقده اصحابه واودواه وقيل انه خلف من الذهب العين ما قيمته ستمائة الف درهم ووفاته

العَبَّارِي **أحمد** هو الشيخ أحمد العبّاري الإسكندراني زعم أنه ابن أخت الشيخ الكبير أبي القاسم قدم دمشق وتمشيخ فيها وأظهر الصلاح ومشت له الإمام متونها واعتقد الناس ولايته وأعتمدوا رعايته وجمع عليه الزبون ولفّ الناس له المجنون ثم أنه ظهر بهرجه وانفتح مدرجه فبيّاتت عفتاه الخاسره وضيّع دنياه قبل الآخره فوسّط في سوق الخيل وجعل دلوين وكان جسدًا واحدًا فاصبح بثلوثين وذلك في سنة اثنتين وسبعمائة وكان قد صادقه الشيخ محمد البعقوري فيقيم مشهدًا فاتفقا على مكر طاق ٧٨ وقام بيد الأعرج وقفه وفيها نصيحه على لسان قطز مملوك المعز لما كان بالشوبك فيها لز الز بيمية ولز الحريري يكابان أمرنا صحح في نيابة بيبرس وبعمارة علبك ولز الز الكاني ولز العطار يطالعان أمرنا باخبارك ولز جماعة من الأمرا معهم فتمشى الأمر لذلك وأسرّ الى البعض خواصه وبحث عمر أحلق ذلك فوقع الحدس على البعيرين وأمسك البعقوري فوجدوا في محجزته بشوك النصيحه فضربه بالمقارع فأقرّ على العبّاري فضرب الآخر فاعترف فافتى الشيخ زين الفارقي بجواز قتله ٧٨ فطيف به ٧٨ ثم وسّطا بسوق الخيل وقطعت يد التاج لز المناديلي الناسخ الز المسوده كانت بخطه وسيأتي ذكر موضعه حرف العين وهو عبد الرحمن موسى

ل طرفی بعیض خالفا العاده

ب کردی مالکی وفرهنا غلط

ع بانه مالکی ل

جازی مرارا بسبب اداء شهادات

اجاب ابلغ اجابه بسکون کیر وبثبت

ض الشرط علی الشرط فی قولهم ان اکلت

الشرب علی الاکل بسبب وقوع الطلاق

له عن سبب ای الطیب المبنی وهو

فالان اجم حتی لات معجم

الکلام فیها واحسن الجواب عنها ولو

بلغنی لو الشیخ صدقه النیر الوکیل

ن مثل لو الکاجب وما کان لو الکاجب یحسن

بجیبه واما هاتان المسألتان فلم یذکر لو صلا کان الجواب عنها وهو سهل واضح

مشهورا اما الاولی فان الشرط المعترض بین الجواب والشرط الاول کله ان کان معدما

علی ما قبله فی المعنی ولو کان اللفظ اخر کقوله تعالی ولا ینفعکم نصحی ان اردت ان انصح لکم

لو کان الله یرید لو یغویکم والتقدیر ولا ینفعکم نصحی لو کان الله یرید ان یغویکم ان اردت ان انصح

وكان لزلزالجاجب ولزمالك رحمهما الله تعالى طرفي نقيض خالفا العادة
ألزلزمالك مغربي شافعي ولزلجاجب كردي مالكي وفرهنا غلط
بعض الشراح للمقدمة فجعله مغربيا لما سمع بانه مالكي
القاضي شمس للزلزخلكان رحمه الله تعالى وجاني مرارا بسبب اداء شهادات
وسألته عن مواضع زالعربية مشكلة فاجاب ابلغ اجابة بسكون كثير وثبت
تام وفرهلة ما سالته عن مسئلة اعتراض الشرط على الشرط زقولهم ان اكلت
لزشربت فانت طالق لم تعين بتقديم الشرب على الاكل بسبب وقوع الطلاق
حتى لو اكلت ثم شربت لم تطلق وسالته عن بيت ابي الطيب المتنبي وهو

لقد تصببت حتى لات مصطبر فالان اقحم حتى لات مئتجم

ولات ليست مزادوات الجر فاطال الكلام فيها واحسن الجواب عنها ولو
التطويل لذكرت ما قاله انتهى قلت بلغني لرالشيخ صفة النبيز الوكيل
كان يقول لله مصيبة لرسال لزخلكان مثل لزلجاجب وما كان لزلجاجب يحسن
يجيبه واما هاتان المسألتان فلم يذكر لزخلكان الجواب عنها وهو سهل واضح
مشهور اما الاولى فان الشرط المعترض بين الجواب والشرط الاول حكمه ان يكون معترضا
على ما قبله فالمعنى ولركان اللفظ اخصر كقوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم
لركان الله يريد لزيغويكم والتقدير ولا ينفعكم نصحي لزكان الله يريد ان يغويكم ان اردت ان انصح

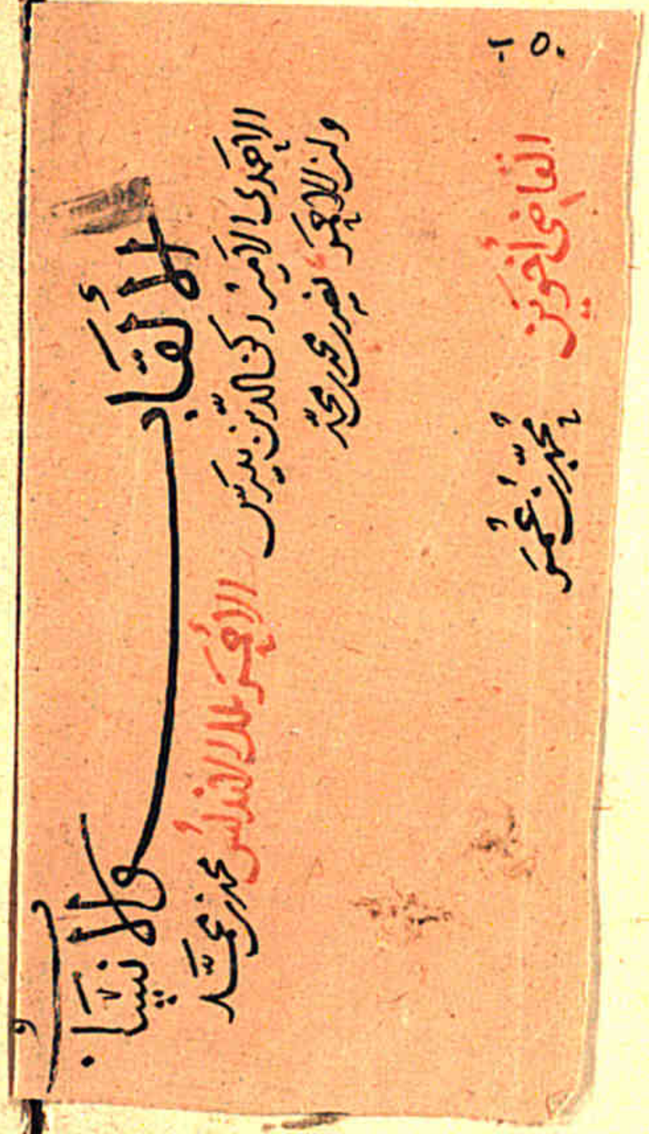

وتعلّق من خطّ الغبيه كالملك العبّاس الى سليمان من ابراهيم الطوفي
ان فحوى صحة الشيخ جمال الدين الحاجب رحمه الله قال اخبرني الشيخ جمال الدين ابو عمرو
عثمان بن الحاجب ما ذكره بعض اصحاب التواريخ من المعميات وهو

ربّما عالج الحروف رجاك ... في العوافي فتلتوي وتلين
طا وعنهم عين وعين وعين ... وعصتهم نون ونون ونون

ثم قال كتب هذا البيت الى حاذق باخراج المعميات فاقام ستة اشهر
ينظر فيها الى ان كشفها ثم طلع بايمان مغلظة انه لا يتطرق الى معمى ابدا ولم يذكر
تغيرها اصلا فاضربت عن النظر فيها لما بين من عجزهم من سياق الحكاية ثم بعد
اربعين سنة خطر ليلا فافكرت فيها فظهر امرها وانها اراد بقوله طا وعنهم
عين وعين وعين يعني نحو يد وغد ودد لانها عينات مطاوعة والعوافي
مرفوعة كانت او منصوبة او مجرورة وكل واصل منها عين لانها عين الكلمة لان وزن
غد فع ووزن يد فع ووزن دد فع واراد بقوله وعصتهم نون ونون ونون
الحوت لانه يسمى نونا والدواة لانها تسمى نونا والنون الذي هو الحرف وكلها نونات
غير مطاوعة للعوافي اذ لا يليق واحد منها مع الآخر ثم نظم ذلك رضي الله عنه
رسمين عا وزن السؤال فقال

اي غد مع مد دد ذو حروف ... طاوعت في الروي وهي عيون
ودواة والحوت والنون نونات ... عصتهم وامرها مستبين

تكلم ومثله قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان
يستنكحها فعلى هذا اذا قلت ان دخلت الدار لكلمت زيدا فانت حر
فدخل الدار ثم كلم زيدا لا يحنث ولا يقع الا ان كلم زيدا ثم دخل الدار لان
الجواب عن الشرط الاول صار معلقا بالشرط الثاني اذ الشرط عرض وكذا لو قال
ان اكلت ان شربت ان نمت فانت حر فالثاني وجوابه جواب للشرط
الثاني والثاني وجوابه جواب للاول فلو اكل ثم شرب ثم نام لم يقع ولا يقع
الا لو نام ثم شرب ثم اكل واما البيت فان المتنبي كان يحتج
بنحو الكوفيين وهذا جائز عندهم وانشدوا عليه

طلبوا صلحنا ولات اوان ... فاجبنا ان ليس حين بقاء
فحذف الياء وانا بعد لات

ثم قال ولا يشك عارف بالعميات انه لم يرد سوى ذلك انتهى
قلت الذي ذكره الشيخ رحمه الله تعالى في غاية الحسن والدلالة على ذكاء المرتضى
ولكن الذي ذكره زاهر العيناب مسلم واما النونات فلا نسلم انها تعني في
القوافي ولا يلتئم لانها تقع قوافي على صيغة النون فتكرر وكل مرة قافيته
نون ويكون ذلك من باب الجناس الذي اتفق لفظه واختلف معناه كما نظم
الناس القوافي المتعددة من لفظ العين والخال والهلال وغير ذلك من المشترك
وقد ذكرت هذا في اول شرح لامية العجم وفيه زيادات تتعلق بذلك
ولكن لم اذكر هناك هذه المواضع وترجمه على عدد ان المرتضى شرح بهذين البيتين
ايضا ومن تصانيف الزاهد الحاجبي رحمه الله
للحاجبية وهي المقدمة الموسومة بكافية ذوي الادب وهي خمس كتب واصدق
النحو وآدق التصريف وآدق من التصريف والاقوى ان اطنها من العروض والقوافي
او من المعاني والبيان وكان للشيخ جمال الدين ابن مالك رحمه الله يقول هذه كافية ولكنها
ليست شافية ولذلك نظم الكافية الشافية في ثلثة الاف بيت وشرح ابن
للحاجب هذه المقدمة شرحا مختصرا وعاده المشتغلين الخلق الى ان يبحثوا على
الاشياخ بعد المقدمة ونظم ابن الحاجب هذه المقدمة ايضا وكان للشيخ جمال الدين
مالك يقول ابن الحاجب نحوي من نحوا المفصل وصاحب المفصل نحوي صنعات واما

شيخنا العلامة ابو حيان فانه يقول هذا نحو اللغة وقد رأيت
بعض الادباء الظرفاء كتب عليها بيتا اي سد وهو
وردت وما بغي الرواد انني بماني خيمة الحاجبية عالم
وهي من المختصرات المفيدة النافعة اختصر فيها المفصل وكان للشيخ جمال الدين
له قدرة على الاختصار وكان يباهي بنفسه في الغاء او الواو اذا كانت زائدة
يتم المعنى بدونها وله قدرة على ادراج المسائل الكثيرة في الالفاظ القليلة ومصنفاته
صناعة تصنيف يدل على تمكنه وحذقه وذكائه وله مختصر لابن الحاجب
في الاصول وهو الذي كشف المنتخب في اصول الشافعية فان الناس كانوا يحفظونه
اولا فلما ظهر المختصر اشتغلوا به وشرحه الفضلاء من شرقه شرح لابن المطهر وشرح
وشرح العاصي فخر الدين خطيب حبرين وقطب الدين الشيرازي
والطوسي شارح الجاوي والسيد ركن الدين

حواشي مختصر الخطبة الى ان
ادرا التصنيف
بل ذكر البشمله
وبشرح زد ذكر
ذلك العلم الذي
فصله

درج شرح الحاجبية شرح المصنف وملا عارج
للسيد والذي شرح الشافي شرح ابن الحاجب
درج الشيخ عصام الاصفهاني والاعلى يعلم

والبزاز الحاجب قصيدة في العروض ومصنف في النزوع للمالكية وهو جيد عندهم
وله كتاب الامالي وهو كتاب جيد اشتمل على فوايد عربية غريبة
ونكت وقواعد وغير ذلك ولما مات رثاه الفقيه ابو العباس احمد المنير بقوله

الا ايها المختال في طرف العمر هلم الى قبة الفقيه ابي عمر
ترا العلم والآداب والفضل والتقى ونيل المنى والعز عين قبر
وتوقن ان لا بد ترجع مرة الى الصدف الاجداث مكنونة الدر

وولد للشيخ جمال الرياسة وهو قريبه بصعيد مصر الاعلى واكرمها رداء فقال قال
لي والدي انما سميتك عثمان رغبة لاهل اسنا

محاسن الخطب من السب

عثمان بن علي الامام العلامة صاحب الفنون قاضي القضاة فخر الدين
ابو عمرو بن زين الدين الطائي الحلبي الشافعي قاضي قضاة حلب المعروف بابن خطيب
جبرين بعقيه حلب وفاضلها ومدرسها ولد سنة اثنين وستين وستمائة وتوفي
بالقاهرة هو وابنه سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رأيته بحلب وقرأت عليه في
الاربعين للامام فخر الدين وفي التسمية مسروقة ابن المطهر وحضرت دروسه لجماعة
المشتغلين فكنت أرى منه العجب لم يحضر اليه احد بابا من كتاب الا وعلم كان
او اكثر كان من ذلك الكتاب الا واقرأه فيه ولم ار مثله وصل كلام الناس رأيته وهو
يقرئ الشاطبية والحاوي في الفقه والمحصل للامام فخر الدين
وذكر الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وكتاب البحث والميل والحاجبية النحوي وتمرين
التصريف ابن الحاجب وغير ذلك فركب الحكم ابن الخطيب مثل الملخص وغيره وكان ينوب
يومئذ للقاضي ان في القاضي الحنفي ويحكم لكل منهما بمذهبه وعنده دين وبيد
بسمة فلما ظفر الكلام سبح بها وكان تلا ما تبع على شمس الدين الخابوري والبدر الناذف
وابن هرلم والكمال الغرياطي وتفقه بقاضي حلب شمس الدين هرلم وقاضي حماة شرف الدين
واخذ عن ابن مالك علم الكلام وتصدر واقرأ وتخرج به الفقهاء وانتهت اليه
وكان عاقلا ذكيا صنف شرح ان ملا الصغير وشرح التبصرة ومختصر ابن الحاجب

والبدع للبزالساعاتی وله نظم فی الفرائض وشرحه فی مجلد ومصنف فی
المناسك وفی اللغة وشرح للحاوی فی الفقه فیما اظن تلا علیه السبع
محتسب حلب نحم للبزالسفاح للجلبی والشیخ علی السرمینی وعلی البزیوسف
البزجی الرکانی والمدرس بعقوب ولم یکمل وتولی قضاء القضاه الی فعینه
بحلب سنة ست وثلثین وسبعمایه ثم طلبه السلطان وطلب ولده فروجها لخصه
فلامه لکلام اغلظه لهما فشرلا مرعوبین ومرضا بالبیمارستان المنصوری بالقاهره
ومات ولده قبله وتوفی هو بعد بیوم او یومین وکانت مدة مرضهما دون الجمعة

عثمان بن محمد بن علی بن وهب بن مطیع علم الدین ابو عمرو القشیری البزللشیخ تقی الدین
البزدقیق العید سمع من اصحاب البوصیری وکان من الفقهاء الفضلاء درس بالفاضلیة بالقاهره
ودرس بعقوص وولی بها وکالة بیت المال وکان ذکی الفطن اجاز للشیخ جلال الدین الکندی
الدشناوی بالفتوی وکتب اجازته وقد اجاز غیر مرة لجده ولتلمیذ جده وکان حاد
القریحة حاضر الجواب تکلم هو ولبن فرصة فقال له البزفرصة کثر تم تم الا انك ابن دقیق
العید فقال له نعم کل قدح منا بحی الف فرصة منکم فقال البزفرصة حواب مسکت
ولد بعقوص سنة اسر وخمسین وستمایة وتوفی بالقاهره احدی وتسعین وستمایة

ابو السايب المخزومي

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص القرشي الجمحي ابو السايب امه سخيلة بنت العنبس بن اهبان بن حذافة بن جمح قديم الاسلام وعبد الله اسلم عثمان بعد بضعة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان اول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد ما رجع من بدر واول من تبعه ابنه لبن النبي صلى الله عليه وسلم ورؤى في وجوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بعد ما مات ثم ابنه لبن للهجرة بعد اثنين وعشرين سنة امر معلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل بعد بضع عشر ابعد بدر ولما دفن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السلف لنا عثمان بن مظعون ولما توفي ابرهم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون واعلم قبر عثمان بحجر وكان يزور وكان عابدا مجتهدا فرضا الصحابة وكان هو وعلي طالب وابو ذر قد هموا بان يختصوا ويتبتلوا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وتزلت فيهم ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية وهو اصدق حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شرابا يذهب عقلي ويضحك بي ويحملني على ان انكح كريمتي فلما حرمت الخمر اتى وهو بالعوالي فقيل له قد حرمت الخمر فقال تبا لها وكان بصيرا فيها تابا وقال لبن عبد البر ذهب انظر لان تحريم الخمر عند اكثرهم بعد احد وقال امرأة ترثيه

يا عين جودي بدمع غير ممنون ... على رزية عثمان بن مظعون

على امرئ بان اصفى خالقه طوبى له فرفيد الشخص مدفون

طاب الوفاة له سلمى وغرقد واشرقت ارضه بعد تعنين

... الامام لبن ابنه العنبس ...
... ركا بالخاط كاخيه رحل
... المسند والتعبير وعن ذلك
... عنه قال الرمعاني مامون
... منه صحفه وبعض الامامين
... هم من عبد الله الخصاف قال قرا
... جعل السبعينيه فعيل انما
... الدارقطني سالته
... كيف فعل بك قالها
... ها وانا اشد التعجب
... لكتب اما سمعها من احد

ابو السائب الجمحي

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص

القرشي الجمحي ابو السا[ئب]

وهو ام السايب وعبد ا[لله]

وكان اول رجل مات با[لمدينة]

لبن النبي صلى الله عليه [وسلم]

مات بعد ما شهد [بدرا]

بعد بلال بشهر ابعد بدر

ولما توفي ابرهيم قال [رسول الله]

قبر عثمان بحجر وكان [...]

وابو ذر قد همّوا بان [...]

فيهم ليس عا الذين آمنوا [...]

لحمر في الجاهلية [...]

لزانكح كرمي [...]

بصري فيها نابا [...]

قال [...]

يا عين جو[دي ...]

على امري بات اصولنا خالفة طوبى له من فقيد الشخص مدفون

طاب البقيع له سكنا وغرقد واشرقت ارضه من بعد تعفين

عثمان بن مكي بن عثمان بن اسمعيل بن ابرهيم بن شبيب الامام الواعظ جمال الدين ابو عمرو السعدي ... الواعظ

[illegible]

[illegible]

الكاتب ... الواعظ والعواد

[illegible]

[illegible]

ابن محمد

عثمان بن محمد بن ابي شيبة ابرهيم بن عثمان ابو الحسن العبسي الكوفي الحافظ اخو الامام ابي بكر عبد الله وقد تقدم وهما كوفيان كان من كبار الحفاظ كان فيه رحلة الى الحجاز والري والبصرة والشام وبغداد وصنف المسند والتفسير وغير ذلك روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه وجماعة قال الذهبي مات ... البيهقي [illegible] لكن لا يحفظ القران فاذا جا شي منه صحفه وبعض الاحاين قال الدارقطني حدثنا ابن كاسب القاضي ابرهيم بن عبد الله الخصاف قال قرا علينا عثمان بن ابي شيبة في التفسير فلما جعل السفينة في رحل اخيه قال فيه فقال ... وابو بكر لا نقرا العاصم وقال الدارقطني سالت ... لكن ... التفسير الم تر كيف فعل ربك قال الف لام ميم ... فهم انها مثل اول البقرة وغيرها وانا شديد التعجب من وقوع مثل هذا ... هذه السورة وهي المكتب ... ... من الامام المذكور سنة تسع وثلاثين ومائتين

ابو الحسن الذهبي

عثمان بن محمد بن علان البغدادي ابو الحسين الذهبي حدث بمصر ودمشق عن ابي بكر بن الدنيا وبن سنة اربع وسبعين وثلثمئة

العزيز صاحب الصبيبة

عثمان بن محمد بن ايوب الملك العزيز بن العادل ابي بكر كان سفيق المعظم عيسى وهو الذي بنى قلعة الصبيبة وكانت له هو وباباه بنايس وبتبنين وهونين وكان عاقلا قليل الكلام تبعا لاخيه المعظم عامل بعد افيه على قلعة بعلبك واخذها من الامجد وكتب اليه ولد الامجد قد نثرت لك باب السر فأت الينا سحرا فسار من الصبيبة نزل الليل وزال المسافة بعد فجاء بعلبك وقد اسر وفات المقصود فنزل مقابل القلعة فبعث صاحبها يستنجد الملك الناصر داود فارسل الغرس خليل الى العزيز يقول ارحل فركل بد فان ابى فاعلم انجدة عليه وعلم العزيز ذلك فرد الى البلاد فلما قصد الكامل دمشق كان العزيز معه الى ان عاد الناصر وعلم الامجد بما فعله ولده فقيل انه اهلكه وتوفي العزيز ببستانه المعروف به بالناعمة فدفن بها ودفن بالقبة المعظمية بتابيون سنة ثلثين وستمائة

البعلبكي الزاهد العابد

عثمان بن محمد بن عبد الحميد السوخي البعلبكي العروي الزاهد الكبير شيخ دير ناعس كان كثير العدد صاحب احوال وكرامات وعبادة ومجاهدات ذكره خطيب زملكا توفي سنة احدى وخمسين وستمائة

صاحب الشباك بعجلون

عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن صهبة الله بن علي بن المعلم بن عصرون الصدر الرئيس بن والي ابو محمد بن القاضي ابي حامد بن خال القضاة ابي سعد التميمي ان معي اخو محيي الدين محمد ولد بن سنة احدى وثمانين وخمسمئة وسمع منه ثمان وخمسين وستمائة ولم يرو عن جده شيئا وسمع وروى وكان جوادا مفضالا انفق اموالا عظيمة الى ان افتقر وكان ابوه خلف له من الاموال والخيل والخدم والاملاك شيئا كثيرا فذهب ذلك بطل بلور قدر المدة واكبر بطوق ذهب وهو اول من حرم نفسه فأذهب الجميع

عثمان بن محمد بن منيع بن عثمان بن شادي شمس الدين البسطامي بالباء الموحدة والسين المهملة وبعدها طاء مهملة وبعد الالف راء ولد بعد الاربعين بالقاهرة وسمع منه سبع وتسعين وستمائة وسمع من الزواوي والمرسي وكان موصوفا بمعرفة الموسيقى وطيب الصوت سمع منه شيخنا الدمياطي بقصور وعمل المؤذنون عزاه بدمشق

فخر الدين التوزري

عثمان بن محمد من عماد ذات بكر الشيخ الامام المقرئ الفقيه الزاهد المفيد
الدار المصرية فخر الدين ابو عمرو المغربي التوزري ثم المصري المالكي المجاور ولد سنة
ثلاثين وستمائة وتوفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة سمع مرتين الخميزي وسبط
السلفي ثم طلب سنة نيف وخمسين وتلا بالسبع على ابي اسحق بن رشيق والكمال
لبز بشجاع وقرأ صحيح مسلم على لبز البرهان والكمر عن المنذري والرشيد بن عزون
واصحاب البوصيري في تعديهم وقرأ مسند احمد والمعجم الاكبر للطبراني والدواوين
الكبار ذكر انه قرأ صحيح البخاري نحوا من ثلاث مرات وسمع بقراءته خلقا كثيرا وشيوخه
نحو الالف ثم اقبل على شانه وتعبد بمكة زمانا وصدر بالكبير وكان صاحب
اصول وفهم ومذاكرة وخير بالقراءات موسوعا قرأ عليه الشيخ شمس الربتي
اجزاء واخذ عنه الامام عبد الله بن جليد والناس وكانت له اجازة من لبز المعتبر

فخر الدين التوزري في حوادث سنة

عثمان بن محمد بن علي فخر الدين ابو عمرو مغني الثغر البزاز الشافعي
توفي سنة اربع عشرة وسبعمائة

لبز البزاز قاضي حلب

عثمان بن محمد بن رضى حاجم الدين عبد الرحيم الامام البارع فخر الدين ابو عمرو قاضي حلب
لبز البزاز الشافعي مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة بالثغر وسمع بحق جده واخذ عنه
وعن عمه قاضي القضاة شرف الدين وكان يحفظ الحاوي وتفقه وبرع له على الرامي وبرع النجيب لبز الدلال
نائب الحكم بحماة ودول قضاء حمص ورجع الى حماة ودول الخطابة بها وتنيابة القضاء ثم ولي قضاء القضاة
بحلب وكان ذا دين وصرامة وجودة بحث وحدة ذهن وحذف مسندا ان في عمر لبز التصيلي وتفقه به جماعة
فجاء بعد لبز تعرضا وطبق مجلس حكمه ينتظر اقامة صلاة العصر وصنف بحلب

عثمان بن محمد بن احمد بن علي بن بياه هو الاكرم امرؤ القيس
الرويد شتى بالراء والواو والياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة وشين معجمة وتا مثناة
من فوق وفي النسبة ثم امرأ القيس لحزالة الغاطة ومتانة نسجه كان يرتجل الشعر والنظم
توفي سنة اربع ولربعين وستمائة وكان شغل اذ ذاك اولاد الاكابر وكان هاجيا ماذجا
واورد له للعماد الكاتب شعرا كثيرا في الخريدة من ذلك

اعدن لنا بعد حث الرواحل ما ودعن منهن اللوى والمفاصل
وابلين من رنح الغناء اراقما فهن اذا انبت اراقم وابل
وليحذر الحاظهن مناصلك فما لهم يحمونهن بالمناصل
وما للغنا حفت بهن ذوابلا وهن الغنا يخطرن غير ذوابل
ونحن لجاجين الغرام فلم على سوالف هن الغر سود السلاسل
رحلن عن الوادي وليس عن الحشا ولم حال اسباب النوى برواحل
فودع والتوديع منهن لمحة باعينهن النجل او بالانامل
ومن بنعمان المصيف فحيئنها وهن بها بين الغنا والقنابل
ولو لم تكن في الغلب منهن وقعة لكان لمن الغلب خير المنازل

عثمان بن قرل

الامير فخر الدين ابو الفتح الكاملي ولد بحلب وكان من ارباب دولة الكامل وقف المدرسة المشهورة بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكتاب البيل والرباط بمكة والرباط بسخ المعظم وكان مبسوط اليد بالمعروف والصدقات في حياته وبعد موته توفي بحران ودفن وظاهرها منه تسع وعشرين وستمائة كتب اليه زكي الدين زنجي الاصبع وقد جاءه ولد له في ليلة واحدة

لهن عليك بدر ان زينا الخافقين
الا نصرت يمينا عثمان ذا النورين

لبرد ذكر عثمان بن محمد بن عيسى بن درباس فخر الدين الملك العادل كان اديبا شاعرا مقبول القول عند القضاة مع من ابيه وحدث ولد بالقاهرة سنة ٦٠٧ وسمع وسمائه وتوفي رحمه الله بمصر يوم الاثنين سابع عشر صفر سنة خمس وعشرين وستمائة

ومن شعره

كيف المقام بدار لا ارى بها واحا معنى لمغنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له ووفيته كل شيء كان يكفيه

الامير فخر الدين عثمان بن محمد بن لؤلؤ الامير شمس الدين صاحب الموصل رحمه الله سير احد امراء الطبلخاناه بدمشق حضر الى صفد مشد الدواليب وولي الولاية بها عوضا عن الامير علاء الدين ايدكين البندقداري بعد العشرين وستمائة ثم طلب الى دمشق وولاه الامير سنجر البرددار نكاوة ولاية البريد بها في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة

ابن الحوافر الطبيب

عبد الله بن الفتح الله بن عقيل محمد الحكيم الرئيس جمال الدين ابو محمد
العيسى العقيلي الاصل الدمشقي الحوراني الطبيب المعروف بابن الحوافر رئيس الاطباء
بالديار المصرية ولد سنة ست وعشرين وستمائة ومات سنة تسع عشرة وسبعمائة
وكان جده عقيل يكرر على مختصر المزني
ودرس جمال الدين المذكور

ابن يعقوب

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان ابو سعيد المريني المغربي صاحب مراكش وفاس وعزل ملك بعد اخيه ابي يعقوب يوسف وامتدت ايامه واتسعت ممالكه وكانت دولته اثنين وعشرين سنة اصر وبلس وسبعة ولد بضع وستين سنة وملك اخوه يوسف قبله فمات عن سبع وستين سنة لكن سنيهما الملكان عامر وسلمان وكان عثمان هذا ذا حلم وكرم واهمال للجهاد بل له نظر في العلم ولم تحمد ايامه حصل فيها غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر وملك سجلماسة وجرت امور يطول شرحها وملك بعد عثمان ولده الغني العالم السلطان العادل ابو الحسن علي وامه امة نوبية فعظم شأنه وهابه الملوك لكمال سودده وشدة هيبته

عثمان بن الهيثم المؤذن الاشج العصري روى عنه البخاري وابن عاصم ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق كثير قال ابو حاتم كان صدوقا وتوفي سنة عشرين ومائتين

المؤذن الاشج

الكندى البصرى

عثمان بن مقسم البرى الكندى البصرى احد الاعلام على ضعفه تنسك
من جلة السبعين ومئة

ابو عمرو الواعظ الحنبلى

عثمان بن معبل بن قاسم بن عبد الله ابو عمرو الواعظ الحنبلى نزل الباسرية قرأ المذهب والخلاف
وحصل منها طرفا صالحا وسمع الكثير وكتب وكان له انجار مع لغته معجما من محله
وحدث وصنف في الوعظ والتفسير والفقه والمواريث وفيه غلط كثير لعله معرفته لانه
كان ضعيفا وخطه في غاية الرداءة وتوفي سنة عشر وستمائة

ابن الفتار الواعظ

عثمان بن منصور بن هلال ابو الفتوح وابو الفتوح المسعود النعالي الزاهد
الفتار الواعظ الحنبلي تكلم في مسائل الخلاف ووعظ وناظر ودرس وافتى
وكان مطبوعا حسن الاخلاق روى عنه جماعة وتوفي سنة ست وثلاثين
وستمائة

صاحب صهيون

عثمان بن منكوبرس بن خمارتكين الامير مظفر الدين صاحب صهيون كان خمارتكين
عتيق مجاهد الدين صاحب صرخد وملك مظفر الدين صهيون بعد والده سنة ست وعشرين
وستمائة وكان حازما يقظا سايسا مهيبا طال ايامه وعمر تسعين سنة
او اكثر ولما مات سنة سبع وخمسين وستمائة دفن بقلعة صهيون ودخل بعده ابنه
سيف الدين محمد ودخل عثمان اولاد اولاد صهيون وبرزيه وحمص وحماة وكان قد رتب

لزرا يحضر احد من نواحي صهيون وبلادها لشكوى الا بهدية على قدر الحاجة من الراس للغنم
للحمار للدجاجة الى البيض الى الخضر وكان يجمع من هذا كل يوم شئ له صون
ويترك ذلك الى ان يعلو على سوت اواني وجمع من ذلك اموالا كثيرة ولما تولى ابنه سنجابك
محمد جمع اهله واخوته وشرع في عمل المجالس للوكبة وجمع المطربين الرجال والنساء ولم
يزل في انفاق ذلك الاموال والتصدق واللهو الى ان توفي سنة احدى وسبعين وسبعمائة بصهيون
واخذها الملك الظاهر واخرج اولاده واهله للدمشق واعطاهم اخباز من الربيع فلما اللغة
وانقرضوا بدمشق اولا فاولا

ابن يوسف

عثمان بن يوسف بن أيوب السلطان الملك العزيز ابو الفتح وابو عمرو بن
السلطان الملك الناصر صلاح الدين الكبير ولد سنة اربع وستين وخمسمائة وتوفي
وثلثين وسبعمائة ملك مصر بعد والده وكان لما ابن سبع سنين وكان اهل مصر يحبونه
وكان شابا حسن الصورة ظريف الشمائل قويما ذا بطش وايد وخفة حركة جيدا
كريما عفيفا عن الاموال والفروج بلغ من كرمه انه لم يبق له خزانة ولا خاص ولا
بركة ولا فرس واما بيوت اصحابه فتفيض بالخيرات وكان الرعية يحبونه وكان
القاضي الفاضل يتعرس فيه ذلك كله وكان يميل اليه دون اخوته ويوثره
قربه ولمحبته له صرف قرر له في حياة ابيه حتى ان السلطان لما
عزم على الخروج الى الشام لفتح القدس والسواحل قرر اخاه العادل الزكوية مصر
نائبا وطلب الفاضل يوما وهو في دور الحريم فدخل اليه ويجد نائما فيما يحتاج الاعمام
لغيبته وهو يكتب ذلك تذكرة فلما اراد الخروج طلب ليعود من المكان الذي دخل
منه فقال له خادم يا مولانا بسم الله من ههنا فامل الفاضل الا الذهاب خلفه فلما جاء
الى المكان الذي يلبس فيه مداسه وجد العزيز قد اخذها من مكان قلعها وعلم للذلك
المكان فلما راى ذلك عاد من فوره الى السلطان وكان يوما فكر للسلطان في الذهاب
المبارك ما يتغنى للسلطان عزل زكوة الملك العادل معه يتغنى برايه وتجربته فقال له

ومصر فيكون فيها فقال الفاضل الملك العزيز فقال هو صغير السن فقال نجتمع
خدمته والحسن يحمله والمكاتبات ما تنقطع ومهما اعتمدناه طالعناك به فيكون
قدر شجنة للملك وينشئ في أيامه وحسن له ذلك فقرر العزيز في مصر وشاط
اسم العادل وعاد فلما رأى العزيز فقال يا مولانا تعدمه مراسم الملوك بملك مصر ما
هو كيف ولم يزل يا يبه الذي استعد بها بعد وفاة أبيه وهذه المدام للسلطان
صلاح الدين سبق توجه الى مصر رغبة في العزيز وسمع الحديث من السلفي وابن الطاهر
بزعوف وعبد الله بن برّي وحدث بالإسكندرية وكان العزيز في آخر أيامه قد توجه
لما القيوم فطرد فرسه وراء صيد فتقطر به فاصابته الحمى وحمل الى القاهرة
فتوفي بها وكتب الفاضل الى عمه الملك العادل رسالة يعزيه منها
فنقول في توديع النعمة بالملك العزيز الحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مولك
الملك وقد كان من أمره هذه الحادثة ما قطع كل قلب وجلب كل كرب ومثل
هذه الواقعة لكل أحد ولا سيما لامثال الملوك مواعظ من الكرب بليغة وابلغ ما كان
في باب الملوك فرحم الله ذلك الوجه ونضره ثم البيت بيته

واذا محاسن اوجه بليت وعفا الثرى عن وجهه الحسن

والملوك في حال سطوته لا يخلو من مرض قلب وعبد ووجع اطراف وغليل
كبد فقد فجع الملوك بهذا المولى والعهد بالله غير بعيد والاسى كل يوم جديد وما
كان ليندمل ذلك الجرح حتى اعقبه هذا الجرح فالله تعالى لا يعدم المسلمين سلطانهم

الكامل بن العادل الملك العادل

الملك العادل السلطان كالانعم بنبيهم صلى الله عليه وسلم الاشبه وذو فن الرافعة
الصغرى نجيبة الايام الشافعي وربيب بعد ولده الملك الناصر محمد وامه بكه
بها للزوراوس وابن الساعاتي فيه امداح كثيرة وقال
يرثيه من قصيدة طويلة اولها

خلا الدست من ذات الجلال المنعم فسلم على الدنيا سلام مودع
مضى بعد ما عمت سراياه والذرى وسار مسير الشمس في كل موضع
واطلع في الافاق زرق رماحه نجوما وما زهر النجوم بمطلع
وما كان الا البدر غاب ولم يعد كعود اخيه البدر يوما لمطلع
فجعنا بانذى من سحاب بنانه واجرأ من ليث العرين وانبع
يقابل منه البدر ليلة تمه منيرا وندعو منه اكرم من دعي
شبيبته دب عقارب ليلها ومر مسير الليلة البيضة يلمع
نزل فلا ضرع الغمام بحافل غزير ولا وادي البلاد بممرع
وقد كاد يبكيه السيوف بادمع هو الطل لو تبكي السيوف بادمع
وقفا وانديا غمرا اظلم حالك وفوجا عا بع من الملك بلمع
سحاب عمان وعم مصابه فاشرق السني والمشيع
فلا مات الا بن جفون قريحة ولا نار الا في قلوب واضلع

ثرى الجود والملك العزيز بجفره وبالهما من فرقه وتجمع
وقد كانت الدنيا جميعا بكفه فعود رمنها فزلته أذرع
لعمر سد ثغر الدين والملك بابنه ورد الكفو فالعوم ممتنع
هناك جمى الاسلام ليس بمهمل سوام وشمل الملك غير مروع
لعمر نطقت فيه مخايل صبح بافصح فنطق البرق فابدع
غدا الملك منضما كالتاظ الهدى سبيل على نهج فالعدل مهيع
سعاك وحياك الحيا يابن يوسف ما صنع صنعا واضع
ولولاك التقى والدين قلت وجادها صفق كاسات المدام المشعشع

عثمان بن يوسف

ترجمة الطبيب الناجح جمال الدين الطبيب العلامة رضي الدين الرحبي ثم الدمشقي برع في علم الطب على والده وخدم في البيمارستان وكان يسافر في التجارة الى مصر فتوجه في الجبل ومات هناك سنة ثمان وخمسين وستمائة وسيأتي ذكر اخيه شرف الدين عبد المحسن الرحبي

الطبيب جمال الدين الرحبي ثم الدمشقي برع في علم الطب على والده وخدم في البيمارستان وكان يسافر في التجارة الى مصر فتوجه في الجبل ومات هناك سنة ثمان وخمسين وستمائة وسيأتي ذكر اخيه شرف الدين عبد المحسن الرحبي

المغربي الشاعر

عثمان ابن النوق نزيل المغرب رأيته بدمشق وبحلب ولم أر له قدرة على الارتجال (هو فخر الدين)

النظم وسرعة بديهته [illegible]

لما كانت ليلة الثلث اكثرت فانهم يحضرون عندي الصوفي وابتلش بأمره وقصدت

دفع امره عني فعلت غدا ما اعمل دار عدل واركب بكرة واروح فلما اصبحت ارسل الله علي

النوم فمنعت الى الظهر انه وتعالى فدخلوا الى وقالوا الى القضاه والحجاب والجماعة حضروا

دهم في انتظارك فالتزمت بعمل دار العدل ذلك النهار او كما قال وحكى لي هو عن

نفسه قال اردت وانا خارج من دار السعاده ان اقول للنقيب المتعممين ان يتبعه اليهم

ويقول لهم لئلا يجعلوا من امره فانا بالله ذلك او كما قال ولم ار انا ابنه جنانا

منه ولا املك امر نفسه

الا ان فرط فيه الامر

الجلبوني العابد **عثمان** ابو عمرو الصعيدي الجلبوني سمي بذلك لاقامته مدة بجلبون بالحاء

المهملة وبعد اللام باموحدة وبعد الواو نون للشيخ الصالح العابد كان غنيه باله

وصدق وتوثق عنه احوال وتوقه وتأثير اقام مدة ببعلبك ومدة ببرزه ولما توفي

سنة ثمان وسبعمائة طلع الاعيان للرضا زيته والقضاه وكان زاهدا متقشفا ترك

اكل الخبز مدة سنين عديده وقال انه يتضرر باكله

عين عين المصري **عثمان** الفخر المصري المعروف بعين عين قال ابو شامة جانا

الخبر بوفاته من مصر سنة اثنتين وستين وستمائة

الدكالي الصوفي **عثمان** الصوفي بخانقاه السميساطية كان يعرف بالدكالي تردد اليه الناس وكثير يعوذ

به واستخف بعض العوام وسلك شيئا من الطرق التي تحكى عن ابن الباجربقي وقال

انا ادلكم على الطريق الى الله وخالف القواعد الشرعية وتبعه جماعة وشاع امره

فامسك واعتقل واحضر دار العدل مرات امام الامير علاء الدين الطنبغا وادعوا عليه

شهادات عجيبة ولم يعترف بشيء فلما كان حادي عشر القعدة سنة احدى واربعين وسبعمائة

يوم الثلثاء احضر مزنجير بلاس وحضر الشيخ جمال الدين المزي والشيخ شمس الدين الذهبي وجماعة وشهدوا

بالاستفاضة عنه انه قال ما ادعى عليه فحكم قاضي القضاه شرف الدين المالكي باراقة دمه فضربت

رقبته بسوق الخيل ولم يكن ذلك رأي النائب ولا رأي قاضي القضاه تقي الدين السبكي

المالكي

انشدني من لفظه العلامه قاضي القضاه تقي الدين قال لي الامير علاء الدين الطنبغا

الحلبوني العابد **عثمان** ابو عمرو الصعيدي الحلبوني سمّي بذلك لاقامته مدّة بحلبون بالحاء
المهملة وبعد الالف باء موحدة وبعد الواو نون. لقي الصالح العابد كان غنيه آلة

ابن النوق هو من اهل المغرب رأيته بدمشق وبحلب ولم ار له قدرة على ارتجال
النظم وسرعة بديهته يكاد انه لا يتكلم في جميع مخاطباته ومحاوراته الا بالشعر
ولمّا وصف لي بذلك رأيته بالجامع الاموي بدمشق فاتيت اليه وهو واقف بباب الساعات
وكان ذلك اليوم يوم نصف شعبان سنة احدى وعشرين وستمائة او اثنتين وعشرين وستمائة
فقال له هذا فلان يشتهي يسمع منك شيئا من نظمك فانشدني في الحال الراهنة
من غير فكر ولا روية ثلثمائة بيت في الجامع والعتاد يل التي علقت به لاجل النصف
وذكر القومة واجتماع الناس للفرجة فيهم كانما كان يحفظ ذلك ويكرر عليه ومضى
ولم احفظ الابيات المذكورة وانا عهدي به بحلب سنة ثلث وعشرين وستمائة وكان
قد اخذ يعمل له مجلدا يفسر فيه القرآن الكريم اخبرني القاضي شهاب الدين
بن فضل الله سماك رأى مرة وزر دكتاب له فاتحة ذهب فانشدني كانه يتحدث

اراك تنظر شيئا من الكتب وزر وابله شيء من الذهب
لو شئت تصرف نقدا من فوائحه صرفت منه دنانيرا بلا ريب
فوهبته الكتاب وانشدته
خذ منه ما يحوي من الذهب فمن يرى السبك لا يخشى من اللهب
واضمم يديك عليه لا تمزقه فانه ذهب من معدن الادب

وكتب الي يتقاضاني عليقا لفرسه وشيا ينفقه

دموع كمثني على خده مر الجوع يطلب مني العلف
وليس معي ذهب حاضر ولا فضة وعلي الكلف
دلمنك وعد فعجل به لمن انجز الوعد عاز الشرف
ودم وتهنأ بشهر الصيام برؤية هلال وكف تكف

فبعثت اليه الشعير والنفقه وكتبت اليه

مسحت بكمي دموع الكميت وقلت له قد اتاك العلف
وان اليك جديد السعر لعل يداوي سقام العجف
وزكم سابقه ستة تسر لتجفيف نعل الكلف
فاياك تحبسها للوفا فاني بعثت بها للسلف

وكان بعض ما ينظمه في الورق قصصا مليحا مجملا جيدا بالنقط والضبط وكم اوضاعه على عادة المغاربة زكاباتهم ونعلت نرقصه قوله

لا الحر الحبيب الي علي علا الدين ذي الحجب العلي
لا من جوده عم البرايا وفاق مكارما بكرم طي
لا من قدره فاق الثريا وزاد علا على الافق السمي

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحمن

العجلية هم فرقة من الخطابية المنسوبين الى ابي الخطاب وهم من الرافضة افترقت الخطابية بعد قتل ابي الخطاب فرقا فمنها فرقة زعمت ان الامام بعد ابي الخطاب عمير بن العجل ومقالتهم كمقالة البزيغية وقد تقدم ذكرهم في حرف الباء فمكانه الا انهم اعترفوا بموتهم ونصبوا خيمة على كناسة الكوفة يجتمعون فيها على عبادة جعفر الصادق ورفع خبرهم الى منذر عمه فصلب عميرا بكناسة الكوفة

نسخة الملك عبد العزيز

ضوء الصباح البغدادية

عجيبة

عجيبة بنت الحافظ ابي بكر محمد بن غالب بن احمد بن مرزوق الباقدارى البغدادى
تدعى ضوء الصباح شيخة مشهورة تفردت في الدنيا بالاجازة عن جماعة وخرج
لها مشيخة في عشرة اجزاء ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة وتوفيت سنة تسع
واربعين وستمائة وروى عنها جماعة وتفردت عنها الشيخة انيب بنت الكمال
بالاجازة فروت عنها الكبير

البعجلى المروزى الغيثية اسمه محمد بن عبد العزيز والبعجلى النحوى اسمه محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
البعجل الحافظ ابو على عبيد والبعجلى الحلى الشيخ محمد بن ادريس البعجلى الكوفى يحيى بن
عبد الحميد البعجلى الكوفى آخر يحيى اليمان والبعجلى صاحب احمد محمد بن نوح

لبن بعجلان المرى المدنى محمد بن بعجلان

بنو البعجمى جماعة منهم عز الدين محمد بن احمد وكمال الدين احمد بن عبد العزيز وشمس الدين محمد
وعون الدين سليمان بن عبد المجيد وعماد الدين عبد الرحمن بن عبد الرحيم وتاج الدين موسى بن اسمعيل
وكمال الدين ابراهيم وكمال الدين عمر محمد

البجارده نسبة الى بجارده قرية من اعمال الجزيرة

لبن البعجوز عبد الرحمن احمد

لبن البعجوز المالكى القاضى اسمه محمد بن عبد الرحمن لبن البجانى اسمه محمد بن عبد الله

عَدْنَان

عَدْنَان بن أحمد بن طولون هو أبو محمد بن الأمير الطولون فاتك وعنه

وتلميذه

عَدْنَان بن نصر منصور الطب والأستاذ مؤفق الدين أبو نصر ابن العين زرزبي

السلول الشاعر

المجبر بن عبد الله بن عبيد السلول شاعر مقل اسلامي مر يوما
بقوم يشربون فسقوه فلما انتشى قال اخرجوا جملي واطعموا منه فنحروه وطبخوا منه
وجعلوا يطعمونه ويسقونه ويغنونه ببعير فقال يومئذ

عللاني انما الدنيا علل وأسعداني نهلا بعد نهل
وانسلاما آغبر مر قدركما واصحباني بعد لله الجمل
اصحب الصاحب ما صاحبني واكف اللوم عنه والعذل
واذا اتلف شيئا لم اقل انذا يا صاح ما كان فعل

فلما صحا سأل عن جمله فاخبروه بما كان منه فبكى وجعل يصيح يا غربتاه وهم يضحكون
منه وصبوا له جملا ومر شعره ترثي لابن عمه

فتى قد سد السغب امتضايله ولا رهك لبانه وبأدله
جميل اذا استقبلته زاماريه وان هو ولى اشعث الراس جافله
تركنا ابا الاضياف وكل شتوة مرو ومردى كل خصم يحادله
معمما بكلباه درسي مغاضه وابيض هندوانا طوالا حمائله

ومن

يا الطارق المعتر امام مالك اذا ما اتاني دون قدري ومجزري
ابسط وجهي انه اول القرى واعرض معروفي له دون منكري
اوائل العرض بالمال التلاد وما عيي اخوك اذا ما ضيع العرض بشري

الطولون

مرفوع العين زرزبي

الطيب

ركم عن ال ربيعة نائل
ي الا ترك عرفك عن والد
ان من سلم عرضه ودمه
عن الحرم من سلم

عدنان

الطولوني

عدنان بن احمد بن طولون هو ابو معد بن الامير الطولون تقدم ذكره في

وبلميثه

عدنان بن نصر بن منصور الطبيب الاستاذ موفق الدين ابو نصر العين زربي

اشتغل بالطب والحكمة ومهر في ذلك وفي التنجيم سكن مصر وخدم الخلفاء

الفاطميين ونال دنيا واسعة وصنف كثيرا في الطب والمنطق وقرا العربية

وكتب الخط المليح وتوفي سنة ثمان ولربعين وخمسمائة وله من المصنفات

كتاب الكافي في الطب وشرح كتاب الصنعة الصغير لجالينوس وله الرسالة المقنعة

في المنطق وله مجربات في الطب مثل الكافي ورسالة في الياسه مقالة في الحمى

وعلاجه رسالة في تحذير الوجود من الطبيب الغافل ونفاق الجاهل

ولما دخل الديار المصرية استرزق بالتنجيم على قارعة الطريق فاتى الى مصر رسول مرغوذا وكان

يعرف الموفق وما يعرفه من العلوم فلما راه يتكسب بالتنجيم اجمع بالوزير وصفه له وما يعرفه من

العلوم فاحضره وتكلم عنده فاعجب به واوصله الى الخليفة وكان ذلك سبب سعادته وافادته

رتبة

عدنان بن احمد بن عبد الله بن عدنان ابو الحسن الربعي الحلبي الكاتب

عدنان بن احمد بن عبد الله بن عدنان ابو الحسن الربعي الحلبي الكاتب

المعروف بابن الخلعة بن بنى بلاد الكرك وغيرها وكان كاتبا بليغا شاعرا

بطرابلس الشام وتقدم عند صاحبها وتنقل في الخدم وتولى

رصد بنات وتقدم على قوم لم يقلدوا

ولد بالكرك سنة

العجير بن عبد الله بن عبيد السلول شاعر مقل اسلامي مر يوما

بقوم يشربون فسقوه فلما انتشى قال اخرجوا جملي واطعموا منه فنحروه وطبخوا منه

وجعلوا يطعمونه ويسقونه ويغنونه بشعر قاله يومئذ

على انني انا الذي اعالج وابتغي نهلا بعد نهل

مهمل
عدنان بن احمد بن عبد الله بن عدنان ابو الحسن الربعي الحلبي الكاتب
المعروف بابن الخلعة بن بنى بلاد الكرك وغيرها وكان كاتبا بليغا شاعرا
بطرابلس الشام وتقدم عند صاحبها وتنقل في الخدم وتولى
رصد بنات وتقدم على قوم لم يقلدوا
ولد بالكرك سنة
تم بعدان النحوي اسمه علي بعدان لبعدان
محمد احمد عثمان

ابسط وجهي انه اول العرى واعرض معروف له دون منكري

اقر العرض بالمال الملاد وما عيى اخوك اذا ما ضيع العرض بشري

عدي

عدي بن أرطاة الفزاري ابو الوليد البصري امير البصرة لعمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن عبسة وابي امامة الباهلي وعنه الدارقطني وحجر بن حجر وقتله معن بن زائدة وجماعة صبرا سنة اثنتين ومئة وروى له مسلم والاربعة

عدي بن ثابت بن دينار بن قيس الخطيمي الانصاري الظفري ابو زيد عن جده لامه عبد الله بن يزيد الخطمي وعن ابيه عن جده وسلمة بن صخر وعنه ابنه يزيد وابنا عازب وابو وائل وابو حازم الاشجعي كان امام مسجد الشيعة وقاضيهم وهو صدوق قاله ابو حاتم وغيره مات سنة ست عشرة ومئة وروى له الجماعة

عدي بن عميرة الكندي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه قيس بن ابي حازم وابو العرس بن عميرة وعنه فروة بن نوفل الاشجعي ويقال الهجري وروى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد ابو طريف الطائي ولد حاتم الجود وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكرمه وشهد ابن سنة عشر ثم قدم على ابي بكر الصديق بصدقات قومه من حين الردة ومنع قومه وطائفة معهم من الردة بعثوا به على الاسلام وحسن رأيه وكان سرا شريفا في قومه خطيبا حاضر الجواب فاضلا كريما قال ما دخل وقت صلاة قط الا وانا اشتاق اليها وقال ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط الا وسهل او حرك ودخلت يوما عليه وبيته وقد امتلأ من اصحابه فوسع لي حتى جلت الى جنبه ومات رحمه الله سنة سبع وستين للهجرة وروى له الجماعة وسكن الكوفة وبها توفي وشهد الجمل مع علي وصفين والنهروان وفقئت عينه يوم الجمل وروى عنه بنوه وعدة كثيرون من البصريين والكوفيين واتاه سالم بن دارة الغطفاني يمدحه فقال له عدي امسك عليك يا اخا غطفان بمالي فقد حبي عاجبه الفضايه والفادرهم ولله اعبد ومرسى هذه جبير ورسيل الله فعل فقال

نحن قتلونا معدٍ وانما ملاقى الربيع وديار بني بجل
وابن الليالي من عديّ رحائم حمامًا كلون الملح سُلّ من الخلل
ابوك جوادٌ ما يُشقّ غباره وانت جوادٌ ليس يعذر بالعلل
فان تفعلوا مثرًا لمثلكم اتى ولن تفعلوا خيرًا لمثلكم فعل

الجاري الخزاز

عديّ بن زيد بن الحمار العبادي بتعفيف الباء الموحدة التميمي شاعر جاهلي نصراني من فحول الشعراء قيل انه مات في زمن الخلفاء الراشدين فلهذا ذكرته وقيل انه مات قبل الاسلام فلا يكون حينئذٍ من شرط هذا الكتاب وله الابيات المشهورة

وهي

ايها الشامت المعيّر بالدهر أأنت المبرّأ الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايام أم انت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلّف ام من ذا عليه من ان يضام خفير
اين كسرى كسرى الملوك ابو ساسان ام ان قتله شابور
واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة يجبى اليه والخابور
شاده مرمرًا وجلّله كلسًا فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور
وتذكر ربّ الخورنق اذ اشرف يومًا وللهدى تفكير
سرّ ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضًا والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبطة حيّ الى الممات يصير

ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور
ثم صاروا كأنهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور
فكأن لم يكن الى حين الا اغفال ما ثوى وكأن لم
وخبر كسرى وشأنه مذكور وكأن قد مضى من الدهر حين

العامل الرقاع

عديّ بن زيد العامل الشاعر المعروف بابن الرقاع بالعين والعين المهملة مع الوليد وهاجى جريرًا وكان في صدور العشر والمائة وكان مقدمًا عند بني امية خاصًا بالوليد مداحًا للشعراء ممن يليهم

الوليد

دخل جرير على عبد الملك بن مروان وعنده عديّ فقال اتعرف هذا فقال لا يا امير المؤمنين قال هذا عديّ بن الرقاع قال جرير فشرّ الثياب الرقاع قال ممن هو قال من عامله قال جرير وقال الله عز وجل عامله ناصبة تصل نارًا حامية ثم قال

تقصّر باع العامل الشاعر العلى ولكن اثر العامل الشاعر طويل

فقال عدي

امّا كانت خبرتك بطوله ام انت امرؤ لم تدر كيف تقول

فقال لا بل لم ادر كيف اقول وغضب العامل لما رجل الوليد فعتبه وقال اجرني منه فقال الوليد لجرير لئن شتمته لاسرجنك والجمنك حتى يركبك فيعرّك الشعراء بذلك فكفّ جرير عن اسمه فقال

انّ اذا الشاعر المغرور حرّشني جارٌ لعبد علينا من مرموس
قد كان اسوس آبًا فاورثنا شنعًا على الناس في ابناء اسوس
احمر فان نزارًا ان تعاجزهم فرع لئيم واصل غير مغروس
والبز اللبون اذا ما الزّنّ قرّن لم يستطع صوله البزل القناعيس

العُدَيل بن الفرخ بن معن العجلي وعجل من ربيعة وكان عجل مُمَقَّعًا كان له فرس جواد فقيل له لِمَ فرسك هذا جواد فسمه فقعًا عينه وقال قد سميته الأعور قال فيه بعض الشعراء

رمتني بنو عجل بداء أبيهم ... وهل أحد من الناس أحمق من عجل

أليس أبوهم غار عين جواده ... وسارت به الأمثال في الناس بالجهل

وكان العديل هذا شاعرًا إسلاميًا مُقِلًّا وأتى الحجاج طلبة ليطالبه بعود ذهب له الروم وكان أهداه إليه فأمنه الحجاج قال فيه من أبيات

صحا عن طلاب البيض قبل مشيبه ... وراجع غض الطرف وهو غضيض

كأن لم ترع الصبى ورُوِّي من الصِّبا ... حُوَى المقلتين عضيض

دعاني له يومًا هوًى فأجابه ... فؤاد إذا ما لجّ فيه مريض

ومُتَّسقات بالحديث كأنه ... لهلك عديّ بينهن وميض

وقال منها

ودون يد الحجاج من لو رأيتني ... بباطل لا يدري الناعجات عريض

مهامه أشباه كأن سرابها ... ملاءٌ بأيدي الغاسلات رحيض

فبلغ الحجاج شعره فبعث إلى الصيد لتبعثن إليّ به أو لأغرمنك بجيش أوله عندك وآخره عندي فبعث به فنظر إليه وقال له أنت القائل ودون يد الحجاج

قد جرّبت عركي كل معرك غلب الأسود فما بال الضفادع يئس

وكان لعديّ بنت تقول الشعر فأتاه يومًا ناس من الشعراء ليبايعوه وكان غائبًا فسمعت ابنته فخرجت إليهم وقالت

بجمعتم من كل أوب وبلدة ... على واحد لا زلتم قرن واحد

فأخبرتهم وقال جرير سمعت عديّ بن الرقاع ينشد

تُزجي أغنّ كأنّ ابن روقه ... فرعمته من هذا النشء وقلت بل شيء

يُشبّهه تُرسًا فلما قال قلم ... أصاب فزالت الدواة مدادها

وقعت بنفسي منه وفزع عديّ بن الرقاع

لولا الحياء ولزّ ربعي وعاقني ... عن الفتيان أمّ الغلام بيم

وكأنها وسط النساء أعارها ... عينيه أحور من جآذر جاسم

وبنا أن أقصده النعاس فرنقت ... في عينه سنة وليس بنائم

وقد قيل إنها لنصيب

وقد كررت يوم الجزع لما ... تبسّمت هتوف الضحى محزونة بالترنم

أموت لبكاها أسى أن عولي ... ووجدي بعدي يشجو غد منجم

وناحت على غصن من الأيكة بيضة ... وادغام ترتيل منجم

إذا قومت من غصنه الريح أو هفت ... به مائل الأفنان غرة مقوم

أرنت عليه والهًا بعد سجعة ... بصوت مرتاع تتبع العود ترزم

فلم أبك من على بكاها وقد بكت ... بكى أعوك فيه على غير معلم

وقد قيل لكما بكت صباح النسيم قبل النسيم
وقيل لكما بكت صباح النسيم قبل النسيم
وقيل لكما بكت صباح النسيم قبل النسيم

باب التاء

قد رأيت كيف امكن الله منك فعاد بل انا العائد أيها الامير
فلو كنت وسلمى اجاروا معا لكان لحاجي عندها شفعاء
خليل امير المؤمنين وشيعته لكل امام مصطفى وخليل
بنى قبة الاسلام حتى كأنما هدى الناس من بعد الضلال رسول
فحل ببلدة ويحمد ديه قبله واورد له صاحب الاغاني قصيدته اللامية
لك يمدح فيها سابور ويذكر دفعه عنه وعنهم واولها
صرم الغواني واستمر عوازلي وصحوت بعد صبابة وتمايل
وذكرت يوم لوى عنيزة نسوة يخطرن بين اكلة ومراحل
لعب النعيم بهن والخلاله حتى لبسن زمان عيش غافل
باطرن زينتهن احسن ما ترى فاذا عطلن فهن غير عواطل

بسم الله الرحمن الرحيم جاءه منهم الصاحب كما الذي
محمد عبد الباقي وهبة الله دائما ومحمد عبد الباقي
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
والحسن بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
وهبة الله بن عيسى وعبد الصمد بن هبة الله بن عبد الله
يحيى بن هبة الله وهبة الله بن عبد الله بن عبد الله
ومحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
وجاء الصاحب كما الدين عبد الرحمن بن عبد الله

صاحبة العذرا اوته

عذرا

عذرا ابنت شاهنشاه

نزاعب بن شاذى الخاتون الجليله صاحبة المدرسه العذرا اوته التى داخل باب النصر وهى اخت عز الدين فروخ شاه وعمه الملك الامجد توفيت سنه ملك وتسعين وخمسمايه ودفنت بتربتها بالمدرسه التى لها

العراقي

موفق

٩ع

ركن الدين الطاوسي العراقي محمد بن العراقي العلامة ركن الدين ابو الفضل العروسي الطاوسي صاحب الطريقة كان اماما كبيرا مناظرا مجاهدا قيما بعلم الخلاف معظما للحرم وصنف تلاث تعاليق وارخ عليه الطلبة بهما لزمنه سنة ثمانين والطريقة الوسطى احسن طرايقه ويقال انه من نسل طاوس بن كيسان التابعي واشتغل على رضي الدين النسابوري الحنفي صاحب التعليقة

لبنت العراقي امه عبد الحكيم بن علي العراقي انبعي مكي بن علي العراقي ابرهيم بن منصوره

الباب الرابع

عروة بن اسماء بن الصلت السلمي حرض المشركون يوم بير معونة ان يؤمنوه فابى وكان ذا اهله لعامر بن الطفيل مع الذين قومه بني سليم حرضوا على ذلك فقال لا اقبل لهم امانا ولا ارغب بنفسي عن مصارعهم ثم تقدم فقاتل حتى قتل شهيدا رضي الله عنه

ع عروة بن عياض بن ابي الجعد البارقي استعمله عمر على قضاء الكوفة وذلك قبل ان يستعفي شريحا قال علي المديني وقال فيه عروة بن الجعد فقد اخطا انما هو عروة بن ابي الجعد كان له ثمانون فرسا ارغبهن الرباط وهو الذي روى حديث الخير معقود بنواصي الخيل وروى عنه قيس بن ابي حازم والشعبي وابو اسحق والعيزار بن حريث وشبيب بن غرقدة وتوفي قرب الثمانين وروى له الجماعة

امير الكوفة ع عروة بن المغيرة بن شعبة اقوهة وعقار ولاه عمر الكوفة للحجاج وتوفي قرب الثمانين للهجرة وروى له الجماعة

الثقفي

عروة بن مسعود بن معتب بن مالك ابو مسعود الثقفي قال لما
اسحق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطايف اتبع اثره عروة حتى ادركه
قبل ان يصل المدينة فاسلم وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الى قومه
بالاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فعلت فانهم قاتلوك فقال له
عروة يا رسول الله انا احب اليهم من ابكارهم وكان فيهم محببا مطاعا
فخرج يدعو قومه الى الاسلام فاظهر دينه وجاء ما انجاله لمنزلته فيهم
فلما اشرف على عليتة له وقد دعاهم الى دينه رماه بالنبل رجل من ثقيف فاصابه
سهم فقتله وقيل لعروة ما ترى في دمك فقال كرامة اكرمني الله بها
وشهادة ساقها الي فليس الا ان الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يرتحل عنكم قال فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله
لقومه مثل صاحب يس لقومه وقال فيه عمر بن الخطاب شعرا يرثيه
وقال قتادة قوله تعالى لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم
قالها الوليد المغيرة قال لو كان ما يقول محمد حقا انزل القران على عروة
بن مسعود الثقفي قال والقريتان مكة والطايف وقال مجاهد
هو عتبة بن ربيعة من مكة والوليد بن عبد ياليل الثقفي من الطايف والاكثر قول قتادة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي الانبياء فاذا موسى رجل ضرب من الرجال كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم واذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود

٨١

العقيبة المصري

احد العقبة السبعة

عروة بن اذينة بن قيس مولى عمرو بن العاص العقيبة المصري روى عن
عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر ومات سنة تسعين للهجرة

عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي العقيبة الامام المدني
روى عن ابيه وعلي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل واسامة بن زيد وزيد بن ثابت
وحكيم بن حزام وعايشة وابي هريرة وابن عباس وطايفة وهو احد العقبة السبعة
وهو شقيق اخيه عبد الله بخلاف مصعب وامهما اسماء بنت ابي بكر الصديق وهو اول
من صنف المغازي قال محمد بن عبد العزيز لعدد ما رات اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانهم ليسالون عروة وقال الزهري ما رايت عروة بحرا
لا تكدره الدلاء وكان يعتر كل يوم ربع القران نظرا في المصحف ويقوم
به في الليل وكان اذا كان ايام الرطب لم يحتجب واذن للناس يدخلون وياكلون
ويحملون وهو الذي احتفر البير التي بالمدينة منسوبة اليه وليس بالمدينة بير
اعذب منها ولد سنة اثنتين وعشرين وقيل ست وعشرين وتوفي سنة اربع وتسعين للهجرة
وروى له الجماعة وجمع المسجد الحرام من عبد الملك بن مروان ومن عبد الله بن الزبير
واخيه مصعب وعروة احياء فقال بعضهم هلم فلنتمنى فقال عبد الله
منيتي ان املك الحرمين وانال الخلافة وقال مصعب منيتي ان املك العراقين

وأجمع من عقيلي قريش سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة وقال
عبد الملك بن مروان مني لزا ملك الارض كلها ولخلف معونة فقال
عروة لست زسي قما أنعم فيه مني الزهد زالدنيا والفوز زالآخرة
بالجنة واكون ممن يروى عنه هذا العلم فبلغ كل منهم مناه وكان عبد الملك
بن مروان بعد ذلك يقول فرسة ان ينظر الى رجل زاهل الجنة فلينظر
الى عروة وقدم عروة على الوليد بن عبد الملك فلما كان وادي القرى وقعت
زرجله قرحة فاشاروا عليه زمجلس الوليد بان يقطعها والا افسدت جميع
جسمك فدعى الجزار ليقطعها وقالوا نسعيك الحمر حتى ايجد المغفال لا
استعين بحرام الله على ما ارجو زعافيته فقالوا نسعيك مرقدا فقال ما احب ان
اسلب عضوا زاعضائي وانا لا اجد الم ذلك فاخذ منشارا فوضعه عليها وقام عليه قوم انكرهم
فقال ما هؤلاء قالوا يمسكونك فان الالم ربما غلب معه الصبر فقال ارجو
ان اعينكم ذلك من نفسي فقطعت ركبته بالتكين زمجلس الوليد والوليد
مشغول عنه بمحدثه ولم يدر الوليد بقطعها حتى سمع هكذا ذكر العتبي
وقال غيره قال دعوني اصلي فانه كان اذا صلى استغل عن نفسه
بالصلاة فقطعت وهو يصلي وقيل انها قطعت بالمنشار واغفل له الوزير

فحسم به فغشي عليه فلما افاق وهو يمسح العرق قال لقد لعمري سقرنا
هذا نصبا وما ترك وردنا تلك الليلة ودخل ابنه محمد وكان يدعى زين
المواكب لحسنه استقبل الوليد فرمحته دابته فقتلته وعروة لا يعلم
فاتاه صديق له فجعل يزهده زالدنيا ويذكره الموت ويرغبه زالآخرة فظن
عروة انه يعزيه عما ابتلي به زجسده فذكر له موت محمد ولده فاسترجع
وانشا يقول

وكنت اذا الايام احدثن نكبة اقول سوى ما لم يصبني صميم
وتمثل ابيات معن بن اوس

لعمرك ما اهويت كفي لريبة ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
ولا قادني سمعي ولا بصري لها ولا دلني راي عليها ولا عقلي
واعلم اني لم تصبني مصيبة زالدهر الا قد اصابت فتى قبلي

ثم رفع راسه الى السماء وقال وعزتك لين كنت ابليت لقد عافيت ولين كنت
قد اخذت لقد ابقيت اخذت واحدا وابقيت لي ستة واخذت طرفا وابقيت
لي اطرافا فلما ارتحل الى المدينة وشاورهم لعبيد الله اشراف قريش والانصار واهل المدينة
فمن بين باك ومعزٍ ومهنٍ فما سمع زكلامه الا قوله ايها الناكر زكان يريدني للصراع
والباقي لقد اوذما وركان يريدني للعلم وللجاه لقد ابقى الله خيرا كثيرا ولقد احسن

الليثي الشاعر

عروة بن أذينة ابو عامر الليثي الشاعر الحجازي المشهور سمع بن

عمر وروى عنه مالك في الموطأ وكان من فحول الشعراء قال

ابو داود لا اعلم له الا حديثا واحدا وتوفي في ولاية الوليد ومئة

ومن شعره

لقد علمت وما الاسراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتيني

اسعى له فيعنيني تطلبه ولو قعدت اتاني لا يعنيني

فان حظ امرئ غيري سيبلغه لا بد ان يأتيان دوني

لا خير في طمع يدني لمنيصه وعفة من عفاف العيش تكفيني

لا اركب الامر تزري في عواقبه ولا يعاب به عرضي ولا ديني

كم من فقير غني النفس نعرفه ومن غني فقير النفس مسكين

ومن عدو رماني لو قصدت له لم آخذ النصف منه حين يرميني

ومن اخ لي طوى كشحا فقلت له ان انطوائك عني سوف يطويني

اني امرؤ فيه كان من ابي وأكرم الصمت فيما ليس يعنيني

لا ابتغي وصل من يبغي مقاطعتي ولا أبين لمن لا يبتغي لبني

ان هو جاءه من السوء الهام من عند الملك فبينهم فلما عرف عروة قال له الت

القايل لقد علمت وما الاسراف من خلقي ابيتن قال عروة ثم انا قايلهن قال قالا قعدت

الله الى وهب سبع بنين فمتعني بهم ما شاء ثم اخذ واحدا وابقى لي ستة

وهب لي يدين ورجلين فمتعني بهن ما شاء ثم اخذ منهن واحدا وابقى لي

ثلثا فلله الحمد وذكر لبعض عماله في رسالة عذر المجهولين ان رجلا من بني

عبس وفد على الوليد عبد الملك للخروج له فساله عن حاله وعن سبب ذهاب

عينيه فقال ما كان في الارض من عبسي اكثر مني مالا وولدا واهلا فاتى السيل

ليلا فلم يبق لي مالا ولا اهلا ولا ولدا الا ذهب به الا بنيا لي صغيرا وبعيرا

فحملت الصبي وند البعير فوضعت الصبي وتبعت البعير فنجى برجله

فعقلته عيني ورجعت الى ولدي فاذا الذيب قد بلغ ببطنه فقال الوليد

اذهبوا بهذا الى عروة بن الزبير ليعلم ان الدنيا من هو اعظم مصيبة

منه

ع بيتك حتى ياتيك رزقك وغفل عنه هشام فخرج عروة فرقته وتركب
راحلته ومضى منصرفا ثم افتقده هشام وابتعه بجايزته وقال للرسول قل له
اردت لنزكذبنا وتصدق نفسك فلحقه وابلغه الرساله ودفع اليه الجايزه فقال
قل له قد صدقتني لله وكذبتك

ابن عروة اسمه محمد عروة

وكانت ذات جمال وظرف وادب وعلم بالسير وايام الناس وعلم بالسمر وعلم بالكلم
فلما دخل عليها الرشيد قالت له يا امير المومنين ان الله تعالى قد اعطاك
ابصر الناس بالرجال وقد اعطاني الله ان ابصر بالنساء منك فانظر
كيف تختار لنفسك فقال لها اني اريد ان اختار لنفسي جارية
تجمع الخلال التي وصفتها لكل واحد من الرجال
فقالت له يا امير المومنين ان كنت تريد ان تجمع الخلال التي
وصفتها لكل واحد من الرجال فاختر لنفسك جارية تجمع
بين الحسن والعقل والادب والعلم بالسير وايام الناس
فقال لها اني اريد ان اختار لنفسي جارية تجمع
بين الحسن والعقل والادب والعلم بالسير وايام الناس
فقالت له يا امير المومنين ان كنت تريد ان تجمع الخلال التي
وصفتها لكل واحد من الرجال فاختر لنفسك جارية تجمع
بين الحسن والعقل والادب والعلم بالسير وايام الناس

انا الملوم والملك الهمام علي اني بحبك مغرم
اترضى لنا ان نموت عليك وجدا ويبقى الناس ليس لهم امام
قالت له يا امير المومنين والله امير المومنين هرون الرشيد اعشقه منك

عرب

عرب بفتح العين وكسر الراء ابن عبيد الذهني روى عن عمر وعثمان
وقيس بن سعد بن عبادة وتوفي في صدور السبعين للهجرة وروى له
النسائي وابن ماجة

عرب المغنية كانت بارعة الحسن كاملة الظرف جازمة بالغناء

ع بيتك حتى ياتيك رزقك وغفل عنه هشام فخرج عروة فركب
راحلته ومضى منصرفا ثم افتقده هشام وابتعه بجائزته وقال للرسول قل له
اردت لنزكذبنا وتصدق نفسك فلحقه وابلغه الرسالة ودفع اليه الجائزة فقال
قل له قد صدقتني لله وكذبتك

لز عروة اسمه محمد عروة

عرب

عرب بفتح العين وكسر الراء ابن عبيد الذهني روى عن عمر وعمار
وقيس بن سعد بن عبادة وتوفي قرب السبعين للهجرة وروى له
النسائي ولز ماجة

عربة المغنية كانت بارعة الحسن كاملة الظرف جازمة بالغناء
وقول الشعر معدومة المثل اشتراها المعتصم بمئة الف واعتقها
وقال لز جعفر البرمكي احب امتي واني اشتراها واودعها زمكان خوفا
من ابيه فاتت منه بعرب والله اعلم وتوفيت عربة قرب الثلثين
والمائتين وهي بفتح العين وكسر الراء وكانت من جواري المامون وكان شديد
الكلف بها وفي شعرها

وانتم اناس فيكم الغدر شيمة لكم اوجه شتى والسنة عشر
عجبت لقلبي كيف يصبو اليكم على عظم ما بي منكم وليس له صبر

وحكى لز المامون انشدها مدا عيا

انا المامون والملك الهمام على اني بحبك مستهام
اترضى لز اموت علي وجدا ويبقى الناس ليس لهم امام

فقالت يا امير المومنين والدك امير المومنين هرون الرشيد عشقك

وكان من عرب وبنى ابرهيم بن المدبر مطارحات ومراجعات مذكورة من اهل الادب
من ذلك ما حكاه الفضل العباس بن المامون قال زارتنى عربة يقال لها معه عدة من جواريها
فوافقتنا ونحن على شرابنا فحدثت معنا سلكة وسالتها ان تغنى عندى فابت
وقالت وعدت جماعة من اهل الادب والظرف ان اصير اليهم وهم من جيرة المولد
منهم ابرهيم بن المدبر وسعيد قيد ويحيى بن عيسى بن منان فحلفت عليها فاقامت ودعت
بدواة وقرطاس وكتبت اليهم سطرا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم اردت
ولولا ولعلى ووجهت بالرقعة اليهم فلما وصلت قراوها وعيوا بجوابها
فاخذها ابرهيم بن المدبر فكتب تحت اردت ليت وتحت ولولا ما ذا
وتحت لعلى ازجو ووجهه بالرقعة فلما قراتها طربت فغنت وقالت انا
اترك هولاء واقعد عندكم تركنى الله اذا من يديه وقامت فمضت اليهم وقالت
لكم فى جوارى كفاية ولبثت اليه من وهب الله لنا بقاءك ممتعا بالنعم
ما رزقت امس ذكرك فمه نمدحك ومن ناكلك ونذكرك بما فيك لونا لونا اجدد ذنبك
الان وهات صحح الكتاب وناقهم فاما خبرنا امس فانا شربنا من فضل بنيذك على بذكارك
رطلا رطلا وقد رفعنا جانبا اليك فارفع جانبك وخبرنا من زارك امس والهاك
واى شركانت القصة على جهتها ولا تحذف فتوجنا الى كشفك والبحث عنك وقل الحق

حيث يقول

ملك اللذات الانسان عنانى وطلن من قلبى بكل مكان
مال تطاوعنى البريه كلها واطيعهن وهن عصيانى
ماذاك الا لسلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطانى

وذلك لنزوالدك امير المومنين قدم ذكر جواريه على نفسه وانت قدمت ذكرك
على من زعمت انك تهواه فقالت لها الملعون صدقت الا اننى منبئة بحبك
وحب الرشيد معتصم من ذلات جوارى وشتان بين حبتين فقالت له
اعرفنى يا امير المومنين اما الواصلة وهى فلانة وكانت هى المعشوقة بحبه
واما الاخريان فهما محبوبتان لها فاحبها لاجلها وقربها بسببها من قلبه
كما قال خالد بن يزيد بن معوية من رمله

احب بنى العوام من اجل حبها ومن اجلها احببت اخوالها كلبا

وكما قال الاخر

احب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب

لهذا لن احبنا العبيلتين من اجل محبوبتيها وعشقا هذين الوصفين تعسفا
لا قلب معشوقيتها وهذا المخرج لعذر امير المومنين هو رون كان المخرج لعذر امير المومنين
فاما يستحى منها وعظم وجده بها لما راى من فضلها وحسن خطابها

فمن صدق نجا ومن اجوجك الى الباطل فانك لا تحسن أن تؤدبه والحق أقول
انه يعتريك كزاز شديد بجوز حد البرد وكفاك بهذا من قول ولئن عدت
سمعت اكثر من ذلك والسلام وقال ابن عباس من جد وزاجتهد
انا وابرهم المدبر ولبسنا ثياب العسم من ازرق وسيابي الملطيين ونعم غمهم هو في
وزاذ يعطر احسن وطر ونحن في اطيب عيش واحسن نعم فلم نشعر الا بغريب
قد اقبلت من بعيد فوثب ابرهم المدبر من بيننا وخرج حافيا حتى تلقاها
واخذ بركابها حتى نزلت وقبل الارض بين يديها وكانت قد هجرته مدة لشيء انكرته
عليه فجاءت وطلت واقبلت عليه متبسمة ثم قالت انما جئت الى هاهنا
لا اليك فاعتذر وسمعنا قوله وشفعناله فرضيت واقامت عندنا يومين وثلاثة
واصطبحنا من غد واقامت عندنا فقال ابرهم

بالي من حق الظن ذا انا زائرا مبتدرا
كان كالغيث تراني مدة فاني بعد قنوط مرويا
طاب يومان لنا في قربه بعد شهور من لهجر مضيا
فاعز الله عيني وسقاني كان بجسمي مثليا

والغريب في هذا الشعر لحنان رمل وهزج بالوسطى وابن المدبر فيها شعر

حدث السندي بن شاهك قال كنا بالموصل في ايام الربيع وزاهيه عجيبة
بها فخرجنا في غداة ذات برد وريح فلما اصبحنا فاذا نحن بغلام
قد اقبل على حمار له فلما رآنا نزل عنه وقال ايكم ابو عثمان
فقلت انا فقال ان مولاتي تقرئك السلام وتقول لك ان الله قد
رزقك ولدا ذكرا وهو يقرئك السلام ويقول لك سمه باسمي
فقلت له ومن مولاتك فقال ما اعرفها ولكن انظر الى هذا الجبل
فنظرت فاذا انا بقبة ديباج على قلة الجبل
وقد وقف تحتها ثلاثون بغلا
فقلت له ما اسمها فقال
ما اعرف اسمها ولكن
هي من اجمل النساء
واحسنهن وجها
فقلت له ما اسمك
فقال اسمي مفلح
فقلت له ما اسم
مولاتك فقال
ما اعرف اسمها
فقلت له ما
اسم مولاك
فقال اسمه
عمرون ربيعا طريفا

عريب بفتح العين وكسر الراء ابن محمد بن مصرف بن عريب القرطبي ابو مروان

فمن صدق نجا ومن اجوجك الى ما يريبك فانك لا تحسن أن تؤدبه والحق أقول

ابن عتبة العلوي

عريب بفتح العين وكسر الراء ابن محمد بن مصعب بن عريب القرطبي ابو مروان
قتل خطأ على باب دار ذي شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين له سماع بالمشرق
على ابي الحسن حاتم بن محمد وكان من اهل الادب والشعر حسن الايراد للاخبار

عريب ابو عمار الهمداني يعد في الكوفيين سمع عمار بن ياسر وقيس بن سعد وتوفي قبل
الثمانين للهجرة

ابن عتبة العلوي

ابن العربي الاشبيلي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن العربي المعافري الحجري

ابن عتبة كعبة بن عثمان

شاعر الدهر حتى وسعا ما كان جسيم مليا

والعريب زهذا الشعر لحنان رمل وهزج بالوسطى وابن المدبر فيهما سوء

عزّ

عزّة بنت أبي سفيان من حرب بن أمية من عبد شمس أخت جبيبة ذكرها ابن حبيب عن ابن شهاب حديث ام حبيبة في الرضاع خرج حديثها مسلم

عزّ الأسجعية حديثها عند الاسعث سوّاد عن منصور عن ابراهيم الاسجعي عن مولاة عزّ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولكن من الاحمرين الذهب والزعفران

عزّ بنت كابل او حابل روى عنها حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناده ليس بالقائم

عزّ بنت الحرث اخت ميمونة ولبابة قال ابن عبد البر لم ار احدا ذكرها في الصحابة وانما لم تدرك الاسلام

عزّ امراة من الصحابة رضي الله عنهم روت عنها عن عطاء بن مسعود الكعبي عن ابيه ان عمة عزّ اخبرته انها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعها على ان لا يزنين ولا يسرقن ولا يبدين فسادا ونحن ولا تنحن ولا تنحت عزّ اما البداة فقد كنت عرفته وعلمته وهو قتل الولد واما المخنق فلم يخبرني به وقد وقع ان تعني انه اذا هلك الولد فوالله لا افسد ولدا لي ابدا فلم يفسد ولدا لها حتى ماتت

الحزن والخلة احزنه حزنا وحزنه

عزّ الدولة بن بويه اسمه بختيار

ابو عزّ القضاة فخر الرؤساء علي

ابو العزائم مجد الدين محمد بن عثمان الغزاري الشيرازي اسمه احمد عبد الملك

عزّة الميلاء كانت من موالى الانصار سكنت المدينة وهى احدم من غنى الغنا الموقع من الب
بالحجاز وماتت قبل جميلة وقد اخذ عنها معبد ومالك وابن محرز وغيرهم من اهل مكة والمدينة
وكانت من اجمل النسا وجهها واحسنهن جسما وكانت تتمايل فى مشيتها فسميت الميلاء
وقيل بل كانت تلبس الملاء وتشبه بالرجال وكانت مغراة بشرب النبيذ وكانت تقول
خذ ملاءة وارددها فارغا وقال معبد كانت عزة من احسن الناس ضربا بالعود وكانت
مطبوعة على الغنا لا يعييها اداوه ولا ياليفه وكانت تغنى اغانى الغيان من العدما مثل
سليم وزنب وخوله والرباب وسلمى ورايقه ورايقه استاذها ولما قدم نشيط وساب
خاثر المدينة غنيا اغانى الفارسية فطفقت عزة عنهما تعلمها والفت عليها الحانا
عجيبة فهى اول من غنى من اهل المدينة بالغنا وحضر نساءهم ورجالهم عليه

عزة بنت عبيد من وقاص حضن اماس الغفارية صاحبة كثير انه عن
دخلت على عبد الملك بن مروان وهو لا يعرفها فوقعت ملامتها اليه فاعجبه كلامها
فقال له بعض جلسائه هذه عزة التى قال لها الذى اجبت لازدد اليك ظلامتك
فانشدنى ما قاله كثير فيك فاجابت وقالت بعضهم يحلون عنه انه قال

قضى كل ذى دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

فقال عبد الملك ليس عن هذا سالتك ولكن انشدنى قوله

وقد زعمت انى تغيرت بعدها ومن ذا الذى يا عز لا يتغير

تغير جسمى والخليقة كالتى عهدت ولم يخبر بسرك مخبر

ما كان ذاك الذى قال ما سمعت هذا ولكن سمعتهم يحلون عنه انه قال

كان اناسى ضحوة حين اعرضت من الصم لو تمشى بها العصم زلت

صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن رام منها ذلك الوصل ملت

فقضى عبد الملك حاجتها ورد مظلمتها ووصلها وقال ادخلوها على الجوارى
ياخذن من ادبها

انصارى

الحسن والخطيب احمد بن محمد بن احمد

الانصاري ٢ م

عَزْرَة

خ م ع

عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ بن زيد الانصاري وثقه ابو داود ولابن معين وتوفي في صدور السنين والمئة روى له البخاري ومسلم

العزة في الخطب احمد بن محمد بن ابو

العزّ في صاحب سنته ابو العيم زاحد

لبز عزور الحسين على

العزّي النحوي علي بن يكمش

العزيزي اسمه ابو بكر محمد بن عزيز

لبنا الشعثا

عزيز

عزيز بن الفضل بن فضالة بن مخراق بن عبد الله بن عبيد بن
لبز مخرلعا الهذلي يعرف بابن الاسعث اخباري راوية لغوي نحوي
ذكره محمد بن اسحق في كتاب الغربيب له من الكتب كتاب صفات الجبال
والاوديه واسمايها بمكه وما والاها وكتاب لغات هذيل

عزيز بن خطاب الازدي من بني جليد مرسيه ظريفا فاضلا مدة في عبد المؤمن
في العلم واشتهر بالزهد والعفة عن الدخول في امور الدنيا الى ان ملك لبز هود الاندلس
فصار جليسا له ومشيرا وما زال يرتقي في امور الملك الى ان لبز هود فغلب على مرسيه
واقوى منها لبز هود وخطب لنفسه وذلك سنة سبع وثلثين وستمايه فلم تطل مدته وحسده
اعيان بلده وخاطبوا ابا ان من مرد نيش ملك بلنسيه فاقبل الى مرسيه واستولى عليها وظهر
من عزيز مرسى الدماء والكلب على الدنيا ما لم يعهد قبله ونفس من عبد الناس فانقبض
وانسلى فدخل ربانا عليه وضرب عنقه وهو القائل

ارى ابن عفك ان تكون متابعا ما الحر الا من يرى فيتبع
لا يدفعن الذل عنك معدما ما بالحذار يذاد ما لا يدفع

القاضي التبريزي

عزيزي بن عبد الملك بن منصور ابو المعالي الجيلي القاضي الملقب بشيذله ورد بغداذ وسكنها وولي قضاء باب الأزج مدة وكان مطبوعا فصيحا كيسا المحفوظ طو النادر جمع كتابا سماه مصارع العشاق ومصاريعهم روى عنه سهل وابو علي بن سكرة وتوفي سنة اربع وتسعين واربعمائة وصنف في الفقه واصول الدين وجمع كثيرا من اشعار العرب وكان يناظر بمذهب الاشعري وله كتاب سماه البرهان في علم البلاغة

الثلمكي

عزيز بن محمد الثلمكي الاصبهاني قال العماد الكاتب ادرك عمي العزيز ومدحه وعاش بعده وكبر سنه حتى انحنى ظهره وادركت زمانه لكنه توفي وانا ببغداذ واورد له مولسه

افدي فوادا قد حنى قدي ضنى بعنائه عاودت بعيان الصبي
فكانه وكانني في سكلنا الف والام بالعناق تركبا

الاغانى ١

عرابة معلم

عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ بن قطبى بن عمرو بن زيد الاوسى كان أبو أوس من كبار المنافقين احد القايلين لبنى بيوتنا عورة وذكر ابن اسحق والواقدى لعرابة اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وتسعة نفر منهم عدا عمه وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وعرابة بن اوس وابو سعيد الخدرى قال ابن قتيبة لبن الشماخ فرح يريد المدينة فلقيه عرابة بن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال اردت الميرة لاهلى وكان معه بعير لبن فاوقرها عرابة له تمرا وبرا وكساه واكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالعصيدة التى يقول فيها

رأيت عرابة الاوسى يسمو الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما رايته رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
اذا بلغتنى وحملت رحلى عرابة فاشكرى يدم اليمين

العزيز على العباد الكاتب اسمه اجرى طابع

الكتاب

العزيز نسبة الى العزيز بالله الفاطمى صاحب مصر اسمه نزار والعزيز من اصلاح المرصاحبها اسمه عمانوئيل والعزيز صاحب الضيعة اسمه عمانوئيل بن يوسف والعزيز بن الطنا بر صاحب طرابلس اسمه محمد بن غازى والعزيز ابن بويه اسمه خسرو فيروز

٢

الجهني **عرابة بن شماخ** الجهني شهد الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين

٣

الاسدي **عرار** بن عمرو بن شاس الاسدي سيأتي ذكره والله لي سالت الله تعالى في مكانه اكذ شعره اسيه فيه وفي امرأته ام حسان وكان عرار اسود من امه وكانت امراة ابيه الدكة تؤذيه وتظلمه وتعيره اباه به فلما اعياه امرها بسبب طلقها وساق ذكر ذلك ومكانه وفيه يقول ابن عمه

اراد عرارا بالهوان ومن يرد عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم
فان عرارا ان يكن غير واضح فان اديم الجون ذا المنطق الاسم
فان كنت منى او تريدن صحبتي فكوني له كالسمن ربت به الادم
والا فسيري سير راكب ناقة يمم حنانا ليس سيره امم

وعرار هذا هو الذي بعث به الحجاج الى عبد الملك مرة ورأس عبد الرحمن الاشعث وكتب له كتابا بالفتح فجعل عبد الملك يقرا الكتاب وكل لبث كلما شيا سال عرارا عنه فنخبره فعجب عبد الملك من رواه وفصاحته فقال اردت عرارا البيت فضحك عرار فقال له عبد الملك مالك تضحك فقال اتعرف عرارا يا امير المؤمنين قال انا هو فضحك عبد الملك وقال حفظ وافق كله واحسن جائزته ورده

٩٢

ع

عمرو بن مالك الغفاري المدني العقيلي الصالح من جلة التابعين روى عن ابي هريرة وعائشة وابن عمر وزينب بنت ابي سلمة وغيرهم وعنه

الغفاري المدني

بنو عمرام جماعة منهم بنو البدر احمد بن بكر ومنهم عبد الله بن بكر ومنهم علي بن احمد ومنهم هبة الله بن علي

٩٥

ابن العراقي الخطيب عبد الحكم بن ابرهيم

ابن عربي محيي الدين اسمه محمد بن علي ولده سعد الدين محمد

اخوه عماد الدين محمد ابن العربي الفقيه محمد بن عبد الله

المعروف بابن عربي الحكيم اسمه محمد بن علي

ابو الحسن علي بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن يوسف

الجهني **عرابة بن شماخ** الجهني شهد الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين

الا

الجرماز بن زياد البكائي الذي أوجع أصحاب الصفة واجد
البكائين الذين نزلوا فيهم وقطع الذي اذا ما اوراك لحلها الآية سكن بهو
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي عبيدة بن سعد وكعب للهو وروى له
الاربعة

وصاحبه فقال اردت عمارا البيت فضحك عمار فقال له عبد الملك مالك فقال
اتعرف عمارا ما امر المؤمن قال لا قال انا مولى فضحك عبد الملك وقال حفظ وافى كله واحسن جائزته وكرمه

الغفاري المدني ع

عمران بن مالك الخفاري المدني العنبري الصالح من جلة التابعين
روى عن ابي هريرة وعائشة ولبنه عمر وزينب بنت ابي سلمة وعنه نافع وخلق
الجماعة وعمر وروى له الجماعة

الجوان ابو الحرث الاسود بن عبد الله بن عمرو

لبنى عروة امه مويزة بنت شيبة

عمرة الناعجة اخت انيس بن مدرك

لبكر بن لكيز لها صحبة وهي من ربيبات النبي صلى الله عليه وسلم

لبنى عروة لها حفظ يعتد به مزلف

عُرْوَه

العُذْرِيّ

عُرْوَة بن حزام العُذْرِيّ اصله من تيم العرب ومن قبيلة الغوام ومات عشقا فرحمه الله بلغني خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو صاحب عفرا التي كان يهواها وكانت عفرا تربا لعروه بنت عمه بلعبان معا مالف كل منهما صاحبه وكان عمه عقال يعول العروه ابن فان عفرا امرأتك ان الله فلم تزالا الى ان التحق عروه بالرجال وعفرا بالنساء وكان عروه قد رحل الى عمه ليخطب منه ابنته عفرا الى ان امرها سامته كثيرا فمهرها فنزل الحي رجل ذو يسار ومال فرئي امته فرأى عفرا فاعجبته فلم هو وامها بابيها الى ان زوجها به فلما اهديت اليه قال

يا عرو لن الحي قد نقضوا عهد الاله وجاولوا الغدرا

وارتحل الموى بعفرا الى الشام وعمد ابوها الى العبد فجدعه وشواه وسال الحي كما ان امره

وقد عروه بعد امام فمنعاها ابوها اليه فذهب الى ذلك وملك مدة يختلف اليه فاتته جاريته فاخبرته العصة فرحل للشام وقصد الرجل واتبعه فى عدمان فاكرمه وبقى اياما فقال الجارية لم هلك ويد تولينيه قالت وما هو قال هذا الخاتم تدفعينه الى مولاتك فاتت عليه مرارا فعرفها الخبر وقال الرحى هذا الخاتم فى صبوحها فان انكرته قول لن ضيعنا اصطبح قبلك ولعله وهم مزيد فلما فعلت للجارية ذلك عرفت عفرا الخبر وقالت لزوجها لن ضيعك لن عمر مجمع بينهما وخرج وتركها واقعف من سمع ما يقولانه فتشاكيا

وتباكيا طويلا ثم انه بترأب وسالته شربة فقال والله لا دخل حوزي حرام وقطوه ارتكبته ولو استحللته كنت قد استحللته منك وانت حظي من الدنيا وقد ذهبت مني وذهبت منك فاعيش بعدك وعد اجمل هذا الرجل الكريم واحسن وانا ميحي منه وه احيم بكاين بعد عليه بدان لا اعلم اني لا رحل اميتي فبكت وبكى وجاء ذوجها فاجبره للخادم بما وعى سنها فقال لها يا عفرا امنعي لزعيمك من الخروج فقالت لا يمنع فدعاه وقال يا فاتق الله زنفسك فقد عرفت خبرك ولن رحلت تلعت وقد الله ما امنعك من الاجتماع معه الا لما ولن شئت فارقها فجزاه خيرا وقال انما كان الطمع فيها افنى والآن فقد بيت وقلت نعني على الصبر واليأس يسلي والامور لا تدر الرجوع اليها فان وجدت بل قوة الى ذلك والا عدت اليكم وزرتكم حتى يقضي الله من امرها ما يشاء فزودوه واكرموه واعطته عفرا خاتما لها فلما رحل عنهم نكس بعد صلاحه واصابه غشي وضعف وكان كلما اغمر عليه الم عليه كرية ذلك الجارية فيفيق فلبثه في الطريق لبزمكول عرف اليمامة وجلس عنده وساله عما به وهل هو صل او جنون فقال له عروة علي بالاوجاع فقال نعم فاتاه عروة يقول

اقول لعرف اليمامة داوني فانك ان داويتني لطبيب
فوا كبدي امست رفاتا كانما يلذعها بالموقدات لهيب
عشية لا عفرا منك قريبة فتسلو ولا عفرا منك قريب
فوالله ما انساك ما هبت الصبا وما عقبها في الرياح جنوب

هذه ثلاث ابيات ذكرها ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني وقال انها لعروة بن حزام العذري

عيساف

عيساف بن راعه من حمى وغيم آل مرا اعرابى شريف مطاع هو الذى
حمر النصران الذى سبّ فدافع عنه بكل ممكن كان نصرانى باليونيا فحصل منه
منه تعرّض للنبى صلّى الله عليه وسلّم فطلع من للنار الفار وولّى تيمية من جمع كبير الصلحا
والعامة الا النايب عسن للنار اسبك ايحوى وكلّمه فيه فاجاب الاضيان فخرجوا
فراى الناس عيسافا وكلّمه وكان معه بدوى فقال انه خيه منكم فرجعه للخلق
بالجبان وهرب عيساف وبلغ النايب الخبر فغضب وطلب الشيخين واخرن بهما ضربهما
بين يديه وحبسهما بالحديد اوته وضرب جماعة من العوام وعلق جماعة وبلغ النصران
الواقعة فاسلم وعقد مجلس فاحضر العاضى للنار الخوى واستفتاهم فى حقن دمه
بعد الاسلام فقالوا مذهبنا لن الاسلام يحقن دمه واحضر الفار وفاقهم فاطلق
ثم لعضر النصران الاسق وصبس فعام الاعجز الطلاقه واطلق فشق ذلك
على المسلمين واما عساف هذا فعمله جانب سليمان وهو لن اخو عساف
بالقرب من المدينة النبوية وفرح الناس وحينئذ صنّف للشيخ تقى للين كتاب الصارم
المسلول على شاتم الرسول وكانت قتلة عساف سنة اربع وتسعين وسبعمايه

الا ايها الركب المخبون وحكم احقا نعيتم عروة بن حزام
فلا يهنى الغيبان بعدك لذة ولا هبطوا من غيبة بسلام
وقل للجبال الراسيات غايبا ولا فرحات بعده بغلام

ولم تزل ترد هذه الابيات وتبديه وتبكيه الزمانة بعده بايام قلايل وعزاى صالح
وكنت مع ابن عباس يعرفه فاتاه فتيان يحملون فتى لم يبق الا خياله فقالوا له
يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله تعالى له فقال ومايه فقال الفتى

بنا فرحوى الاخوان والصدر لوعة كادها نفس الشهيق تذوب
ولكنما ابقى عشاشة معول على مايه عود هناك صليب

قال ثم خفت ايديهم فاذا هو قد مات فما رايت ابن عباس عزّى قط سال
الله الا العافية قيل ما ابتلى به ذلك الفتى قال وسالت عنه فقيل ابن اعروة بن
حزام ومن شعر عروة بن حرام

خليلى من عليا هلال بن عامر بصنعاء عوجا اليوم وانظرا ان
وانظرا هذا الاجرعى وادلا فانكما بى اليوم مبتليان
اما على عزا انكما عدا توسك النوى والبين معترفان
فيا واشيى عزا وكاشح بثينة من حيثما ثقفان
بمن لو اراه عاشقا لعذيبه ومن لو رانى عاشقا لعذالى
متى تكشفا عنى القميص تبينا بى السقم من عزا يا فتيان
فقد تركتنى لا اخى لمحدث حديثا ولا ناجيته ودعانى

ادارة الملك عبد العزيز

بزعمائه عمامه منهم القوصي ابوبكر اسمه محمد بن محمد بن محمد ملقبه وامين الدين اسمه عبد الصمد بن
عبد الوهاب ... والحسن محمد وتاج الدين عبد الكريم بن الحسن وفخر الدين عبد الرحمن محمد والحافظ
الكبير علي بن الحسن هبة الله وصاين الدين هبة الله بن الحسن وعماد الدين علي بن القسم وبهاء الدين
القسم بن علي بن الحسن وبهاء الدين القسم بن مظفر ومجد الدين محمد اسعيل

عسكر

عسكر بن الحصين ابو تراب النخشبي الزاهد من كبار مشايخ الطريق
ويحكى بالياء اذا اخر وقف وبالخاء المعجمة وآخره ين المعجمة وآبا الموصلة هي نسف بلد من
نواحي بلخ صحب حاتما الاصم وغيره وكان صاحب احوال وكرامات قال اذا رأيت الصوفي
قد سافر بلا زكوة فاعلم انه قد ترك الصلاة وكان كثير الحج فانقطع بباديه الحجاز
فمهمته السباع منه خمس واربعين ومائتين

العسكري

العسكري نسبة لمن نزل عسكر جاعة منهم ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري صاحب
التصانيف اسمه والد ابو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المصري الخطيب بن رستم
والد ابو احمد العسكري المحدث الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري المحدث على بن سعيد
العسكري عبد الواحد بن محمد
العسكري احمد بن محمد
العسكري المظفر بن ابرهيم بن داود

العَشَنَّى بفتح العين المهملة والشين المعجمة وتشديد النون وبعدها قاف الضبي الشاعر ذكره محمد بن داود في كتاب الورقة فقال بغدادي من اصحاب ابن نواس وكان عصريه وله اشعار جياد ومن قوله

يا من لا يثيب على الوصال ويا من لا يجيب لدى السؤال
ويا من قوله لي حين أشكو اليه مت بدائك لا أبالي
ألست ترى الذي فيري لطول صبابتي وبسوء حالي
وقد ابرت لك العينان ان على طول اعتلالك غير قالي
ولست ولن يزيدك بتطع جلى على حالي لوصلكم بسالي
تعالى الله ما أسلاك عني كذلك كل طلق القلب خالي

عَبْل بالعين والباء المهملتين بن ذكوان العكبري من عكبرا مقدم

ابو علي يروي عن المازني والرياشي وغيرهما ذكره محمد بن اسحق في كتاب الفهرست وقال كان ايام المبرد وله من الكتب كتاب الجواب المكتفى باب اقسام العربية

ابن العصار علي بن عبد الرحيم

عصابة الجرجراي اسمعيل محمد

بنو أبي عصرون عدة منهم تاج الدين محمد بن عبد السلام ومحيي الدين محمد بن عباس بن محمد وشهاب الدين عبد السلام بن المطهر وقطب الدين احمد بن عبد السلام وشرف الدين يحيى بن عثمان بن محمد ومحيي الدين عمر بن محمد وشرف الدين عباس بن محمد

ابن عصفور الحنبلي هبة الله بن صدقة

عطرد مولى الانصار ومثله مولى مزينة ابو مروان كان نزل قباء وكان حسن الوجه طيب الغناء والصوت جيد الصنعة حسن الزي والمروءة فقيها قارئا يغني مرتجلا ادرك دولة بني امية وبقي الى اول ايام الرشيد وكان معلم الشهاء بالمدينة وكان امام بني العباس منقطعا الى سليمان بن علي وتوفي في خلافة المهدي او اول خلافة الرشيد

عطيه

عطيه القرظي له صحبة ورواية قليلة تقدم في وفود البحرين للمجم وروى
له الاربعة ولبن عبد البر لا اقف على اسم ابيه كان من سبي قريظة ووجد يومئذ
لم ينبت فخلى سبيله روى عنه مجاهد وعبد الملك بن عمير وكثير بن السائب الا انه
ليس من حديث السائب بصريح باسمه

عطيه بن عرفه السعدي وقال ابن عامر ابو محمد روى عنه اهل اليمن
واهل الشام وهو جد عروة بن محمد بن عطيه اتى فاناس من سعد الرسول الله صل
الله عليه وسلم وكان اصغرهم فخلفوه في رحالهم ثم اتوا رسول الله صل الله عليه وسلم فقضى حوائجهم
ثم قال هل بقي منكم احد قالوا يا رسول الله غلام تركناه في رحالنا فامره ان يبعثوا اليه
فاتاه فقال له ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هي المنطيه
واليد السفلى هي المنطاه والزمان الله سؤول ومنطل فكلمه بلغنيه وتقدم في حدود
الثمانين للهجرة وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه

عطيه بن بسر المازني ابو عبد الله وله صحبة تقدم في حدود الثمانين للهجرة
روى عنه مكحول حديث عكاف بن وداعة وروى له ابن ماجه

عطيه بن قيس الكلابي الدمشقي قرأ القرآن على ام الدرداء وارسل عن ابي بكر

وحدث عن معوية وعنه عمرو وجماعة من الصحابة قال غزوت فارسيا
ومن معوية قبلع نفل مائتي دينار ومات ابو مسهر مولد عطية في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم سنة سبع ومات سنة احدى وعشرين ومئة كذا رواه جماعة عن ابي مسهر وقيل
سنة عشر ومئة وروى له مسلم والاربعة

العوفي الكوفي — **عطية بن سعد** بن جنادة ابو الحسن العوفي الكوفي روى عن ابن عباس
وابي سعيد الخدري قال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وكذا ضعفه غير واحد
قيل لابن الحجاج ضربه اربعة آلاف سوط على ان يلعن عليا فلم يفعل وكان شيعيا
سنة احدى عشرة ومئة وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه

شيعي — ابو محمد الاندلسي — **عطية بن سعيد** بن عبد الله ابو محمد الاندلسي كان عارفا باسماء الرجال
وكان يجوز السماع فلذلك كان المغاربة يتجاوزونه توفي سنة سبع واربعين

١٠٤

عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن بن يوسف القرشي الطبني العروان
ابو الفضل المعروف بابن الاذخان بالذال والخاء المعجمتين جاور بمكة مع والده سنين
وسمع من عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري وقدم بغداد وكان اديبا وتوفي سنة
ثلاث وثلاثين وستمائة

ومن شعره

يا من ترفع بالجمال فغض ابصار الانا ٤م
يا من اباح لمهجتي بصدوده نار الغرا ٤م
رفقا بعقل مستهام اوردته حوض الجا ٤م
لحاظ ابنة الملوك اشد من وقع الظبا ٤م

ومنه

قالوا الهوى وانكسفت شمسه وما درروا عذر عذاره
مرآة حسنه جلاها الصبى فبان فيها في صدغيه

عطية بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا اللخمي الاسكندراني
المالكي العدل الكبير جمال الدين ابو الماضي المكين بن المكين توفي بمكة سنة اربع عشرة وسبعمائة
وقد زاد على الثمانين اشهر اسمع كرامات الاولياء من مطرف بن الغوي وتوفي بملك وكان والده
من اصحاب الصفواني وجده روى عن الحافظ ابن المفضل وجدهم عطية اخو احمد روى عن ابي بكر
الطرطوشي

١٠٢

عفان

الباهلي مولاهم

الكوفي

ابو عطية الوادعي الكوفي روى عن مسعود وعائشة وتوفي قبل الثمانين للهجرة

روى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي

١٠٥

لبن العظيم المؤرخ اسمه محمد بن زياد

لبن عطية الذي اسمه محمد بن زياد

لبن عطية المفسر عبد الرحمن غالب عطية عبد الغفور

ن

الباهلي قاضي جرجان

عفّان

عفّان بن سيّار الباهلي قاضي جرجان مات سنة احدى وثمانين ومئة وروى له النسائي

ع

عفّان بن مسلم بن عبد الله مولى عزرة بن ثابت الانصاري ولد سنة اربع وثلثين ومئة بالبصرة وتوفي سنة عشرين ومائتين هو ابو عثمان البصري الصفّار الحافظ نزيل بغداد روى عنه البخاري وروى الباقون عن رجل عنه واحد من حنبل واسحق راهويه ولبن المديني ولبن معين والعلّاس وابو بكر بن ابي شيبة وآل الذهلي وغيرهم قال العجلي بصري ثقة ثبت صاحب سنة وكان اول من امتحن من الناس بالقول بخلق القرآن عفّان هذا فامتنع وكان يجري عليه الف درهم فقطع ذلك عنه قال ابن عدي اشهر من ان اصف فيه شيئا وهو اعلم له الا احاديث مراسيل

ابو عثمان الانصاري

ع

لبن عبيد الله بن غير

عفير

عفير بن معدان ابو عبد الله الحمصي المؤذن قال ابو داود وكان صالحا ضعيف الحديث وقال النسائي ليس بشيء وقال مرة ليس بثقة وروى له الترمذي وابن ماجه

عفيف

موح البصر العفيفي

عفيف سالم البجلي مولاهم البصري العفيفي رحل وطوف وثقه ابو حاتم وغيره وهو احد علماء الموصل وتوفي سنة ثلث وثمانين ومئة

معلم الكندي ١

عفيف بن قيس بن معدي كرب الكندي يقال له عفيف الكندي الذي له صحبة غير عفيف بن معدي الذي يروى عن عمر وقيل انهما واحد ولا يختلف ان الكندي له صحبة روى عنه ابناه يحيى واياس قال عفيف لنا اجلا فقدمت الحج فاتيت العباس عبد المطلب فوالله انا لعنده يوما اذ فوج من خباء قريب منه فنظر الى السماء فلما رأى الشمس مالت قام يصلي ثم خرجت امراة فذلك ايضا الذي خرج منه فقام الرجل فصلى خلفه فعلت للعباس ما هذا يا ابا الفضل قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي فعلت ما هذه المراة قال خديجة بنت خويلد زوجه ثم خرج غلام حين اهوى للصلاة من ذلك الجباء فقام يصلي معه فعلت من هذا الفتى قال هذا علي بن ابي طالب ابن عمه فعلت فما هذا الذي يصنع قال يصلي ويزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امراته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم انه سيفتح كنوز كسرى وقيصر وكان عفيف يقول بعدما اسلم وحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام حينئذ كنت ثانيا مع علي بن ابي طالب

الهودي الطبيب

عفيف عبد القادر من سكنة اليهودي الحلبي الطبيب كان عارفا بالطب مشهورا بالعمل وجودة النظر وله اولاد اكثرهم اشتغل بالطب ومعاشهم بحلب وله من الكتب مقالة في القولنج

الغارفانيه **عفيفه** بنت ابى بكر احمد عبد الله محمد ام تهانى الغارفانيه بغداديه الاصل نشأ
شيخة معمرة مشهورة ولدت سنة ١٠٠٨ وفيها توفيت سنة ١٠٩٩
وسميه

عفيفه بنت محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد المصرى ام الحيا الواعظة البغدادية
سمعت ابا الوقت ولبز البطر قال محمد بن لبز النجار كتب عنها وكانت امرأة صالحة
فاضلة صادقة وتوفيت سنة ثمان وستمائة

لبز عفيف المغربى الشاعر اسمه سعد البعوى راجعه

العفيف التلمسانى اسمه سليمان بن على ودلكه شمس الدين محمد

عُقْبَة

عُقْبَة بن الحرث بن عامر النوفلي أسلم يوم الفتح وتوفي زمن ابن الزبير روى له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وهو حجازي مكي قال الزبير هو الذي قتل خبيب بن عدي له حديث واحد ما حفظ له غيره في شهادة امرأة على الرضاع روى عنه عبيد بن ابي مريم وابن ابي مليكة وكنيته ابو سروعة وقيل ابو سروعة اخوه

عُقْبَة بن نافع بن عبد قيس الفهري ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر لا يصح له صحبة وهو ابن خالة عمرو بن العاص ولاه عمرو بن العاص افريقية وهو على مصر فانتهى الى لواتة وزنانة فاطاعوا ثم كفروا فغزاهم من سنته وقتل وسبى سنة احدى واربعين وفتح سنة ثلاث واربعين كورا من كور السودان وافتتح عامة بلاد البربر وهو الذي اختط القيروان زمن معوية قال ابن عبد البر فالقيروان اليوم حيث اختطه عقبة بن نافع بموضع يدعى اليوم القرن فنهض اليه عقبة فلم يعجبه فركب بالناس الى موضع القيروان اليوم وكان واديا كثير الاشجار غيضة مأوى الوحوش والحيات فامر بقلع ذلك وحرقه واختط القيروان وامر الناس بالبنيان وقال عبد الرحمن بن طالب لما افتتح عقبة بن نافع افريقية وقف على القيروان

عُقْبَة بن ابي مُعَيط أبان بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وام عقبة آمنة بنت كليب بن ربيعة وعقبة هذا عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عروة بن الزبير سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبيه فدفعه عنه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ولما كان يوم بدر اسر عقبة فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا فقال له وقد امر فيه بالقتل يا محمد انا خاصة من قريش قال نعم قال فمن للصبية بعدي قال النار ولذلك يسمى بنو ابي معيط صبية النار واختلف في قاتله فقيل علي بن ابي طالب ضرب عنقه وعنق النضر بن الحرث وقيل قاتل عقبة هو عاصم بن ثابت الانصاري

هلك يا اهل الوادى انا حالتون ان سالت الله فاطعنوا ثلاث مرات فان فارانيا
حجرا ولا شجرا الا وتخرق فرسه حية او دابته حتى هبطن بطن الوادى ثم قال انزلا
بسم الله وقتل عقبة سنة ثلاث وستين بعد الزعزاعة سوس العصوى قتله ابن
ملزم الاوربى وقتل معه ابا المهاجر دينارا وكان كبيله نصرانيا ثم قتل كبيله
ذلك العام او فيما يليه زهير بن قيس البلوى ويقولون ان عقبة كان مجاب الدعوة

المهاجر الانصارى

آ

عقبة بن وهب بن كلدة الغطفانى شهد العقبتين وبدرا قال ابن اسحق
وكان اول من اسلم من الانصار اياد كان حليف بنى سليم بن غنم بن عوف بن الخزرج
والحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وخرج مهاجرا مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان نزل
له مهاجرى انصارى وقيل انه الذى نزع للجلعتين من وجنتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقتل ابن الذى نزعها ابو عبيدة بن الجراح

عقبة بن عثمان بن خالد بن عامر بن زرارة بن
الانصارى شهد بدرا واحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وقال ابن اسحق
وترك من الذكور ابنه عثمان بن عقبة بن عثمان ذكر ابن سعد
عقبة بن عثمان بن سعد بن عثمان اخو ابن زرارة حتى بلغ
اجل متاعه الى الاعور فاتاه موته ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه
قال لقد دفنتم بها عرضية

ابن شعود البدرى

عقبة بن عمرو بن ثعلبة ابو مسعود الانصارى مشهور بكنيته وكان
يسكن بدرا فقيل له البدرى ولم يشهد بدرا وهو قول ابن اسحق وموسى بن عقبة
وقال الطحاوى شهد بدرا وذكر البخارى فى البدريين ولا يصح شهود بدرا
واستخلفه على رضى الله عنه يوم خروجه الى صفين وتوفى سنة اربعين او احدى او اثنتين ولابن عبد
البر

ازدى البصرى

عقبة بن صهبان الازدى البصرى روى عن عائشة وعثمان وسلمان
ذكروه فى التابعين للبخارى وروى له البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه

الجهنى الصحابى

عقبة بن عامر ابو حماد الجهنى صحابى مشهور وهو مصرى معدود وكان
كاتبا قارئا له هجرة وسابقة وله مصحف مشهور كتبه بيده توفى سنة ثمان
وخمسين للهجرة وروى له الجماعة وروى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وابو امامة
ومسلمة بن مخلد وروى عنه من التابعين كثيرون وفى كنيته خلاف كثير

الازدى العتودى

عقبة بن عبد الغافر الازدى العتودى روى عن ابى سعيد الخدرى
وعبد الله بن مغفل وهو فى عداد التابعين وروى له البخارى ومسلم
وابو المنذر

البسكوني — ع **عتبة بن خالد** البسكوني نزل حمص وبها مات وهو ابن ثمان وثمانين ومائة
وروى له الجماعة

مولى — **عتبة بن مكرم** بن أفلح بن ذكوان الجحيني ويقال الجهني روى عنه مسلم
وأبو داود والترمذي وابن ماجه ويعقوب بن سفيان وغيرهم

أبو وهب الباهلي — **عتبة بن أبي الصهباء** أبو خيثم الباهلي مولاهم البصري وثقه
ابن معين وقال ابن حنبل صالح الحديث ولم يخرجوا له شيئا مات سنة
ثمان وستين ومائة

الرقاعي الأصم — **عتبة بن عبد الله** الرقاعي الأصم ضعيف مات سنة ست
وستين ومائة وروى له الترمذي

المعافري — **عتبة بن نافع** المعافري شيخ الإسكندرية وفقيهها مات سنة
ست وستين ومائة

لعتبة الحافظ احمد بن محمد بن سعيد

العقرب الغرناطي الشاعر اسمه محمد بن شبيب

عكرمة

الزهري المخزومي

عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن
يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي وكان يكنى أبا الحكم فكناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا جهل فذهبت وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجاهلية هو وابنه وكان عارفا شهما فهرب حين الفتح ولحق باليمن ولحقت
به امرأته أم حكيم بنت الحرث بن هشام فأتت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال
مرحبا بالراكب المهاجر فأسلم وذلك في سنة ثمان بعد الفتح وحسن إسلامه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ان عكرمة يأتيكم فاذا رأيتموه فلا تسبوا أباه
فان سب الميت يؤذي الحي واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ليصدق
بصدقات وجهه ابو بكر الى اليمن وكانوا ارتدوا فاطفأ عليهم ثم وجهه الى اليرموك لزم عكرمة
الشام مجاهدا حتى قتل يوم اليرموك وقيل يوم أجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكان قد
أعجد من قتال المشركين وقيل انه استشهد باليرموك عكرمة والحرث بن هشام وسهيل
ابن عمرو وأتوا بما وهم صرعى فتداعوا كل يقول اسق فلانا حتى ماتوا ولم يشرب منهم
ولما اسلم قال يا رسول الله لا أترك مقاما قمته لأصدّ به عن سبيل الله الا قمت مثله في
سبيل الله ولا أترك نفقة كنت أنفقها لأصدّ بها عن سبيل الله الا انفقت مثلها
في سبيل الله ولما مات رضي الله عنه وجد به بضع وسبعون جراحة ما بين طعنة وضربة ورمية

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ما نصه

افوا بی بکر

عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث افو ابی بکر سمع اباه وام سلمة وعبد الله بن عمر وعدة سنة ثلث ومئة وروى له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي

مولى ابن عباس

عكرمة البربري مولى ابن عباس احد الاعلام الربانيين روى عن ابن عباس وعائشة وعلي بن ابي طالب وذلك في سنن النسائي وعن ابي هريرة وعبد الله بن عامر وعبد الله بن عمر وابي سعيد وغيرهم وعدوه في ثقات التابعين وغيرهم وكان احد الجهابذة الذين يجتمع به واذا كان عن ثقة وقيل لم يزل عمه قال النافع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس وهذا ضعيف وكذا يروى عن سعيد بن المسيب وقال ابن المديني كان يرى رأى الاباضية رأى بخبث وقال مصعب الزبيري كان يرى رأى النجدات وقيل انه مات وهو وكثير عزة سنة تسع ومئة فاشهد جنازتهما الا المدينة وقد روى له الجماعة وكان عكرمة كثير التطواف والجوال في البلاد دخل خراسان واصبهان ومصر وقيل انه مات بالقيروان وعمار بن حمزة الموصوف بالثقة مولاه قال عبد الله بن الحرث دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثق على باب الكنيف فقلت اتعقلون هذا بمواليكم فقال ابن هذا مكتوب على ابي وقد قال ابن المسيب لمواليه لا تكذبن على كما كذب عكرمة على ابن عباس وكان عكرمة قد اتبع علي بن عبد الله بن عباس حتى خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة الاف دينار فاتى عكرمة عليا فقال له ماذا لك ان تبيع علم ابيك فاستحال خالدا فاقاله فاعتقه على

اباضي خارجي

قتل ما افتقد الناس واشعر الناس برؤيته

شيخ القائمة

عكرمة بن سليمان مولى آل شيبة العبدري الحجبي كان شيخ القراء بمكة توفي في ذي القعدة سنة تسع ومئة

العجلي اليماني

عكرمة بن عمار العجلي اليمامي احد الاعلام كان اميا حافظا قال ابو حاتم صدوق ربما يهم وقال ابن معين ثقة ثبت وقال البخاري يضطرب في يحيى كثيرا ولم يكن عنده كتاب وقال الدارقطني ثقة وتوفي سنة تسع وخمسين ومئة وروى له الاربعة ومسلم متابعة

عدوم امي

الحاكم

الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع الحافظ صاحب التصانيف في علوم الحديث ولد سنة احدى وعشرين وثلثمئة وسمع الكثير ببلده ثم رحل فسمع بالعراق والحجاز وما وراء النهر وكتب بخطه الكثير وجمع وصنف وخرج وعلل وجرح وعدل وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان من اوعية العلم وممن يضرب به المثل في سعة الحفظ وكثرة المحفوظ وكان ثقة متقنا متحريا في الرواية وكان يقول حدثت من حفظي بمئة الف حديث وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل نفسي وقال ابو علي الحافظ ما رأيت بعيني مثل ابي عبد الله الحاكم ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي علي الحافظ ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي بكر بن اسحاق ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي عمرو بن السماك ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي سعيد بن الاعرابي ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي العباس الاصم ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المزني ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي زكريا يحيى بن يحيى ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي الحسن علي بن عيسى النحوي ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله الحاكم ما رأيت بعيني مثل ابي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ولا رأى هو مثل نفسه

العلاء

العلاء بن الحضرمي

اسم الحضرمي عبد الله بن عماد وقيل عبد الله بن ضمار
ويقال عمرو بن حليف بن أمية وفاه النبي صلى الله عليه وسلم البحرين وتوفي وهو
عليها فاقرّه ابو بكر ثم اقرّ عمر وتوفي سنة اربع عشرة وقيل سنة احدى وعشرين
واستعمل عمر مكانه ابا هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه الى المنذر
بن ساوى ملك البحرين فلما فتحها اقرّ عليها وهو اول من نقش خاتما للخلافة ولقوة
عامة من الحضرمي قتل يوم بدر كافرا واقوى همزة والد الحضرمي اول قتيل قتل
من المشركين قتله مسلم وكان ماله اول مال خمس وكان العلاء بن الحضرمي مجاب الدعوة
عن ابي هريرة قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى البحرين رأيت منه
ثلاث خصال لا ادري ايتهن أعجب انتهينا الى ساحل البحر فقال سموا واقتحموا فسمينا
واقتحمنا فعبرنا فما بلت اخيلنا الا ساحل خفاف ابلنا فقلنا صرنا بعد بفلاة
من الارض ليس معنا ما فشكونا اليه فصلى ركعتين ثم دعا فاذا سحابة مثل الترس
ثم ارخت عزاليها فسقينا واستقينا ومات بعدما بعثه ابو بكر الى البحرين لما ارتد
ربيعة فاطعم الله بهم واعطوا ما منعوا من الزكاة ومات فدفناه في الرمل فلما سرنا
غير بعيد قلنا لو سبع فيأكله فرجعنا فلم نره واخته الصعبة بنت الحضرمي
كانت تحت سفيان بن حرب فطلقها فخلف عليها عمار بن ياسر فولدت له طلحة

عبيد الله وكان له اخ يقال له ميمون هو صاحب البئر التي بأعلى مكة كان حفرها
في الجاهلية ولما وفد العلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد
حتى ذوى الاضغان تنبت ملؤهم ... حبة ذي الحسنى فعد ترفع النخل
ولزدحموا بالكرة فاعف كريمة وان ضغنوا عند الحديث فلا تسل

العلاء

الحضرمي

العلاء بن الحضرمي اسم الحضرمي عبد الله وقيل عبد الله بن عماد وقيل عبد الله بن ضمار
ويقال عمرو بن مالك حليف بني أمية وولاه النبي صلى الله عليه وسلم البحرين وتوفي وهو
عليها فاقرّه ابو بكر ثم اقرّ عمر وتوفي سنة اربع عشرة وقيل سنة احدى وعشرين

العلاء بن كثير الترمي البصري الاسكندراني الزاهد الصوفي حكى الصوفي
بالعراق فاذا هو بالليل يستفتح الجدران فخاف الفتنة فرجع الى مصر

العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي روى عن ابيه وروى له الجماعة

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ابو شبل المدني روى عن عمر وعنه ابنه وروى له الاربعة

العلاء بن زهير الازدي البصري الخراز روى عن انس وعنه ابنه وروى له ابو داود والنسائي

العلاء بن عبد الله بن رافع المخزومي المدني روى عن ابيه وعنه ابنه وروى له الاربعة

العلاء بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعقوب ابو شبل الاودي المدني احد الثقات مرّ في ابيه

العلاء بن عبد الله بن مالك الجهني روى عن ابيه وعنه ابنه وروى له الاربعة

العلاء بن عبد الله بن مغيث اليمامي روى عن ابيه وعنه ابنه وروى له الاربعة

العلاء بن عبد الله بن مغيث اليمامي روى عن ابيه وعنه ابنه وروى له الاربعة

العلاء بن عبد الله بن مغيث اليمامي روى عن ابيه وعنه ابنه وروى له الاربعة

العلاء بن عبد الله بن مغيث اليمامي روى عن ابيه وعنه ابنه وروى له الاربعة

العلاء بن عبد الله بن مغيث اليمامي روى عن ابيه وعنه ابنه وروى له الاربعة

عبيد الله وكان له اخ يقال له ميمون هو صاحب البيت الذي بأعلى مكة كان حفر
في الجاهلية ولما وفد العلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد

حتى ذوى الاضغان تنسف حلومهم بحية ذي الحسى فعد ترفع النخل

ولزد حشوا بالكرة فاعفف كريمة وان ضنوا عند الحديث فلا تسل

فان الذي يؤذيك منه سماعه ولز الذي قالوا ورأك لم يقل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكما ولزمر البيان سحرا

العلاء بن مسيروح من بني عامر هو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم العامري

وقد قضى في الجنين بغرة يا رسول الله ما اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل الحديث

العلاء بن الحسين من وهب لز الموصلايا ابو سعد البغدادي احد الكتاب نسب العلاء

المؤدبين الذين نشأ بهم المتوكل كان نصرانيا فلما تسلم الخليفة وراعى عشر صفر سنة اربع

وثمانين ولزمه بالزام اهل الذمة بلبس الغيار والتزام ما شرطه عليهم عمر بن الخطاب

فهربوا كلهم وأسلم ابو غالب الاصبهاني ولز الموصلايا صاحب ديوان الزمام ولزافته

صاحب الخبر على عهد الخليفة وكان يتولى ديوان الرسائل منذ ايام القاهر وغاب في الوزراء واضر

آخر عمره وكانت مدة خدمته فيها وستين سنة كل يوم منها يزيد جاهه وغاب في الوزراء وقد

اضر مرات وكان لزافته هبة الله الحسن يكتب الانسان عنه وكان كبير الصنعة والخير

ومولده سنة اثنتي عشرة ومائتين ولزمه تسعة وثمانون سنة وستة اشهر ومولد ابنه عبد الله

عمر

وكان للخليفة قد لقبه امين الدوله قال محمد بن عبد الملك الهمذاني ومن خبرا
علم ان سير علم ان الخليفة والملوك لم يشفعوا باحد شفعهم بامين الدوله ولا فضحهم
احد نصحه ومن شعره

يا هند رق لغني مدنف لحس فيه طلب الاجر
يرعى نجوم الليل حتى يرى جد غراها بيد الفجر
ضاق نطاق الصبر عن قلبه عند اتباع الخرق الهجر

ومنه

وكاس كبا الحسن ثوب ملاحة فجازت ضيا مشرقا ثايه الشمسا
اضات له كف المدبر وما درى وقد دجت الظلما اصبح ام امسى

ومنه

اقول للامي في حب ليلى وقد سهدي نهاري منه ليلا
اقل فما اقلت قط ارض محبا جر في الهجر ذيلا

ومنه

بنفسي ولز عزت واهل اهلة لها غرر في الحسن بدو واوضاح
نجوم اعاروا النور للبدر عندما اغاروا على سرب الملاحة واجتاحوا
فتضحي الاعذار فيهم اذا بدوا وتعتضح اللاحون فيهم اذا لاحوا
وكم فيه عذرا يعذر حبه ومن ندبا زال الدهر تقدح افراح

ابو العلاء ابن النذر عمرو وقيل ابو جعفر المعري استغل صغيرا بالفقه
وكان عديم المثل سمح البديهة والروية شاعرا مجودا فقيها وتن نبيه وخبن
وفاته وله حدود خمس وعشرون سنة قال للعماد الكاتب ولو عاش كان آية ولم يبق علم
من العلوم غاية وكان المدرسة النورية بحلب عند العلا الغزنوي

واورد له

من اين كان لكن يلحد الملهى علم بنفث السحر وعقد النهى
امن اعار البان في منهج الورى غصنا فاصبح بالغنا متشبها
من كل سباد الغوام منعم يخال من سكر الشباب ويزدهى
وام الجفون فلو تكفل جفنه فعل الصوارم لاستقل وما وهى
يبدو بوجنة كلما قابلته احرى الياقوت الحمر او وجنتها
كالفضة البيضاء الا انه يلقاك مذهب الحياء مموها
فلعل الثمر المنير فضيلة لفضيلة الثمر المنير على البهى
جمع الهي كانما جمعت له تلك الصفات الغر من شيم الهي
البدر يقصر ان اقايسه به والشمس تصغر ان اشبهه بها
وطلى شاخ مجده لن حشيه عند المدح ممثلا ومشبها

مها

المعري

صنتم ببذل عروضكم اعراضكم وصيانة الاعراض ببذل اللهى
ما ذا اقول وما لوصف علاكم حد ولا نهايكم من منتهى
منكم بدا الشرف المبين جمعه والدين بعدكم انتهى

واورد له فى المروحة

وقابضة بغمان النسيم يصرفه كيف شاءت هبوبا
فمن حيث شاءت اهبت صبا ومن حيث شاءت اهبت جنوبا
تضمخ بالطيب اردانها فتهدى للبسها الطيب طيبا
اذا اقبل القر كانت عدوا واذ اقبل القيظ صارت حبيبا

واورد له فى غلام ملیح ينظر فى المرآة

تعنى الغدائر الساجى الطرف ساجدة تحاه ووصفه الالباب انكره
يرنح البدر قدا منه معتدلا كالغصن ما شانه طول ولا قصر
بدا لنا فاردها احسن صورته حتى امرتنا لها ان اسجد
وقابلت وجهه مرآته فبدت كانها حالة فى وسطها قمر

العلا ابن على بن محمد بن على ابو الفرج بن السوادى الواسطى الكاتب
الشاعر المشهور مزيت حشمه كان ابو الفضل هبة الله بن الفضل الوطان
قد هجا قاضى القضاة الزينبى بقصيدة اولها

يا اخى الشرط املك لست للثلب اترك

وهى تزيد على مائة بيت مشهورة فاحضره القاضى وصفعه وحبسه مدة
ثم بعد ذلك مدح ابو الفرج هذا قاضى القضاة الزينبى لما قدم واسط
فتأخرت عنه جائزته وتردد مرات فلم يجد فكتب الصديق لقاضى القضاة

يا با الفتح الهجاء اذا جاش صدر منه منبع
وقوافى الشعر وابه ولها الشيطان متبع
فاحذروا كافات ميخذ ما لكم وصفعه طبع

فاتصلت بالزينبى فاجازه وارضاه فى سنة ست وخمسين وخمسمائة ومن شعره

اشكو اليك وفرط وجدك اشكى واظن من شغفى بانك منصفى
واصد عنك مخافة فلربما يرى منك الصدود فعتبنى من يشتفى

العلبا ن ذراع الدوسي وقيل الاسدي كان لبز الدم كان يفضل
عليًا على النبي صلى الله عليه وسلم ويزعم ان عليًا هو الذي بعث محمدًا وكان يذم
يذم محمدًا لعن الله العلبا وصلى الله على محمد وانما ذمه لزعمه ان محمدًا بعث ليدعو
الى علي فدعا الى نفسه ومن العلبائية من قال بالهية محمد وعلي جميعًا ويعدون
محمدًا ذا الالهية ويسمون الميمية ومنهم من يعلم عليًا ذا الالهية ويسمون
الجنبية ومنهم من قال بالهية خمسة اشخاص وهم اصحاب الكساء محمد صلى الله
عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين وقالوا فيهم شيء واحد والروح
حالة فيهم بالسوية الا فضل لواحد منهم على الآخر وكرهوا ان يقولوا فاطمة بالهاء
فقالوا فاطم وذلك قول بعض شعرائهم

توالت بعلا الدين فيه نبيًا وبطنيه وشيخًا وفاطما

الالقاب

ابو العلاء المعري اسمه احمد بن عبد الله ابو العلاء الاسدي اسمه احمد بن الحسين

بز العلائي صلاح الدين خليل بن كيكلدي الذي فمي بز العلائي المعري اسمه علي بن ابرهيم

بز العلاف الجنبي علي

بز علان الواسطي اسمه محمد بن عبد الله وغر الدين احمد المسلم بز غلان الميند
المسلم محمد

علقمة

اللّيثي

علقمة بن وقاص اللّيثي ولد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذكره الواقدي
وغيره في حدود الثمانين للهجرة وروى له الجماعة وله بالمدينة دار وهو من بني ليث

الخزاعي

علقمة بن الغفواء الخزاعي كان دليل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الى تبوك
روى عنه ابنه عبد الله وعلقمة اخو عمرو بن الغفواء كان يسكن بباب شرحبيل
وهو من خزاعة من المدينة وكان بها المدينة كثيرا

الحضرمي

علقمة بن مرثد بالراء والثاء المثلثة الكوفي الحضرمي ابو الحرث احد الائمة
روى عن ابي عبد الرحمن السلمي وطارق بن شهاب وعبد الرحمن بن الاسود وسعد بن
عبيدة والاعمش وجندل وهو ثبت وتوفي سنة عشرين ومئة وروى له الجماعة

النخعي

علقمة بن قيس النخعي الكوفي خال ابراهيم النخعي وشيخه ادرك
الجاهلية وكان فقيها معمرا طيب الصوت ثبتا حجة اعرج توفي سنة اثنتين
وستين للهجرة وروى له الجماعة

الوزير علجه اسمه محمد بن ناصر

النحوي ٥ **ابو علقمة** النحوي قال ياقوت واراه من وسط أتى ابو علقمة الى ابي
زلازل الحداد فقال ياحداد اصنع لهذا النعل فقال وكيف تريد ان أصنعها فقال
خصر نطاقها وعضف معقبها واقب معدها وعرض ونيه الذؤابة بحزم
دون بلوغ الرصاف واجعل محازم حزمها واوسك زالعمل فقام ابو زلازل
فتابط متاعه فقال ابو علقمة الاين قال الى البز العربية ليغسل ما بقي
عليه من كلامك ٥ وقال لغلامه يوما خذ زعفرانا هذا كفيلا وزعيم
امينا وزالامين زعيما وزالزعيم غرما فقال الغلام للغريم موعى كثير الكلام
معك شيء فارضاه وخلاه فلما انصرف قال ياغلام ما فعل غريمنا قال سبع قال
ويلك ما سبع قال بقع قال ويلك ما بقع قال استلع قال ويلك ما المستلع
قال انتلع قال ويلك لم طولت قال منك تعلمت ٥ وركب يوما بغلا فوقف
على ابي عبد الرحمان الرشي وقال يا ابا علقمة لزم لبغلك هذا منظرا فهل له مع هذا
المنظر من خبر فقال او ما بلغك خبر قال الا قال خرجت عليه مرة من مصر معتمدا
لقعقاع الى فلسطين والثانية الى اردن والثالثة الى دمشق فقال له تقدم لك
اهلك بان يدفنوا معك فلعله يعفو بك الصراط ٥ وجش امراة كان يهواها
فقال يا عزيزي قد تركت اهلك عروبا فاذا انت نوار مالي اعمك فتشتميني
فقلت ما رفع ما رأت اصدا احب اصدا وشتمه سواك ٥ وقال

لاعين الطبيب اما علمت انك اكلت من لحوم هذه الجوازل فطبخت طباهن
فاصابني وجع من الوالة الى دابة العنق فلم تزل تنمى حتى صارت بحجم
والة السراويل فهل عندك دواء فقال له اعن نعم خذ جرقفا وسلعفا
وشرعفا فدقهن وزرقه واغسله بما دوت واشربه فقال ابو علقمة
اعد علي فاني لم افهم عنك فقال له اعن لعن الله اقلنا افهما لصاحبه
ويحك هل فهمت انا عنك شيئا قلت ٥ واستدعى يوما بحجام فقال له
لا تعجل حتى اصف لك ولكن كامري خالف ما امرته ومال الى غيره اشدد
قصب الملازم وارهف طبة المبارط واسرع الوضع وعجل النزع
ولكن شرطك وحزاما ومصك لهذا ولا تردن آتيا ولا مكرهن آبيا
فوضع الحجام محجامه في قفيه وقال يا قوم هذا رجل قد مار به مرار ولا ينبغي
ان يخرج دمه من هذا الوقت وانصرف ٥ وقال يوما لغلامه اصفع
العباريف فقال له الغلام زقعيلم فقال ابو علقمة وما زقعيلم قال الغلام
وما صفعت العباريف قال قلت لك اصاحب الدبوك فقال الغلام وانا قلت
لك لم يصح منها شيء ٥ وكان يوما يسير على بغلة فنظر الى عبدين حبشي وصقلبي
فاذا الحبشي قد ضرب بالصقلبي الارض وادخل ركبتيه في بطنه واصابعه في عينيه

وعض اذنيه وضربه بعصا فشجه واسال دمه فاستعبد الصقلبي
بال علقمة فحمله الى الامير فحمله وقال ابو علقمة اشهد لي فنزل عن بغلته
وطبس من يد الامير فقال له بم تشهد يا ابا علقمة فقال ابو علقمة اصلح الله الامير
بينا انا اسير على كوذني هذا اذ مررت بجدين العبدين فرأيت هذا الاسحم
قد مال على هذا الابيع فخطاه على غدير ثم ضغطه برضغينه فاحشاه
حتى طننت انه يدمج جوفه وجعل يلج بسنانه في جحمته يكاد ينعاه
وقبض على صنارته بلبزمه وكاد يجذمها خذاما على بنياه كانت
معه فجحفه بها وهذا اثر الجرال عليه بيننا وانت امير عادل فقال الامير
والله ما فهمت شيئا مما قلته فقال ابو علقمة قد فهمناك ان فهمت واعلمناك
لو علمت وادبت اليك ما علمت وما اقدر لو اكلم بالفارسية فجعل الامير
يجهد لو يكشف الكلام ولا يفعل حتى ضاق صدر الوالي فقال للصقلبي اعطني
خنجرا فاعطاه فكشف راسه فقال له شجني خبا واعفني فرشهاده هذا

علقمة الشاعر

كان موجودا في مئة سبع وثمانين والربعمائة
وهو من شعراء بدر الجمالي امير الجيوش قيل له الشعراء وقفوا بباب بدر المذكور فلم يؤذن
لاحد منهم وخرج بدر الى الصيد فخرج علقمة الشاعر راكبا وعلى عمامته ريش النعام
كانه مطلوم فلما قرب منه انشده

نحن النجاد وهذه اعلاقنا ... درّ وجودٍ يمينك المتباح
قلّبت وفتشها بسمعك انها ... من جوهر تخسان الاسماح
كسدت علينا بالشام وكلّ قل النفاق وتعطل الصناح
فاتاك يحملها اليك بجارها ... ومبطها الامال والاطماح
حتى اناخوا ببابك والحجاز من دونك السمار والبيداح
فوهبت مالم يعطه زيد هرم ... ولا كعب ولا العقاح
يا بدر اقسم لو بك اعتصم الورى ... ولجوا اليك جميعهم ما ضاعوا

وكان على بدر يارى فدفعه الى البازدار وقبض عليه وامر به ان يعذب ويعصر للحبس وجعل
يستنشد الابيات ويردها حتى عاد الى مجلسه ثم التفت الى غلمانه وخاصته وقال
قد اجبتني فليخلع عليه قال علقمة فوالله لقد خرجت من عنده وما بي سعة وقد بغل
من الخلع وامر لي بعشرة الاف درهم فعلت لمن بالباب من الشعراء انا متخلفين الحقوني الى منزل
فليحقوني فما منهم الا من خلعت عليه واعطيته من جائزتي

علوان

علوان بن علي بن مطارد الأسدي الضرير سمع منه سلمان الشحام

لبنى العلقمية الوزيرة سمعت السيد محمد بن سعد بن محمد بالمدينة

لبنى علقمة البلنسي عن أبي بكر

لبنى علي عبد الرحمن أحمد

ارامي بحوما ليس يلقى روالها ولا موئس الا البيهد والعصر
ارى اسهم الايام تقصد بحتى كان صروف الدهر عندي لها وتر
الا ايها الدهر المكدر عيشي اويدك مثل لا يروعه ذعر

علوان

علوان بن علي بن مطارد الاسدي الضرير سمع منه سلمان الشحام
في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

من شعره

اوهمك ام شمس النهار ام البدر وثغرك ام درّ ورتيك ام خمر
وقدك ام غصن تريحه الصبا وعنج اراه حشو جفنك ام سحر
بدت لنا والليل ملق جرانه فعاد نهارا قبل ان يطلع الفجر
اعاذلي ما اقتل الحب للفتى اذا كان من هواه شيمته الغدر
ويا معشر العشاق ما أعجب الهوى يرى من عذبا واعذبه مرّ
ولم أنس حالي يوم زمت ركابهم اقام بجسمي الضر وارتحل الصبر
فما للنوى لا الف الله شملها وما لغراب البين لا ضمه وكر
وليل كيوم الحشر معكر الدجا طويل المدى لا يستبين له فجر
اراعي نجوما ليس يلقى زوالها ولا مونس الا التهدد والفكر
ارى اسهم الايام تقصد مهجتي كان صروف الدهر عندي لها وتر
الا ايها الدهر المكدر عيشتي اويدك مثلي لا يروعه ذعر

ابن هبة الله

علوي

علوي بن عبد الله بن عبيد الشاعر الحلي المعروف بالباز الأشهب كان أديبا
مُتفننا مليح الايراد للشعر توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ببغداد
ومن شعره

سل البانة الغناء هل مُطر الحمى وهل آن للورقاء أن تترنما
وهل عذبات الرند بعدهما الصبا لذكر الصبى قدما فعدن نوما
ولكن الايام قصت جناحها فعدن طالما مدت بنانا ومعصما
بكتها الغوادي رحمة فتنفست واعطت رياض الحزن سرا مكتما
وشعشعت بنابا كؤس سنا الامرها فلما راها الاجول تبسما
خليلي هل من سامع ما اقوله فعد منع الجهال ان اتكلما
عرفت المعالي قبل تعرف نفسها ولا سفرت وجها ولا فغرت فما
واوردتها ماء البلاغة منطقا فصارت لجيد الدهر عقدا منظما
وكانت تناجيني بالذي حالها فادرك سر الوحي منها توهما
فللمال لا تعتب بانني خلعت لها منه بدورا وانجما
ورب جهول قال لو كان صادقا لامكنك الايام ان تتقدما
ولم يدر اني لو اساء صونها ولكن صرفت النفس عنها تكرما

اعجب أني لغدرك ضارعا فاني وفخر الدر ساء العرى ذو
ومن غلام اسود
سواد عيني فداء اسود زاد اخلاق الغلب له نقطه
البدر ما استكمل في حسنه حتى اكتسى من لونه خطه
مخطط بالحسن لكنما قلبي من الخطه في خطه

المغنّي علوية المغني اسمه علي عبد الله بن سيف يأتي ذكره في موضعه لنا شاعر

ابن العلوية الصنّاع محمد محمود

ابن العلّاف هبة الله الحسن

التجاني العجلي

عابد بن إبراهيم التجاني العجلي أخبرني العلامة أثير الدين أبو الذكوان أستاذ
بونس بقراءتي عليه النحو والأدب قدم علينا حاجًا وأنشدنا بالقاهرة لنفسه

إن الذي يروى ولكنه عهدًا ما يروى وما يكتب
كصخرة ينبع أمواهها يسقى الأراضي وهي لا تشرب

قال وأنشدنا لنفسه وكان المدوح قد وهبه مالًا عونًا على الحج

يا سيدًا قامت لأمري به على الذي يعتبه الحجّ
جودك للناس ربيع ولم منه ربيعان وذو الحجّ

زق عقيل ام

عقيلة أبو طالب

ابو يزيد الهاشمي اخو علي رضي الله عنه قال له رسول الله

لبز عتبة صدر للبرابهم نز احمد

لبز البرنسوا البسواني عابز ابرهيم بن البرنيا البسواني والد القاضي الرشيد والقاضي المهذب
كان فاضلا شاعرا رثيا حدث بمصر وروى عنه لبز اخيه القاضي الموفق
محمد بن ابرهيم المعروف بابن الراعي

ومن شعره

يا سائلي عما لقيت من الاسى لفراقهم ما الشوق مما يوصف
حتى متى يتجلد العلوي الحشا والى متى يتكلف المتكلف
اجابنا والله مالي حيلة في البعد الا انني اتشوف
انا من عرفتم لا اميل عن الهوى عمن عرفت به بزا اعرف
لتطب نفوسكم الخلاه فاني لغيابنا بفيض مع الدموع وتذرف
قالوا بكيت فما فعلت وهمتم ما كنت الا من جفون ارعف
لو لم يبت قلبي قتيل هواكم لم تمس اجفاني جراحا تنزف

زق عقيل

لبز عتبة صدر للبرابهم نز احمد

لبز البرنسوا البسواني عابز ابرهيم بن البرنيا البسواني والد القاضي الرشيد والقاضي المهذب
كان فاضلا شاعرا رثيا حدث بمصر وروى عنه لبز اخيه القاضي الموفق
محمد بن ابرهيم المعروف بابن الراعي

ومن شعره

يا سائلي عما لقيت من الاسى لفراقهم ما الشوق مما يوصف
حتى متى يتجلد العلوي الحشا والى متى يتكلف المتكلف
اجابنا والله مالي حيلة في البعد الا انني اتشوف
انا من عرفتم لا اميل عن الهوى عمن عرفت به بزا اعرف
لتطب نفوسكم الخلاه فاني لغيابنا بفيض مع الدموع وتذرف
قالوا بكيت فما فعلت وهمتم ما كنت الا من جفون ارعف
لو لم يبت قلبي قتيل هواكم لم تمس اجفاني جراحا تنزف

زق عقيل ع

عقيل

زق عقيل ع

عقيل بن ابي طالب ابو يزيد الهاشمي اخو علي رضي الله عنه وكان له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا يزيد اني احبك حبين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت اعلم من حب عمر اياك قدم البصرة ثم انتقل الى الكوفة ثم الشام ومات في خلافة معوية وله دار بالمدينة مذكورة وكان قد اخرج الى بدر مكرها فعذاه عمه العباس ثم اتى مسلما قبل الحديبية وشهد غزوة مؤتة وكان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان جعفر اسن من علي بعشر سنين وكان عقيل انسب قريش واعلمهم بانسابهم ولكنه كان مبغضا اليهم لانه كان نعديا وبهم وكانت له طنفسة تطرح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليها وجمع اليه علم النسب وايام العرب وكان اسرع الناس جوابا واحضرهم مراجعة والقول وابلغهم في ذلك وكان الذين يتحاكم اليهم ويوقف عند قولهم في علم النسب اربعة عقيل لبزال طالب ومخرمة بن نوفل الزهري وابا جهم بن حذيفة العدوي وحويطب بن عبد العزى العامري وعقيل اكثرهم ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك وقالوا فيه الباطل ونسبوه الى الخنى واختلقوا عليه احاديث مزورة وكان مما اعانهم عليه ذلك مغاضبته لاخيه على خروجه الى معوية واقامته معه وقال معوية يوما بحضرته

لبزال بشر الاسوار عابز ابراهيم بن البرنبرا الاسواني والد القاضي الرشيد والقاضي المهذب
كان فاضلا شاعرا اديبا حدث بمصر وروى عنه لبز اخته القاضي الموفق

الالقاب

لبز العقيقي اسمه احمد بن الحسين

لبز العقيب نعت الذي على بن احمد

هذا ابو يزيد لولا علة بابي خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل
اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد آثرت دنيا واسأل الله غايته
خيرا وتوفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين غزوه مؤتة وروى له النسائي وابن ماجه
ما احسن قول محمد شرف القيرواني

وجدت الناس اكرمهم طولا فلم اطل الوقوف على الطلول
ترك ما ثبت منهم من قول ولكن رب ذي قول فعول
وتسمع منهم ما لا تراه كسامع ضربه السيف الكليل
فمن يسواك باعك فاغن عنه كما استغنى على عمن عقيل

ابو حكيم المزني

عقيل بن مقرن ابو حكيم المزني اخو النعمان بن مقرن وسويد ومعقل
وكانوا سبعة بنو مقرن كلهم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وساق ذلك
وذكر النعمان وكان عقيل ممن نزل الكوفة

ابو خالد الايلي

عقيل بن خالد بن عقيل الايلي مولى عثمان بن عفان روى عن اسيد وعمه زياد وعراك
والقسم برحمه وعكرمة وسالم بن عبد الله وكان اماما حافظا ثبتا فقيها لازم الزهري
سبعا وحفظ اربعين سنة ارخ وابن معين ومئة وروى له الجماعة وعقيل هذا بضم العين
وفتح القاف

عقيل بن علفة المزني بن الحارث بن معوية بن ضباب بن حارثة بن بدوع بن هنيء بن قسر بن عبقر

ارخ

ابن عقيل ابن الحارث بن معوية بن ضباب بن حارثة بن بدوع بن هنيء بن قسر بن عبقر
ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا
واسمه عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمه عامر وانما قيل له سبا
لانه اول من سبي من العرب وقيل لانه اول من تسرى بالسبايا وقيل لانه اول من
اغار على اعدائه وقيل لانه اول من سبى الحريم وقيل لانه اول من سبى النساء
من العرب وقيل لانه اول من سبى الذرية من العرب وقيل لانه اول من سبى
الحبشة وكانت تسمى قبل ذلك الحبش وقيل لانه اول من سبى الروم وقيل
لانه اول من سبى الخزر

شاعرا مجيدا
والبذخ بنبه
اليه طفاوة واشراقها
سلة بن عبد الله المغيرة
ث وخالد وكان لعقيل
ودهن آسة بشحمه
ب الى عبد الملك
اد وتدع بنائك
فقال ان اسجان
والجوع وغدا عقيل
ن فشد على عملس

ا
ك
البذا

قال عقيل ابن اللخناء من لك نفسك هذا وشد عليه بالسيف وكان عملس ناعاه لامه فحال بينه
وبينه فشد على عملس بالسيف وترك علفة اليلنف اليه فرماه بسهم فاصاب ركبته فسقط عقيل
وجعل يتمعك في دمه ويقول

عقيل علّفه بن الحرث بن معويه بن ضباب بن رخا بن ربوع ينتهي الى قيس عيلان
لزم مضر ابو العلمس وابو الحرباء وامه عمرة العورا بنت الحرث بن عوف بن سلمى حارثة كان شاعرا مجيدا
فصيحا معدما من شعراء الدولة الاموية وكان اعرج جافيا شديد الهوج والعجرفية والبذخ بنيه
من بني مرة لا ترى لنزله كفوا في سنه وكانت قريش ترغب مصاهرته تزوج اليه طلفحا وهاجر الى
تزوج يزيد بن عبد الملك ابنته الحرباء وولدت ليزيد ابنا درج وتزوج ابنه عمرة سلمة بن عبد الله بن المغيرة
ولدت له يعقوب وسلمة وتزوج ابنته ام عمرو ثلثة نفر من بني المكعبر بن العاص بن يحيى والحرث وخالد وكان لعقيل
جار من بني سلامان فخطب اليه ابنته فغضب عقيل واخذ السلاح فكفنه ودفن استه بشحم
والقاه في قرية النمل فاكلن خصيتيه حتى ورم جسده ثم جلده وقال اخطب الى عبد الملك
وتجترئ انت علي وقال له عمر بن عبد العزيز تخرج الى اقاصي البلاد وتدع بناتك
في الصحراء لا كافي لهن والناس ينسبونك الى الغيرة وابى ان يزوج الا كفاء فقال ان ابيعان
عليهن بخليتين يكلوهن فاستغني عمن سواهما قال وما هما قال العرى والجوع وغدا عقيل
يوما على فراش له عند بيوته فاطلقها ثم رجع واذا بنو مع بنائه وامهم مجتمعون فشد على عملس
ابنه فجاد عنه وتعلق ابنه علّفه

فمن يا ابنه المرئي اسالك ما الذي ترديت فيه كنت منيتنا قبلا
نخبرك ان لم تجزي الوعد اننا ذوو ظلم لم يبق بينها وصلا
فان شئت كان الصرم منا بحية ولن شئت لا يفنى الكارم والبذلا

فقال عقيل يا ابن اللخناء من تملك نفسك هذا وشد عليه بالسيف وكان عملس اخاه لامه فحال بينه
وبينه فشد على عملس بالسيف وترك علّفه والتفت اليه فرماه بسهم فاصاب ركبته فسقط عقيل
وجعل يتعلك في دمه ويقول

ابو حكيم المزني

ابو خالد الاثيلي

وفتح العاف

٩٤ البند نجي العو

ان بني سريلوني بالدم ٭ من يليق أبطال الرجال يكلم ٭
ومن يكن ذا ود يقوم ٭ سنشته أعرفها من اخزم ٭

واقسم لابيك لئن بنيه فاجمل وخرج الى الشام فلما استوى على ناقته اطلال بكت ابنه الجرباء وحنت ناقته فقال

الم تر يا اطلال حنت وشاقها ٭ تغرقنا يوم الحبيب على ظهر
واسبل فرحرار دمع كانه ٭ جمان اضاع السلك اجرته في سطر
لعمرك ان اليوم اغدو علما ٭ لكالمنتزى حتفه وهو لا يدري
واني لاسعيه غبوقي واني ٭ لغرثان منهوك الذراعين والبحر

ولما تزوج يزيد بن عبد الملك ابنة عتيل ولدت منه ابنا فزوج به يزيد ونحله واعطاه فمات الصبي فورثته امه عن الملك ثم ماتت امه فورثها زوجها وابوها فكتب يزيد الى عتيل

ان ابنك وبنتك قد هلكا وقد حسبت ميراثك منها فوجدته عشرة الاف دينار فهلم فاقبضه فقال الى مصيبتي بابني وبنتي يشغلني عن المال وطلبه فلا حاجة لك بميراثها وقد رايت عندك قربا سبقت عليه الناس فاعطنيه اجعله فحلا لخيلي فبعث اليه يزيد بالفرس

عتيل بن الحسين بن جعفر بن ابي سعد الهمداني من اهل البندنيجن كان اديبا فاضلا شاعرا اخذ عن المعرفة بالعروض والقوافي روى عنه ابو البركات ابن السقطي في معجم شيوخه قال عتيل رأيت قس بن ساعدة في النوم عائما البندنيجين وهو على جمل اورق كاعلى يعظ الناس فتقدمت اليه واخذت بزمام الجمل وقلت يا قس بل ربك ان يغفر فقال انا فيه لما سألت فاعمل لما املت اما وبارئ النسم ان المنهج للعمم توبوا الى الله خرسا تدخلوا الجنة بغير حساب

عتيل بن علي بن عتيل بن محمد بن عتيل ابو الحسن ابن ابي الوفاء العقيلي الحنبلي البغدادي تفقه على والده وتكلم في مجلس المناظرة وقرأ الادب وقال الشعر وكتب الخط المليح وسمع من هبة الله بن عبد الرزاق الانصاري وعلي بن الحسن بن ايوب البزاز وغيرهما وتوفي شابا في حياة والده سنة احدى وثمانين واربعمائة وصبر والده صبرا عظيما ولم يغير هيئته وصلى عليه بجنازة ثابت وجاء اليه وهو ملفوف في اكفانه لا يبين منه الا وجهه فاكب عليه فقبله وقال يا بني استودعك الله الذي لا يضيع ودائعه الرب خير لك من الاب ثم مضى وقال لولا ان القلوب توقن بالاجتماع بعد الفراق لتقطعت المرائر لفراق المحبوبين وكان يقول سبحان من جعل اولادنا ومحبته ومن شعر ابي الحسن المذكور

شاقه والشوق من عبره طلل عاف سوى اثره
مغفر الاعالمه واكف بالودق من مطره
فاشنى والدمع منهمل كانسلاك السلك عن درره
طاويا كشحا على نوب مسحتات لبن من وطره
رحله الاحباب عن وطن وطول الشط من شسعه
شيم للدهر سالفه مستبينات لمختبره
وقبول الدل مبتسما ابلج يغتر عن خصره
ودده جيدا ناعمة ترتدي الطرف من نظره
هز عطفيه الشباب كما ماس غض البان من شجره
ذات فرع فوق ملتمع كدجى ابدى سنا قمره

وناب زانه ترف داده السلسل عن خفره
خصرف تكمو وراده كاشنكل الصنم من سمره
نضت عني لها غرضا هو مضمر لمعشوره
وزهت بنا ناقة نهق بلهنية وخضره
وانا خنت زفن ملاء زفن الاخطل عن خطره

هذه القصيدة على وزن قصيدة ابي نواس التي عارضها علي بن جبله وسماها زينب

عقيل بن يحيى

ابو كامل بن الخشاب الدمشقي ذكر العماد الكاتب في الخريدة وقال لقيته شيخا وقد خدم الملك الناصر بقصيدتين واورد له

قف النقا هزت عليك قدودا وارتك آرام الخيام خدودا
ومبجى مزهر منه قدها بيد الجمال على النقا املودا
هيفا جاذب ردفها من عطفها خصرا تراه على الصبى معقودا
اقت معاقد ورق فخلته عدما يضايع ذا الظهور وجودا

ذكر العماد الكاتب في الخريدة ان له رسالة التمر والنمل نظم ونثر جرد فيها ذكر بعضها

عكاشة

عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس الاسدي حليف بني أمية ابو محصن
كان من فضلاء الصحابة شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا او عودا فصار في يده سيفا يومئذ وشهد
احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة ابي بكر
الصديق يوم بزاخة قتله طليحة بن خويلد الاسدي وقيل ثابت بن اقرم في الردة هذا
قول جمهور اهل السير الا سليمان التيمي فانه ذكر انه قتل في سرية بعثها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني اسد بن خزيمة فقتله طليحة وقيل ثابت بن اقرم وكان بعد
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو اربع وعشرين وتوفي بعده بسنة قال ابن سعد سمعت
بعضهم يشدد الكاف وبعضهم يخففها وكان من اجمل الرجال وروى عنه من الصحابة
ابو هريرة وابن عباس وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه انه قال يدخل من امتي
الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال انت منهم ودعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة قال ابن عيينة قال بعض اهل العلم كان
ذلك الرجل منافقا فاجابه بمعاريض من القول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع
شيئا يسأله اذا قدر عليه

الألقاب

ابن عقيل نجم الدين محمد بن عقيل وعقيل على العقيلي الزيني علي الحسين ابن عقيل ابو الوفا
علي بن عقيل

برهان الدين ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن

العقيلي عمر بن ابراهيم

العمى الثاني

عكاشة بن عبد الصمد العمي هو من بني العم وتبهم كالذي وقع انهم نزلوا في بني تميم بالبصرة ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاسلموا وغزوا مع المسلمين فقال لهم العرب انكم ولستم تكونوا من العرب فاخوتنا وبنو عمنا فلقبوا ببني العم وفيهم يقول الشاعر

وجدنا آل سامة نزلوني ... كمثل العم بين بني تميم

كان عكاشة من فحول الشعراء وكان يهوى جارية لبعض اليمانيين تدعى نعيما وكان لا يراها الا في الاحيان وربما اجتمع بها مع صديقه حميد سعيد او بسعيد ابيه وهو الصحيح فيسرون وتغنيهم وتنصرف الى منزلها وادم ببغداذ فاشترى نعيما ورحل بها عن البصرة الى بغداذ فعظم اسف عكاشة وجزعه وآسفهم بطول عمره واستحالة صورته وطبعه وكان يوح عليها باشعار ويبكي

ومن شعره

الا ليت شعري هل تعودن ما مضى ... وهل راجع ما فات من رسله الحبل

وهل اطلسان مثل مجلسنا الذي ... نعمنا به يوم السعانة بالوصل

عشية صبت لذة الوصل طيبها ... علينا وافنان الحياة جنى النخل

وقد دار ساقينا بكاس روية ... ترحل اخرى ان اكبت مع العقل

وسحت سموك بالمزاج وطيرت ... كالنه الحيات خافت من العقل

فبتنا وعن الكاس سح دموعها ... بكل فتى يهتز للمجد كالنصل

وقينتنا كالظبي تسبح بالهوى ... وتبث تباريح الفؤاد على رسل

اذا ما حركت بالعود رجع لسانها ... راث لسان العود من كفها يملي

فلم كالذات امطرت الهوى ... ولا مثل يوم ذاك صادفه قبلي

ومن شعره

وجاءوا اليه بالتمايم والرقى ... وصبوا عليه الماء من شدة المس

وقالوا بدا من عين الجن نظرة ... ولو صدقوا ما قالوا به نظر الانس

ومنه وهي طويلة منها

هذا وكم من مجلس سامونق ... من النعيم ومن عيش رأى نارعته اردانه فلبسها ... مع طيبه من عيشنا الغضا

تنبي الحليم من الرجال معاده ... من الغناء وعوده لكنا

ت يعود كان حبة قلبه مسدوده ... بمثالث ومثانا

ظلت تغنيني وتعطفها ... بالعود بين الراح والريحان

فسمعت ما ابكى واضحك سامعا ... فسكرت من طرب ومن اسجاء

ومشيت في لجج الهوى متحيرا ... ومنى ان الموت في الوان

فعلمت لن قد عاد قلبي عايدا ... بين عود مطرب وبنان

ومنه من ابيات

عُصْم

عصم بن وهب ابو الشبل البرجمي الشاعر كان من الراجز مولده بالكوفه ونشأ وتأدب بالبصره وقدم سر من راى ايام المتوكل ومدحه وكان صاحب نادره كثير الغزل ماجنا نفق على المتوكل واختص به واخذ منه نفقه طائله واثرى ومدحه بابيات منها

اقبل فالخير مقبل واتركى قول المعذل
وثق بالنجاح اذا بصرت وجه المؤمل
ملك يضع ياظالمى فيك وبعدك
فهو الغايه والمامول يرجوه المؤمل

وكانت بلبين بيعا فامر له لكل بيت بالف درهم فانصرف بثلثين الف درهم وكان له صديق طبيب احمق فمات فرثاه بقوله

قد بكاه بول الريض بدمع واكف فوق معلميه ذروف
ثم شقت جيوبهن العواريه عليه ونحن نوح الهتوف
ياغياث الخيار شبر والاوراص طرا وياكساد السفوف
لهف نفسى على صنوف رقاعات تولت منه وعقل سخيف

وكان قد مدح مالك بن طوق وهو امير على الاهواز بشعر عجيب فبعث اليه صره مختومه فيها ماية دينار فظنها دراهم فردها وكتب معها

فليت الذي جارت به كف مالك ومالك مدسوس بان آبت أم مالك
وكانا اليوم أبقيه فأبينها فأبر مفقود وأبر هالك
فلما قرأ الرقعة أمر باحضاره فأحضر فقال ما هذا أظلمتنا وأعديت علينا
فقال قد رددت عندك الف درهم فوصلني عمايه درهم فقال احبسهما فضحكهما فاذا هي مئة
دينار فقال قلني أيها الأمير فقال قد اقلتك ولك ما يجب أبدا ما بقيت وتصدق
ورأى يوما ابن هرثمة بن العباس مكتوبا لخفيف
ينظم اللؤلؤ المنثور منطقه وينظم الدر بالاقلام والكتب

عضد بالعين المهملة والضاد المعجمة والدال المهملة الريف الخوا على المعروف

الالقاب

ابو عصيدة صاحب تونس اسمه محمد بن يحيى

الخواجا لقاضي يزد

عضد بالعين المهملة والضاد المعجمة والدال المهملة الشريف الخواجكي المعروف
بابن قاضي يزد كان احد الخواجكية الذين للسلطان ابو سعيد اجرى القاضي سهاما من
احمد من فضل الله صاحب اجرى الخواجا مجد الدين اسمعيل السلاوي لما ذكره كان غيبة السلطان
عن الوزير وزحول السلطان بغداد وان ابعاد فحسنوا لابي سعيد ان يجهز رسولا الى الهند
فلما السلطان محمد بن طغلق قال فجهز فلما وصل اليه اجتل عليه وكان يقربه ويؤثر كلامه
ويسامره فاعطاه شيئا كثيرا الى الغاية ولما كان بعض الايام قال ادخلوا به الخزائن
فعرضوا عليه وقالوا امرنا السلطان ان كل ما اردت منها واعجبك تاخذه فاخذ من
جميع الخزائن صحفا فحمل ذلك للسلطان ما حضر وانكر عليه عدم اخذه فقال
السلطان قد اغنتني باحسانه عن جميع ما رأيت ولم يكن لي غنى عن كتاب الله
فاعجبه ذلك وامر له بالف الف دينار فحملت اليه ولما عاد وقارب البلاد بلغ
الوزير الخبر فحسنوا لابي سعيد ان يجعل امره
امر الكه ومعناه ليكن له الحكم ان يصل من الملك وليس يعمل ما اراد متوجها
الى اطراف مملكة ابو سعيد واخذ من ما حضر مع الشريف عضد مبلغ مايتي الف دينار
وضرب منها اوانى وقدم بعض الاوانى الذهب لابي سعيد او كما قال

فلت الذي جادت به كف مالك ... ومالك مدسوسان في آبي آم مالك
وكانا الوعه الثقة انه ما فات منفعة ... وانه هالك

عضد الدولة ابو شجاع فناخسرو

العضد الاكبر ابو بكر محمد بن رائق

عطاء

ع **عطاء بن يزيد** ابو محمد الليثي الجندعي المدني نزل الشام وصدر عن تميم الداري وابي هريرة وابي ايوب الانصاري وابي ثعلبة الخشني وابي سعيد الخدري كان من علماء التابعين وثقاتهم ومات سنة سبع ومئة وروى له الجماعة

ع **عطاء بن ابي رباح** اسلم ابو محمد المكي مولى قريش احد الائمة الاعلام من التابعين ولد في خلافة عثمان وتوفي سنة اربع عشرة ومئة على الصحيح سمع عائشة وابا هريرة واسامة بن زيد وام سلمة وابن عباس وابن عمر وابا سعيد الخدري وخلقا كان اماما سيدا اسود مفلفل الشعر من مولدي الجند فصيحا علامة انتهت اليه الفتوى بمكة مع مجاهد وكان يخضب بالحناء قال ابو حنيفة ما رأيت افضل من عطاء وقال ابن جريج كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة قال ابن معين كان معلم كتاب دهرا قال ابن سعد كان اعور وقال احمد بن حنبل ليس المرسلات اضعف من مرسلات الحسن وعطاء كانا يأخذان عن كل احد قال الشيخ سمع ابن عطاء حجة بالاجماع وكان موته في شهر رمضان وقال ابن البرقي حج عطاء اربعين حجة وعاش مئة سنة قال ابن خلكان حكى ابو الفتوح العجلي في كتاب شرح

ابو محمد الليثي المدني

التابعي المكي

٤٥ عطاء بن السائب الثقفي ابو زيد احد المشاهير روى عن ابيه وعبد الله بن أوفى وابي ذر الهمداني وابي وائل وسعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وطائفة وعنه شعبة وحنظلة ورجل صالح من سمع منه قديما كان صحيحا كان يختم كل ليلة وقال ابو حاتم محله الصدق قبل ان يختلط وقال النسائي ثقة في حديثه القديم وتوفي سنة ست وثلثين ومئة وروى له الاربعة والبخاري متابعة

مشكلات الوسيط والوجيز في الباب الثالث من كتاب الرهن ما نصه وحكي عن عطاء انه كان يبعث بجواريه الى ضيفانه والذي اعتقده انه الرهن هذا بعيد فانه لو رأى الحل لكن المروءة والغيرة تأبى ذلك فكيف يظن ذلك بمثل هذا السيد الامام ولم اذكر الا لغرابته وقال بعد هذا ونقل اصحابنا انه كان يرى اباحة وطي الجواري باذن ازواجهن وكان استود افطس مغفل الشعر اعور اشل وعمى آخر واياه عنى الشاعر

سألت الغني المكي هل لك في فتى ... يواري ويقضي حاجة المتغوث

فقال معاذ الله ان يذهب التقى ... بلا صيق اكباد هن جراح

٤٦ عطاء بن دينار المصري الهذلي مولاهم روى عن عمار وسعيد الجمحي وحكيم بن شريك الهذلي وسعيد بن جبير وتفرد الحمد وتوفي سنة ست وعشرين ومئة وروى له ابو داود والترمذي

العابد البصري

عطاء السليمي بفتح السين وكسر اللام العابد عابد البصرة يحكى
عنه امر يجاوز الحد في الخوف والحزن ادرك انس بن مالك واخذ عن الحسن
قال خلد بن دعلج كنا عند عطاء السليمي فقيل له ان فلانا الزبرقاني قتل
اربعة نفر من اهل دمشق على دم واحد فقال متنعما هاه ثم خر ميتا وقيل
انما هو عطاء التلول وقال ابن عيينة سكن منعوت لعطاء
السليمي اراك لو ان نارا اشعلت ثم قيل لي ردها لم اجد في نفسي قدرة
لو قيل ذلك لخشيت ان تخرج نفسي فرقا قبل ان اصل اليها وقيل انه كان اذا
هبت ريح او رعد قال هذا من اجلي يصيبكم لو مات استراح الناس وقيل انه
بقي على فراشه اربعين سنة لا يقوم من الخوف ولا يخرج يوضأ على الفراش
ويصلي قاعدا مما اضناه الخوف وقيل انه كان اذا بكى بكى ثلاثة ايام بلياليها
وقيل انه كان يمسي جسده بالليل يخشى ان يكون قد مسخ وتوفي سنة اثنتين
وثلاثين ومائة

عطاء التلول

عطاء بن قرة التلول توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة وروى عنه
الترمذي وابن ماجه

ع

عطا بن مسلم احد الكبار نزل دمشق وحدث عن ابي الدرداء والمغيرة بن شعبة وابن عباس وجماعة مرسل وروى عن سعيد بن المسيب وعروة وابن بريدة وعطا بن ابي رباح وعمرو بن شعيب ونافع وثقه ابن معين وقال الدارقطني هو ثقة ثقة لكنه لم يلق ابن عباس قيل كان اذا جلس ولم يلق من يحدثه اتى المسالخين فحدثهم وتوفي سنة ثمان وتسعين ومئة وروى له الجماعة

الخفاف في ق

عطا بن مسلم الخفاف محدث كوفي سكن حلب قال ابو زرعة كان يهم وقال ابو داود ضعيف توفي سنة تسعين ومئة وروى له النسائي وابن ماجه

عطا المقنع الخراساني وقيل اسمه حليم كان سابذا امرو قصارا من اهل مرو وكان يعرف شيئا من السحر والنيرنجيات فادعى الربوبية وسلك طريق التناسخ وقال لاشياعه والذين اتبعوه ان الله تعالى تحول في صور آدم ولذلك أمر الملائكة فسجدوا الا ابليس فانه سخر من ذلك السخط ثم انه تحول من صورة آدم الى صورة نوح ثم الى صور واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام والحكماء حتى حصل في صورة ابي مسلم الخراساني ثم انتقل منه اليه فقبل قوم قوله ودعواه وعبدوه وقاتلوا من دونه مع ما عاينوا من عظيم ادعائه وقبح صورته لانه كان مشوه الخلق اعور الكن قصيرا وكان لا يسفر عن وجهه بل اتخذ وجها من ذهب وتقنع به وكان من جملة ما اظهر لهم ان صورة لم يطلع وراءه الناس من ثيابه شهرين ثم يغيب عنهم فعظم اعتقادهم فيه ولما اشتهر امره ثار عليه الناس وقصدوه في قلعته التي اعتصم بها فحصروه فلما ايقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن ثم تناول باقيه فمات ودخل المسلمون قلعته وقتلوا من فيها من اشياعه واتباعه وذلك في سنة ثلاث وستين ومئة وقطع راسه وبعث به الى المهدي وكان بما وراء النهر وكان الذي ندب لقتاله سعيد الحرشي واول ظهوره على رأس سنة احدى وستين ومئة

الخراساني

اعور قصير الكن مشوه

والبه اشار المعرّي في قوله

افق انما البدر المنيع رأسه ... خلال ونحي مثل بدر المقنع

ولبن سناء الملك في قوله ايضا

اليك ايها بدر المقنع طالعا ... بسحر في الحاظ بدر المعمم

عطا بن يعقوب بن ناكل الغزنوي صاحب سرّ السرور

في بعض وصفه وتعزيته حتى اني حدثت ان دبولز شعره بمصر يشترى

بمثين من الحمر الرافضات على الظرف والمشهور لدبولز شعره العربي والفارسي

هو الذي اضحى هو في الكافي ومن حاله صلاة
الاسم صخره ودثنه وصا ... وانعم العطا عطارد وامنطا
فقال بسمه فقال وعد بكم عطارد وامنطه عطا
هو للسبب الذي بكم الوفا ... فقال بسمه فقال وعد بكم عطارد وامنطه عطا
وسمت ان تسمه بكم الوفا ... هو للسبب الذي بكم الوفا
جنة الله الساكن ... وسمت ان تسمه بكم الوفا
فنال الزنكلا كان لمن ... جنة الله الساكن
كان ظلك بيت قتلد ... فنال الزنكلا كان لمن
التشيد اغرى به ابق الذكر ... كان ظلك بيت قتلد
الذكر وانثر علم وكانت ... التشيد اغرى به ابق الذكر

ولا يدخله اللبس والتنوين ابدا يقرأ باب التعجب من براه منصوبا على الحال الاعلى دراه

والبه أشار المعري في قوله

أمن انما البدر المنير رأسه ... خلال ومني مثل بدر المقنع

ولبرساء الملك في قوله ايضا

المعمم

عطا الخادم البرخاني الغزنوي

امتدوا لنشر فضائل ... وقصرت فضائل الاسخاء

لما كان زمان وملكه ... عشته وقضاه لاحراء

بجد عطاء فاتح الباب ... كان زمانه كان زمانا

عرفا لمن عرفه وقبل ... معروفا داره كان تتوبا

اعلم وقال يغبطن علمه ... فجمع كل ما وكما علما

ارسى من نبك فالمنى ... وتوكل دست وحصنه

عطاء بن يعقوب بن ناكل الغزنوي قال صاحب سر السرور

في بعض وصفه وتعزيته حتى انى حدثت ان ديوان شعر بمصر يشترى

بمئين من الدنانير الراقصات على الظرف والمشهور لزدوان شعر العربي والفارسي

يشترى نحاسيان باوفر الاثمان وكيف لا وما من كلمة من كلامه الا وحقها ان تملك

بالانفس وتعتنى وتباع بالانفس وتشترى ومن نفس صدر كتابه

لا بعض الصدور اطال الله بقاء الشيخ الى عز مرفوع كاسم كان واخواتها

لا فلك الافلاك منصوب كاسم ان وذواتها الا اسمك السماك موصوف بصفة

النماء موصول بصلة البقاء معطوف على قضية المراد ممدود اليوم التناد

معرفة به مضاف اليه مفعول له معطوف عليه صحيح سالم من حروف العلة غير معتل

ولا مهموز بهمز الذلة يثنى ويجمع دايما جمع السلامة والتكسير ساكن الاخير

يدا حركة مبنى على اليمن والبركة مضاعف مكرر عاما وبعد الاحوال زايد غير ناقص

عاما تعاقبت الاحوال مبتدا به خبره الزمان فاعل معقولة الكرامة مستقبلة خير من

ماضيه حالا وغدا اكبر من يومه وامسه حلالة الاسم المتمكن من اعراب الاماني

والفعل المضارع للسيف اليماني لازم لربعه لا يتعدى ولا ينصرف عنه الى العدى

ولا يبطله الكسر والتنوين ابدا يترا باب التعجب من براه منصوبا على المحال الاعلى ذراه

متحركا بالدولة والتمكين منصرفا الى الدنيا ذات قرار ومعين وهذا
دعوة دعوت له على لسان النحو وانا داع له بكل لسان على هذا النحو ولولا
الاحترام العظيم من زملزم الاهتزاز الكريم لسردت افنان سردا وجعلت
اوراده وردا وجعت اعلان عدا ونظمت ابزاده عقدا ذلك ليعلم
انى لم اخنه بالغيب ان الله لا يهدى كيد الخائنين ومنه فصل
مركاب الصحبة بنسبة فى شرع الكرم والمعرفة عند اهل النهى اوكد الذمم
والاحق بحمد دانيه والمصافاة قرابة ثانيه ولو كان بين ذات البين
ما بين العطبين لوجب ان يستطاع عرض السماء كالجرم مواصله ومتصلا
اتصال الكواكب مرسله ولكن الاحرام فى الحقوق سوابقه والعلوب فى
رعاية الحقوق قوابقه ومن شعر

قريض تجلى مثلما ابتسمت اروى ترشفت فرضبة الرضاب فما اروى
تجلى كاروى بمجال سطوره وانزل فى رسم الجبال لنا اروى
كغض الشباب الغض عاض بها وه وعهد اللوى الروى به وهن الوى
اذا الدهر غض ناضة العود ناطق الينا بها هوى ولم تلق ذا المهوى
قريض به زادت لغلبى غلة وعرى به يروى الغليل اذا يروى

ومنه

اذا ما بناحد الاسنة والظبى فنابها فى الجاذبات بنا ب
تعصف رمح الخط وسيطا كانما اذا هز رمح الخط وسيط كا ب

ومنه

الله جار عصابه ودعته والدمع يمنى والفؤاد هيم
فكان دهرى جنة فظلم سار وا فاصحى الدهر وهو جحيم
كانوا غيوث سماحة وتكرم فاليوم بعدهم اجفون غيوم
رحلوا على عمر فى ولكن حبهم فى الفؤاد المبهم مقيم
وكانما نثرت غداة تحملوا منهم على اظلم البلاد نجوم
قد خانهم صرف الزمان لانهم كانوا كراما والزمان لئيم
طلعت لذاى بلانا بعدهم حين يعود العهد وهو نطيم
الله حيث تحملوا جارا لهم والامن دار والسرور ندیم
والعيش غض والمنازل عذبة والجو طلق والرياح نسيم

ملت شعر جيد

عطا ملك ر محمد ر محمد الاجل علا للنز الجويني صاحب الدولز اخراسان اخوالصاحب
الوزير الكبير شمس الركان الدين للحل والعقد ذو له ابغا وناالامر للجاه والحشمه
ما يجاوز الوصف وذن سنه ثمانين وستمايه بغداد مجد الملك البعجر فاخذ صاحب الدولز وغله وعامته
واخذ اموالهم واملاكهم وعاقب سايرخواصه ولما عاد مكومه مزران مكسورا احمد علا للنز
معهم الهذا لنز وهناك مات ابغا ومكومه فلما ملك لرغمز لرابغا طلب الاخوين واحتفيا
وتولى علا للنز بعد الاختفا بسته سنه اصدر وثمانين وستمايه ثم اخذ ملك اللور اما نا
لشمس للنز اخيه مزلرغمز واعضى اليه فغدر به وقتله بعد موت اخيه بعلبك
ثم فوض امر العراق الى سعد الدين البعجر والجد لز الاميره الامير علا لز جكيبان ثم قتل
ارق وزراء غون الملاك بعد عام وكان علا الدين الكبير ولفوه فيها كوم وسود
وخبره بالامور وفيها عدك ورفق بالرعيه وعمان البلاد ولى علا للنز نظر العراق
العاد العزوني فاخذ في عمان الزرات واسقط عن العلاحين مغارم كثيرة الرتضاعف
دخل الدولز وعمرت العراق وحفرنهرا فز الزرات جدا وامر الابنار وبنيتها المشهد علا نشا
عليه مايه وعشرين مره وبالغ بعض الناس وقال كانت بغداد ايام الصاحب علا للنز اجود ما
كانت ايام الخليفه وكان الفاضل اذا عمل كتابا ونسبه اليها مكون جايزيه الف دينار وقد صنف
محمد الصيقل الجزري كتاب المقامات وقدمها فاعطى الف دينار وكان لها اعوان الاعلا
والفضلا ولها نظر في العلوم الادبيه والعقليه وقد اورد لز الغوطي ترجمه علا للنز
مستوفاه ز كتاب الالقاب وقال لقوام الدين فخر الغوارس رحمه الله سير راي الصاحب
علا للنز وكان ينطق بالذال زايا وكان يقول الزهب يعني الذهب

وقد ملكت انا نسخه معجم الادبا لياقوت وهو قطع البغداذي كبير
وعليها مكتوب ما صورته صاحبه الغفير الى الله الغني عصمه
بنت عطا ملك ر محمد الجويني وهو كتابه قويه منسوبه جاريه في عايه الحسن
وهذا دليل على اعتنايه بالعلم لان ابنته كانت بهذه المثابه

عطا الله بن علي بن زيد بن جعفر نجم الدين ابن الثقة الحميري الاسنائي كان فق
كان فقيهاً فرضياً يعرف الجبر والمقابلة وكان من الصالحين المنقطعين اخذ علمه عن
الشيخ بهاء الدين هبة الله القفطي واقام بالمدرسة الافرمية باسنا ستين سنة تقريباً
منقطعاً لا يخرج الا للصلاة في مسجد له او لضرورة وليس عنده الا عمامة وفوقانية
طاقية وفروة وشملة نقل لي الفاضل كمال الدين جعفر الادفوي ابن عمي رحمه الله انه
لما قدم نجم الدين ابن ملي الى اسنا اجتمع به وتكلم معه في الفرائض والجبر والمقابلة
فقال ما ظننت ان احداً في كيمان الصعيد بهذه المثابة وكان رحمه الله سليم الصدر
جداً قال لي صاحبنا علاء الدين علي الاصفوني قلت له مرة يا سيدي
ابو بكر المؤذن طلق زوجته قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت له لكن
صارت بكراً كما كانت فضحك وقال فيتولى من اين وجمع دراهم ليحج اعوام سنين
يجمعها فسرقت فقصد الوالي ان يمسك انساناً بسببه فلم يوافق وحكي لي عنه
انه كان يقول الجن في الليل يمسكون اصبعي ويقولون هذا اصبع عطا الله وتوفي باسنا
سنة ثمان عشرة وسبعمائة ووقع يوم موته مطر كثير فاخبرت انه قال انا اموت في هذا
اليوم فمات والذي اخبرني انني ولدت في يوم مطر

ابو عطا السندي افلح بن يسار
ابن عطا الله احمد بن محمد بن عبد الكريم

عطارد

عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ...

١٤٤

العطار
العطار جماعة منهم عبد الرحمن ... احمد بن عثمان كمال الدين الكاتب
العطار علاء الدين علي بن ابراهيم ... العطار [illegible]
العطار ... ابن احمد ... [illegible]

عُطَارِد

عُطَارِد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رئيس وجوه قومه فيهم الاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو الاهتم والحسحاس بن يزيد وغيرهم واسلموا وذلك سنة تسع وكان سيدا في قومه زعيما وقيل انما قدموا سنة عشر والاول اصح

عطاء الله بن عابد بن زيد جعفر نور الدين الشافعي الجبري الايجي الشافعي كان فقيها فرضيا يعرف الجبر والمقابلة وكان من الصالحين المتعففين اخذ علمه عن الشيخ بهاء الدين العقيلي واقام بالمدينة المنورة ثمانين سنة بتمامها

ابو عطاء الندى افلح من سياد لبر عطاء الله احمد محمد عبد الكريم

العطاردي اسمه احمد بن عبد الجبار العطاردي على محمد العطاردي اخبر محمد بن غالب

ابو سعيد الآبي المؤدب

عطّاف

عطّاف بن محمد بن علي بن احمد ابو سعيد الآبي الشاعر باللام والباء الموحدة
المعروف بالمؤيد ولد بآبس وربّته بزرنج الحديثة سنة اربع وتسعين ومائتين
سمع وعني بآدابه وكان قد تأدب جليلا ودخل بغداد وصار جوابا وبها
في ايام المسترشد ونظم الشعر وعرف به ومدح وهجا والجأ الضرورة السلطان مسعود
بن محمد بن ملكشاه وتعشق ذكر الامام المعتفي واصحابه بما لا ينبغي فغيض عليه وسجن
بعد ما كان زائرا واقتنى عقارا واملاكا واقام في السجن عشرين الا ان عتى بصره
من ظلمة المطمورة واخرج في زمان المستنجد وكان زيّه زي الاضاحيك ساقوا الموصل
وتوفي بعد وصوله سلات سنين وكان قبل موت المعتفي بسنة عرض المؤيد قصة
فوقع المعتفي عليها يترحم عن هذا وكان صاحبي نهانا فرح عنه ومضى الهيبة فاجتمع
بزوجته وبرز العصر توقع التخليه بنكر الافراج عنه وتعلم بالقبض على صاحبه للخبر
فانه الذي عرض القصة واعيد بعد العصر المطمورة وجاءه ولد يدعى محمدا
كان قد علقت به امرأته منه عند حضوره اليها في ذلك اليوم في الحبس وقد سلم ذكر ولده

ومن شعره

لعتبه من قلبي طريف وتالد وعتبه لحتى المات حبيب

وعتبه اقصى منيتى واعز من علّى واشهى من اليه اثوب
غلامية الاعطاف هصر للصبى كما اهتز رمح الشمال قضيب
تعلقته طفلا صغيرا ويافعا كبيرا وهاراسى بها شيب
وصيرتها دينى ودنياى لا ارى سوى حبها انى اذا لمصيب
وقد اطلعت ايدى الحوادث جدّتى وثوب الهوى صاز الدروع شبيب
سقى عهدها صوب العهاد بجود ملث كتيار الفرات سكوب
وليلتنا والثوب ملق جرانه وعود الهوى دانى القطوف رطيب
ونحن كامثال الثريا يضمنا وداد اعاضيق المكان رحيب
وبت ادير الكاس حتى لثغرها بشيء من طعم المدام وطيب
الا ان تعضى الليل وامتد فجره وعاود قلبى للغزلف وجيب
فيا ليت دهرى كان لىّ بجمعه وان لم يكن لى فيه منك نصيب
احبك حتى يبعث الله خلقه ولى منك ذيرم للحساب حسيب
والهج بالذكر باسمك دائما والى اذا سميت لى الطروب
فلو كان ذنبى ان ادم لودكم حياتى بذكراكم فلبيك اتوب
اذا حضرت حاجات وساوس سهمى وتراءى لى الاشوق حين تغيب

فوا اسفا ان الذى ارى عيشى ما عيب منك يطيب
بعلمى من حبيبك نار وجنة ولى منك داء قاتل وطبيب
فانت الى لو لاك مابت سالما ولا عاودتنى زفرة ونحيب

ومنه

لنا صديق يعتر الاصعاب لا تراه مكان زوده صدفا
كانه البحر طول الدهر تركبه وليس يامن منه الخوف والغرقا

لبزعطايا شرف الدين محمد بن عبد القادر